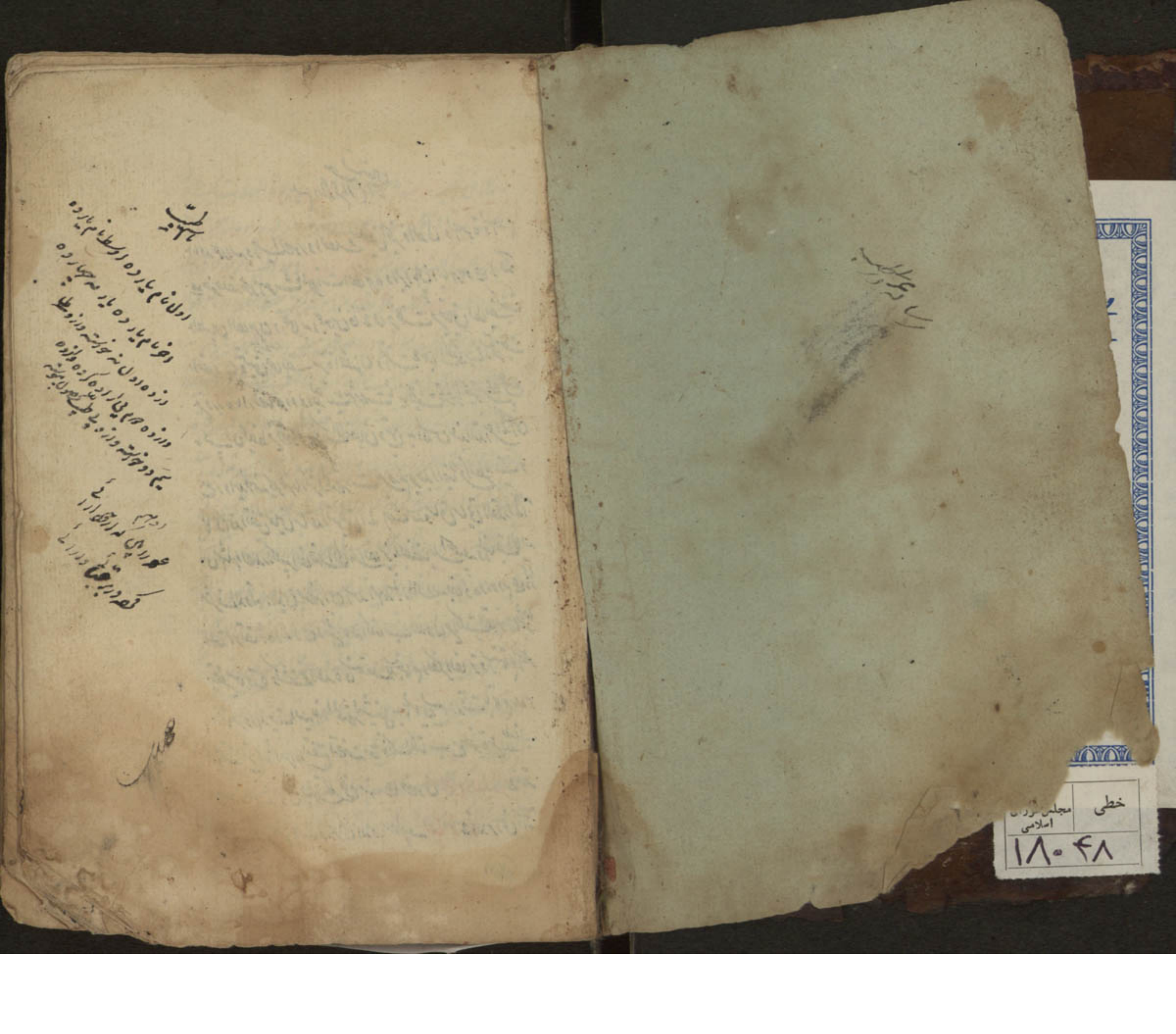
غلامرضا مهدی پور

۱۳۸۵/۱۰/۱۳


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب تلویح الی اسرار التنقیح
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۰۴۸
شماره ثبت کتاب
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۰۴۸
۱۸۰۴۸
۲۰۹۲۱۳


مجلس شورای اسلامی
اسرار التسبیح
۱۸۰۴۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۲۱۴
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۰۴۸


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب تلویح الی اسرار التنقیح
مؤلف محی الدین مجتبی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۰۴۸
شماره ثبت کتاب ۲۰۹۲۱۴
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۰۴۸
۱۸۰۴۸
۲۰۹۲۱۳


خطی
اسلامی
۱۸۰۴۸

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله واهب الصور والعقل ومفيض الخير والعدل والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد المبعوث بالمعجزات الظاهرة والبراهين الباهرة وعلى آله
الطيبين الطاهرين رضي الله عنهم اجمعين فانه لما فرغت من تعليق لطايف كتب
القانون وتمييز صحايف سره المكنون ونفثت في عباب الكتاب في استخراج
درره ما ارتضاه اولو الالباب استنهضت نياتي جمعت مختصرا يحتوي على جميع
ما يجب ان يحفظ من فصوص ذلك التعليق ويتبرع به الانس عند التداعي الى التحفظ
مع زوايد مهمة يخلو عنها اكثر المختصرات بل لم يوجد الفيا في المطولات و
كان قد اتفق حيني ساعد التوفيق الى احتشامه وساق سائق القدر الى اتمامه
ان اشار الصدر الكبير الفاضل الكامل الفائز بالفضايل الجميلة والمناقب الكاملة
شرف الدولة والدين منصور بن اسعد البهادري اطال الله بقاؤه وادام علاه
الى ارتقاؤه الى ان اشرح له الكتاب الاول من الكتب القانون شرحا
يتفتح مغلقاته ويكشف قواعده فاشتغلت مستجمعا للفكر الفاتر ومستتما للنظر
القاصر واهديت اليه هذا المختصر ليشتغل به الى ان يسمح الوقت باتمام ما رام
وسميته التلويح الى اسرار التنقيح لتضمنه معاني ذلك الكتاب مع خلوه عن الاطناب
وجعلته خمسة فنون يشتمل كل فن منها على فصول الفن الاول في حد
الطب وموضوعاته واحوال الامور الطبيعية الثاني في الامراض والاسباب

والاعراض

والاعراض الكلية الثالث في حفظ الصحة الرابع في وجوه المعالجات بحسب الامراض
الكلية الخامس في الحميات والبحران وتقدمة المعرفة هذا وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب الفن الاول في حد الطب وموضوعاته واحوال
الامور الطبيعية فصل الطب علم يقصد منه معرفة كيفية حفظ الصحة وردها وهو اما
علم نظري لا يتعلق بكيفية مباشرة واما علم عملي يتعلق بها اما النظري فموضوعاته
الامور الطبيعية والاحوال والاسباب والدلايل فان الطب يبحث عن عوارضها الذاتية
من جهة كونها منسوبة الى الصحة التي هي غاية علم الطب واما العملي فموضوعاته
التصرف في الستة الضرورية والعلاج بالادوية والاعمال المنسوبة الى اليد
وان شئت ان تجعل له موضوعا واحدا قلت هو البدن وما يلحقه من
تلك الجهة فصل الاركان اجسام بسيطة هي الاجزاء الاولية لبدن الانسان
وغيره وهي اربعة الارض وهي باردة يابسة بالطبع ان يخفف عن صورتها الغريبة
على حرها برد ويبس وفايدتها في الكاينات حفظ الاشكال والهيئات
والماء وهو بارد رطب بالطبع وفائدته فيها قبول التشكيلات وتعديل الاجزاء
الاجزاء الارضية والهواء وهو حار رطب بالطبع وفائدته فيها ان يخف
ويتخلخل ويستقل والنار وهي حارة يابسة بالطبع وفائدتها الانضاج
والتلطيف وكسر محوضة برد الثقيلين فصل المزاج كيفية
ملموسة في المركب من الاركان تحدث لكسر صورة كل واحد منها كيفية الآخر



وهو اما وسط في الحقيقة وذلك مما يمتنع في الخارج واما منحرف عنه و
يسمى باسمه والاعتدال المستعمل في الطب هو ان يتوفر على الممتزج
من الاصول القدر اللائق به ويعرض له ثمانية اعتبارات بحسب الاحوال
الاربع من اعتدال النوع والصنف والشخص والعضو بالقياس الى الداخل
والخارج ولها في الافراط والتفريط حدان اذا خرجت عنهما بطلت
التركيب والامتداد المتوسط بينهما عرض المزاج وهو في العضو اضيق منه
في الشخص وكذا الباقي ويختلف نسبتها الى المعتدل الحقيقي بالقرب والبعد
واما الانواع فاقربها منه الانسان واما الاصناف فاقربها منه اما
سكان المواضع الموازية لمنطقة الفلك الاعظم واما سكان الاقليم
الرابع واما الاشخاص فاقربها منه اعدل شخص من اعدل صنف في
اما الاعضاء فاقربها منه الجلد وارادوا باعتدال الدواء اعتداله بالقياس
الى بدن الانسان على معنى انه اذا فعل عنه الحار الغريزي الذي في
بدن الانسان فتكيف بكيفيته لم يكن خارجة عن كيفيته الى طرف بحرارته او
برودته كونه بحيث يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة
فوق اللائق له والخارج عن الاعتدال اما ان يخرج بالكيفية الفاعلة
فقط وهو الحار او البارد او بالمنفعلة فقط وهو الرطب او اليابس
او بهما وهو الحار الرطب او اليابس او البارد الرطب او اليابس وكل واحد منهما اما

ساذج او مادي والمفردة لا يمكن ولذلك كانت مناسبة الاعضاء
للحرارة اشد من مناسبتها للبرودة **فصل** احر ما في البدن الروح ثم
القلب ثم المني ثم الكبد ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلي ثم العروق
ثم العروق السواكن ثم الجلد وابرد ما فيه البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم
الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم
الجلد وارطب ما فيه البلغم والدم ثم السمين ثم الدماغ ثم النخاع ثم
والانثيين ثم الرئة والكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد وايبس ما فيه
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم
الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس ثم الجلد **فصل** سن النمو
هو الزمان الذي تورد فيه القوة ازيد من المتحلل وهي في الانسان بحسب الغالب
الى قريب من ثلثين سنة وسن الوقوف هي الزمان الذي تورد
مثله وهي الى خمس وثلثين او اربعين سنة وسن الكهولة هي الزمان الذي تورد
انقص منه دون ضعف بين وهي الى نحو من ستين سنة وسن الشيخوخة هي ذلك
مع ضعف بين والاول على خمس مراتب الطفولة وهي من ابتداء السقوط الى
النهوض والصبى وهو بعد النهوض وقبل الشدة والترعرع وهو من الشدة
الى الرهاق والغلامية وهي منها الى ان يبقل الوجه ان كان ممكنا في الاغلب وسن
الفتى وهي من هذا الوقت الى آخر النمو والحرارة في الصبي والشاب واحدة



الكم مختلفة بالكيف وكل واحد منهما حار باعتدال لكن الصبي ارطب من الشاب
والكهل بارد يابس والشيخ ابرد منه وايبس والاناث ابرد من الذكور وارطب
وسكان البلاد الشمالية ارطب ومن يمارس الصناعة المائية ارطب ممن لا يمارسها
والضد بالضد **فصل** الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وهو
يصلح ان يصير جزءا من المغتذي المعتدل وحده او مع غيره وما ردي
لذلك والرطوبات اما اولى واما ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة والثانية
فضول وغير فضول والفضول ذكر مع الاخلاط وغير الفضول هي التي استحالت عن
حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر بعد بدلا بالفعل التام
الرطوبة المحصورة في العروق الصغار والمبثوثة في الاعضاء الاصلية كالطل المستعدة
لتغذيتها والمستحيلة الى جوهر الاعضاء من جهة المزاج دون القوام والتي بها التحم
اجزاء الاعضاء والاخلاط اربعة الدم وهو اما طبيعي وهو حار رطب حلو
لا نتن له حلو جدا او اما غير طبيعي وخروجه اما لمخالطة غريب متولد منه او وارد
وهو باعتبارهما ستة واما بالتغير في نفسه وهو صنفان الاول الدم الذي
والثاني الاجزاء اللطيفة المتميزة عن الدم المحترق والبلغم وهو اما طبيعي وهو
يستعد لان يستحيل الى الدم الطبيعي ولذلك لم تجعل له مفرغة وهو بارد رطب و
اما غير طبيعي وهو باعتبار القوام اربعة مخاطي تختلف اجزاؤه حقيقة وحسا و
خام تختلف حقيقة لا حسا ومائي رقيق غير مختلف وجصي غليظ كذلك

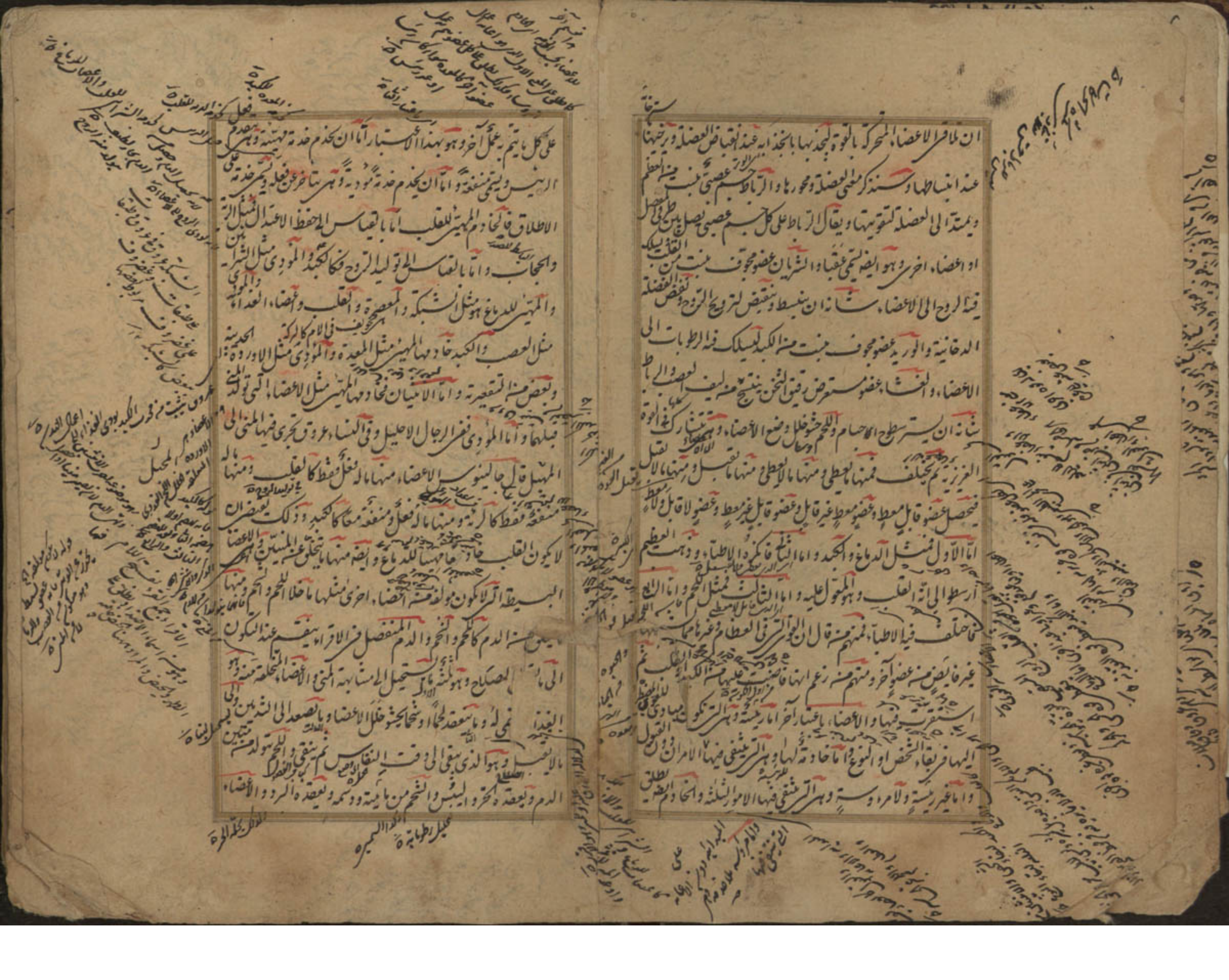
الطعم البسيط اربعة اخرى عفوص وحامض وحلو ومالح والاولان يحصلان تارة
بالاستحالة واخرى بالمخالطة والباقيان انما يحصلان بالمخالطة والخلط
وهو اما طبيعي وهو رغوة الدم الطبيعي احمر ناصع قبل تميزه عنه واصفر بعده حار
يابس على الاطلاق وهو ينقسم في الكبد قسمين احدهما يذهب مع الدم
لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليغذي اعضاء وجب ان يكون في غذائها
قسط منه واما المنفعة فلان يلطف الدم والثاني ينصب الى المرارة
اما الضرورة فلانها تجب جميع البدن وتخليصه من الفضل واما تجب بعضه
وهو تغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما غسل الامعاء من الثفل والخلط
اللزج والثانية لذعها ولذع عضل المقعدة واما غير طبيعي وخروجه اما لمخالطة غريب
دم وارد او بلغم رقيق او غليظ وارد او سوداء واردة او متولدة دون
ان تتميز او ما يتميز واما لسبب في نفسه وذلك مثل الاجزاء اللطيفة من الصفراء
المحترقة واذا اميزت عن الاجزاء الكثيفة وقد تخرج ما ليس بطبيعي عن طبيعته
...وض احد الامرين لكنهم لم يحتجوا عنه الا في نوعين احدهما الصفراء المتولدة
من احتراق المحي وبين الصفراء الكراثية والحاصلة من احتراقها وبين الصفراء الزنجارية
فان الحرارة يفعل في الرطب سوادا وتصعيدا للاجزاء المشففة وتحليلها الرطوبات
فتتخلص الاجزاء الكثيفة وفي اليابس بياضا لاخراجها الاجزاء الغريبة التي تشابهها
ان تصعد وتكثيرا للسطوح القابلة لانعكاس النور من بعضها الى البعض والبرود



بالصفرة وهي تجري مجرى السموم والخلط الاسود وهو اما طبيعي وهو الارضية
على جهة الرسوب وهو لا يكون الا للدم وينقسم في الكبد قسمين احدهما ينصرف
الدم اما لامر ضروري وهو تغذية اعضاء يجب ان يدخل في غذائها قسط منه
لامر نافع وهو تمتين الدم والثاني يأتي نحو الطحال اما لامر ضروري وهو حماية البدن
وتغذية الطحال واما لامر نافع وهو تنبيه الشهوة وتقوية فم المعدة واما غير طبيعي وهو الارضية
المتميزة على جهة الاحتراق وهي تكون لسائر الاخلاط والبدن مركب من الارضية
وقوته ليست تتبع كثرة الدم بل احتمال منه والنسبة المحدودة لا يكفي في حفظ
الصحة بل لا بد منه ضبط المقادير **فصل** الممضوغ ليس يخلو عن اثر الهضم اعني
الغذاء الى حيث يصلح ان يصير جزءا منه اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام
المخصوص بها بحرارتها الذاتية والعرضية وذلك ان يصير شبيها بماء
الثخين اما بذاته او بمعونة المشروب وهو الكيلوس ثم تمتصه الكبد من الامعاء
والمعدة بتوسط الجداول ويتفرق في عروق الكبد حتى [illegible] في كليتها
ان كانت معتدلة اثرت في اجزائه لا على السواء فان كان اشد فهو
الكبدية فهو اما الصفراء واما الدم وان كان اضعف فهو اما السوداء او البلغم
وهذا التغيير هو الهضم الثاني وان لم تكن معتدلة ولدت اخلاطا غير طبيعية شبيهة
بالمزاج الخارج او غير شبيهة فالسبب الفاعلي للاربعة الطبيعية حرارة معتدلة
واسبابها الباقية مختلفة اما الدم الطبيعي فسببه المادي هو الاغذية المعتدلة

الصوري

الصوري ما يساوي النضج الكامل وسببه الغائي تغذية البدن واما الصفراء
فسببها المادي هو الاغذية الحارة اللطيفة وسببها الصوري ما يساوي
النضج الى الافراط وسببها الغائي ما ذكر واما البلغم الطبيعي فسببها المادي
الغليظ الكثير الرطوبة وسببها الصوري ما يساوي قصور النضج وسببه الغائي
ان يغذي البدن عند فقد الغذاء وتهيئ الدم لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج
واما السوداء الطبيعية فسببها المادي الاغذية الغليظة وسببها الصوري الثفل
المترسب وسببها الغائي قد ذكر وللدم وما يجري معه هضم ثالث
في العروق ورابع في الاعضاء وفضلات الاول تندفع من الامعاء والثاني
في البول ومغيضي والباقي بالتحلل الخفي والعرق وزوائد البدن والوسخ
ومن رقة الاخلاط ضعف من الاستفراغ وسعة المسام وللاخلاط
اسباب محركة **فصل** الاعضاء اجزاء البدن الكثيفة غير السيالة و
هي اما بسيطة لم تتركب من اجسام مختلفة الصور كالحس واما مركبة
وتسمى الاعضاء الآلية وهي تتركب اما من اعضاء بسيطة او مركبة
والبسيطة انواع منها العظم وهو اساس البدن وعماد الحركات والغضروف
وهو الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء والعصب وهو عضو ابيض
دماغي المنبت او نخاعية شأنه تأدية الحس والحركة الارادية الى الاعضاء من
مبدأيها والوتر وهو شبيه العصب ويلتئم منه ومن العضلة والرباط شأنه



ان ملاقی الاعضاء المتحرکة بالقوة لیجذبها بانجذابه عند انقباض العضلة ویرخیها
عند انبساطها و سنذکر معنی العضلة ومحورها والرباط جسم عصبی ینبت من العظم
ویمتد الی العضلة لتقویتها ویقال الرباط علی کل جسم عصبی یصل بین طرفی المفصل
او اعضاء اخری وهو ایضا یسمی عقبا والشریان عضو مجوف ینبت من القلب لیسلک
فیه الروح الی الاعضاء شأنه ان ینبسط وینقبض لترویح الروح ونفض الفضلة
الدخانیة والورید عضو مجوف ینبت من الکبد لیسلک فیه الرطوبات الی
الاعضاء والغشاء عضو مستعرض رقیق الثخن ینتسج من لیف العصب والرباط
شأنه ان یستر سطوح الاجسام واللحم حشو خلل وضع الاعضاء وبه تتشارک فی القوة
العزیزیة ثم تختلف فمنها ما یعطی ومنها ما لا یعطی ومنها ما یقبل ومنها ما لا یقبل
فیحصل عضو قابل معط وعضو معط غیر قابل وعضو قابل غیر معط وعضو لا قابل ولا معط
اما الاول فمثل الدماغ والکبد واما الثانی فاکثر الاطباء وذهب العظیم
ارسطو الی انه القلب وهو المعول علیه واما الثالث فمثل اللحم واما الرابع
فاختلف فیه الاطباء فمنهم من قال ان القوی التی فی العظام وغیرها مما
غیر فایض من عضو آخر ومنهم من زعم انها فایضة علیها من الکبد والقلب ثم
استقرت فیها والاعضاء باعتبار آخر اما رئیسة وهی التی تکون مبادی للقوی
الیها فی بقاء الشخص او النوع واما خادمة لها وهی التی تنفعل منها الامران والقبول
واما غیر رئیسة ولا مرؤوسة وهی التی تتفق فیها الامور الثلثة والنخاع ثم العظم المطلق

علی کل ما یتم به عمل آخر وهو بهذا الاعتبار اما ان یخدم خدمة مهیئة وهی تتقدم
الرئیس ویسمی منفعة واما ان یخدم خدمة مؤدیة وهی تتاخر عن فعله ویسمی خدمة علی
الاطلاق فالخادم المهیئ للقلب اما بالقیاس الی حفظ الاعتدال فمثل الریة
والحجاب واما بالقیاس الی تولید الروح فکالکبد والمؤدی مثل الشرایین
والمهیئ للدماغ هو مثل الشبکة والمعصرة والقلب واعضاء الغذاء والمؤدی
مثل العصب والکبد خادمها المهیئ مثل المعدة والمؤدی مثل الاوردة
وبعض منه التقعیر واما الانثیان فخادمها المهیئ مثل الاعضاء التی تولد المنی
قبلهما واما المؤدی ففی الرجال الاحلیل وفی النساء عروق تجری فیها المنی الی
الرحم قال جالینوس الاعضاء منها ما له فعل فقط کالقلب ومنها ما له
منفعة فقط کالریة ومنها ما له فعل ومنفعة معا کالکبد وذلک لبعض ان
لا یکون القلب خادما للدماغ وایضا منها ما یتخلق من المنی وهی الاعضاء
البسیطة التی لا تکون مولدة من اعضاء اخری مثلها ما خلا اللحم والشحم ومنها
ما یتولد من الدم کاللحم والشحم والدم المنفصل فی الاقراء ینقسم عند التکون
الی ما یصلح وهو ثلثة ما یستحیل الی مشابهة المنی والاعضاء المتخلقة منه وهو
الغذاء ومنه ما ینعقد لحما او شحما حشو خلل الاعضاء وما یصعد الی الثدیین ویلی
ما لا یصلح وهو الذی یبقی الی وقت النفاس ثم ینقی واللحم یتولد من متین
الدم وینعقد بالحر والیبس والشحم من مائیته ودسمه وینعقد بالبرد والاعضاء



المتحلحلة من منبتين اذا عرض لها تفرق لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا في
قليل من الاحوال واذا انقص منها جزء لم ينبت عوضه شيء والمتخلق من الدم
بعد اشتمالها والمتخلق من دم فيه قوة المني بعد تمام ذلك العهد ربما
وما كان من الاعضاء موصوفا بالحس والحركة فمبدأها اما قد يكون عصبة وقد يتعدد والاعضاء
الملفوفة في الغشاء ان كانت في الصدر فمبدأ اغشيتها الغشاء المستبطن له
وللاضلاع وان كانت في البطن فمبدأ اغشيتها الغشاء المستبطن للبطن
وهي اما لفيفة او ليس فيها ليف وهو مما يعين على الحركات في اصنافه
المستطيل للجذب والمستعرض للدفع والمورب للامساك اما وحده او
مع المستعرض والعضو ان كان ذا طبقة فليفاته منتسجة فيها او ذا طبقتين فالليف
العريض في طبقته الخارجة والباقيان في الداخلة وربما كون العريض ايضا في الداخلة
والاعضاء العصبية المحيطة باجسام غريبة اما بسيطة وهي نوعان الاغشية وهي
اما ذات طبقة كاغشية العضلات او طبقتين كاغشية الاعضاء الباطنة
والعروق وهي اما ذات طبقة كاكثر الاوردة او طبقتين كاكثر الشرايين و
آلية وهي مثل المعدة والاعضاء اما قريبة المزاج واما بعيدة عنه والاول لم يجعل
فيه تجويف والثاني جعل له اما تجويف او تجاويف وما كان كذلك فهو ممتاز
نوق الحاجة في الوقت والاعضاء اما قوية تدفع فضولها الى جارتها التي مغيضها
واما ضعيفة لا يمكنها ذلك **فصل** لما تعذر تاسيس بنية الانسان من

عظم واحد وعظام متشابهة خلقت كثيرة مختلفة وجعل منها اتصالات
فمنها ما يجري مجرى الاساس الوثيق ومنها ما يجري مجرى الوقاية ومنها ما يجري
مجرى السلاح ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل ومنها ما هو متعلق الاعصاب
وجملتها دعامة للبدن فما احتيج اليه للدعامة فقط او الوقاية فهو مصمت
وما اريد منه الحركة فهو مجوف اما قليل التجويف او كثيره او متوسطا وكيف
ما كان ملئ مخا والمفصل اي المجاورة الطبيعية بين عظمين او عظم وغضروف اما سلس
يسهل حركة احدهما دون ان يتحرك معه الآخر وهو متفرق ان كان لاحدهما
زائدة طويلة العنق وللآخر نقرة غائرة ومطرف ان كان باعتدال
ليس لاحدهما ان يتحرك وحده وهو مركوز ان كان لاحدهما نقرة وللآخر
ركز فيها ومدرز ان كان لكل منهما اسنان وتجاويز يتشبث بها احدهما
الآخر وملزق ان اتصلا في الطول او العرض اتصالا لا التحاما واما عسير موثق
يكون حركة احدهما وحده صعبة وقليلة المقدار **فصل** الجمجمة مؤلفة من عظام كثيرة
على شكلها الطبيعي وهو الكري المستطيل المشتمل على نتوين من قدام وخلف والمائل
الى الاستطالة ولمشاكلة درزان ثلثة منها حقيقية والباقيان كاذبان
اما الاول من الثلثة فالاكليلي وهو مشترك مع الجبهة على هذا المثال د واما
الثاني فهو السهمي وهو مستقيم ينصف الرأس في طوله واذا اعتبر من جهة
اتصاله بالاول سمي سفوديا وهو كقوس يقوم في وسطه خط عمودي على





كذلك في نقرة غطائي الاول في العظم وهو ايضا فوق النقرة والثالثة ... فيها
والانف مولف من عظمين مثلثين يركب كل منهما احد الطرفين ويلتقي بزاوية بها
من فوق ويتفارقان بزاويتين من اسفل ويتصل بطرفيهما من اسفل غضروفان
لينان وفيما بينهما غضروف اصلب من الآخرين وفي الفك الاسفل عظمان
يجمع بينهما موثق خفي هو الذقن ولهما في الطرف الاعلى شعبتان احدهما حادة
مركبة تحت عظمي الزوج يتصل بها وتر من عضلة الصدغ والثانية غليظة مستديرة
الراس تندمج في نقرة تحت الزائدة الابرية **فصل** اما الاسنان
فهي في الاكثر اثنتان وثلثون سنا ثمن فوق ثنيتان ورباعيتان ونابان
وخمسة اضراس في كل جانب ومن اسفل مثل ذلك والنواجذ قد لا تكون
لبعض الناس ولها شعب محددة تركز في ثقب اللحيين وزائدة يحيط بها
وما سوى الاضراس فله شعبة واحدة واما الاضراس الفوقانية فلكل منها ثلث
شعب لتعلقها او اربع والتحتانية فلكل منها شعبتان او ثلث وخصت الاسنان
من بين سائر العظام بالحس **فصل** الفقرة عظم مثقوب الوسط
للنخاع ولكل منها زوائد مفصلية ينتظم منها الاتصال بينها ففي بعضها ...
بعض وهي في بعضها اربع وفي بعضها ثلث وفي بعضها ثمان وتسمى الشواخص
ولها زوائد اخر واقفة قائمة ومنضجعة الى خلف تسمى شوكا وسناسن
وما وضع الى الجنبتين كثيرا جنحة وهي اما مضاعفة او غير مضاعفة ولها ثقب اخرى

هي مخارج العصب وتداخل العروق وهي اما مخصوصة او مشتركة والمشترك
اما ان يتساوى جزآه او لا يتساوى وذلك يظهر منه بعد **فصل** فقرات الرقبة
سبع ولكل منها جميع الزوائد الا الاولى فانها معراة من السناسن والجناحين
الا ان لها زائدتين تشبهها بهما ولها ايضا ثقبتان مخصوصتان بهما ...
جانبي اعلاها الى خلف دون سائر اخواتها فان ... مخرج العصب
بين كل فقرتين بالنصف ولكل جناح منها ... وشعبتين ... بين الراس
مفصلان اما الاول فانه يلتئم من نقرتين في شاخصتي الاول يندمج فيهما
المتقاربتان من عظم الراس وبه يتحرك الى اليمين والشمال واما الثاني فهو
يحصل من زائدة تنبت من الفقرة الثانية من جانبها المتقدم وتطلع الى قدام
النخاع من الاولى غائصة في نقرة عظم الراس وبه يتحرك الى قدام وخلف
فصل فقرات الصدر وهي المتصلة بالاضلاع اثنتا عشرة فقرة ولكل
منها سناسن وجناحان الا الثانية عشر فانها خالية عنهما والسبع العالية
منها كبار السناسن غلاظ الاجنحة قصار الزوائد عراضها والتي تلي العاشرة
نقرها في زوائدها الشاخصة الى فوق وحدباتها في زوائدها الشاخصة الى اسفل
وسناسنها ايضا تنجذب اليه ما بعدها فبالضد واما العاشرة فسنسنتها
قائمة الى التعقيب وزوائدها الفوقانية والتحتانية مشتملة على النقر ودائرة
مخرج العصب في هذه الفقرات مشتركة لا على السوية بل الاكثر الواقع منها

فی العالیة اعظم وفی السافلة اصغر ولا تزال تتزاید فی العالیة وتتناقص فی السافلة الی
ان تتم الدائرة فی واحدة وذلک فیما بعد العاشرة الی العصعص **فصل**
فقار القطن هی الخمس المتناسقة بعد فقرات الصدر وهی تشتمل علی اسنان
کبار واجنحة عراض **فصل** فقار العجز هی الثلث المستقلة بعد القطن ومخارج اعصابها
لیست علی حاق الجانبین **فصل** العصعص ثلث فقرات غضروفیة لا زوائد
لها ومداورها مشترکة علی ثقب متساویة **فصل** الاضلاع عظام قوسیة واقیة
لما تحیط به وهی اربعة وعشرون ضلعا اربعة عشر اضلاع منها الصدر فی کل جانب
سبعة وهی مربوطة من خلف بالسبع العالیة من فقار الظهر بمفاصل مضاعفة
ومن قدام بالقص وهی تنحدر علی احدیدابها الی اسفل ثم ینعطف الی فوق واما الباقیة
فانها عظام الخلف وهی اضلاع الزور قصار موصولة الرؤس بالغضاریف وتتصل بالخمس
الباقیة من فقار الصدر **فصل** القص مؤلف من سبعة اعظم غضروفیة تتصل به
الاضلاع العلیا من قدام وهی مکسوة بالسمین ثم باللحم وسائر العظم بعکس ذلک
ویتصل باسفله غضروف عریض علی الاستدارة یسمی الخنجری **فصل** الترقوة
عظمان یبتدی کل منهما من جانبی اعلی القص ومنه عند النحر ویترک هناک فرجة تنحدر
فیها الاعصاب وتصعد العروق وهی مرتبطة من قدام بالقص ومن خلف بمنقار الغراب
ولا توجد الا فی الانسان **فصل** الکتف ظاهرة وفی طرفها الدقیق نقرة غیر غائرة جدا
زائدة العضد وفی جانبها العریض غضروف لین وفیها زائدتان احدیهما الی فوق

القطن میان هر دو سرین و کمرگاه نیز گویند

وخلف وهی منقار الغراب والثانیة من داخل والی اسفل وعلی ظهرها عظم نابی کالمثلث
قاعدته الی الوحشی وزاویته الی الانسی **فصل** العضد عظم مستدیر الشکل محدب
من الوحشی متصل الطرف الفوقانی منه بالکتف بمفصل مطرف وللطرف الاسفل
منه زائدتان یقسمان الوحشی والانسی اما الوحشیة فیتم بها مفصل المرفق
واما الانسیة فلا مفصل فیها بل هی وقایة عصب وعروق هناک وفیما بین
زائدتیه حز یشبه حز البکرة وفی طرفیه نقرتان تسمیان العتبتین احدیهما
من فوق مما یلی الید والاخری من تحت مما یلی وحشیتها **فصل** الساعد مؤلف من
عظمین متلاصقین طولا ویسمیان الزندین احدیهما الاعلی وهو دقیق الوسط غلیظ
الطرفین مستطیل الی الاستدارة دالی التحدب الی الجهة الوحشیة والاخر
الاسفل وهو ایضا کذلک الا انه اغلظ ولیس فیه التواء **فصل** المرفق هو مجموع
مفصلی الزندین مع العضد اما کیفیة مفصل الزند الاعلی معها فهی انه خلق فی
طرفه نقرة تنهندم فیها الزائدة الوحشیة من العضد ویحصل الحرکة الملتویة والمنبطحة
واما کیفیة مفصل الزند الاسفل معها فهی ان له زائدتین بینهما حز یشبه
بالسین فی الخط الفلیقی علی هذا المثال ل وهو ملازم لحز العضد وتتعاقب
طرفا زائدتیه فی العتبتین وبه تحصل بسط الساعد وقبضه وطرفا الزندین
من اسفل یجتمعان کعظم واحد وتحدث فیهما نقرة واسعة اکثرها فی الزند الاسفل
وتنخص فی طرفه مما یلی الخنصر شاخصة **فصل** الرسغ مجموع سبعة اعظم مصمتة مختلفة الاشکال

العتبة آستانه در

الزند سر بند دست ارش

في صفين متلاصقين أحدهما يلي الساعد وهو ثلثة عظام تجمع رؤسها من جهة الساعد والثاني
يلي المشط وقد لحق به عظم ثامن يركب على العظم الذي عند الخنصر من الصف الأول
وله مع الساعد مفصلان أحدهما يحصل من دخول الطرف المجتمع في النقرة المعدة
في الزندين وهو كبير سلس به ينبسط وينقبض والثاني صغير يلتئم من دخول الناتي جهة
الشد كورة في نقرة في العظم الذي في هذا الموضع من الرسغ وبه ينكب وينبطح **فصل**
المشط أربعة عظام مقعرة مما يلي الباطن يتوسط فيما بين عظام الرسغ والأصابع الأربع
ولكل منها مفصلان أحدهما مع الرسغ وذلك بأن يدخل زائدة منه في نقرة في
عظم الرسغ والثاني مع الأصابع وبه تنفرج وتتقارب مما يلي الرسغ **فصل**
أما الأصابع فخمس ولكل واحدة منها تألف من ثلثة أعظم هي السلاميات
ويتصل بعضها ببعض اتصالا مفصليا بزوائد يدخل من الأولى في الثانية ومنها في الثالثة
وفيما بين مفاصلها عظيمات تحشو المواضع الخالية وهي العظام السمسمانية وما سوى
الإبهام متصل بالمشط بمفاصل سلسة والإبهام وهو متصل بالرسغ **فصل** الأظفار أجسام
عظمية تدعم أطراف الأصابع **فصل** قد تتصل بعظام العجز عظمان عظيمان يمنة ويسرة
ولكل منهما ينقسم الى أربعة أجزاء جزء من قدام وهو عظم العانة وجزء من خلف وهو
عظم الورك وجزء رقيق يستعرض يلي الوحشي وهو عظم الخاصرة والحرقفة وجزء
يلي الأسفل الانسي وهو حق الفخذ **فصل** عظم الفخذ أعظم عظام البدن وهو محدب
من قدام مقعر من خلف ورأسه الأعلى منه منفتل الى الوحشي والأسفل الى الانسي وله

من فوق زائدة مستديرة تهندم في حق الفخذ ومن أسفل زائدتان
فصل الساق مؤلفة من عظمين متلاصقين أحدهما في الانسي وهو أكبر وأطول
وله في طرفه الفوقاني مما يلي مفصل الفخذ نقرتان ويسمى القصبة الكبرى والساق أيضا
والثاني في الوحشي وهو أصغر وأقصر لا يلاقي الفخذ من فوق بل يقصر دونه ومن
أسفل ينتهي إليه الأكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق أيضا تحدب الى خلف
جهتها كالفخذ **فصل** مفصل الركبة سلس يلتئم من دخول الزائدتين المذكورتين
في نقرتي القصبة العظمى وله رباط ملتف ورباط شاد في الغور ورباطان
موثقان من الجانبين وأوثق مقدمها بالرضفة وهي عظم غضروفي مستدير الشكل
فيه نقر ترتكز فيها المواضع المحدبة من عظم الفخذ والساق **فصل** أجزاء القدم
ستة العقب وهو عظم كبير صلب مستدير الشكل من خلف ومن الجانبين
إلا أن الجانب الوحشي منه متطاول الى الدقة وهو من أسفل عريض أملس و
لذلك يتراءى للناظر كأنه مثلث الى الاستطالة يدق شيئا بعد شيء
حتى ينتهي الى الوحشي فيضمحل عند الأخمص وله زائدتان مما يلي الأخمص ونقرة في الوحشي
ونقرتان من فوق والكعب وهو عظم موضوع فوق العقب وتحت الساق يحوي
عليه الطرفان الناتيان من القصبتين ويدخل طرفاه في نقرتي العقب دخول ركز
وله زائدتان فوقانيتان الانسية منهما تدخل في حفرة في طرف القصبة العظمى
والوحشية في حفرة في طرف القصبة الصغرى فيحصل مفصل به يتم انبساط القدم

الزورق ضرب من السفن

وانقباضهما وعظم الاخمص وهو محدب من فوق ممتد به القدم مع المشط والزورقي
وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب برباط وفيه نقرتان يدخلهما زائدتا العقب
ويحصل من مجموع ذلك مفصل يتحرك به القدم الى الجانبين وهو اربعة عظام
ثلثة منها مرتبطة الرؤس مع الزورقي في احد طرفيها واما في الطرف الآخر
فيتصل ثلثة اعظم من عظام المشط التي تلي الانسي منه والرابع موضوع الى الوحشي
مما يلي الخنصر وهو يشبه شكل المكعب اعني الجسم الذي يحيط به ستة سطوح مربعات
ويسمى النردي وهو يرتبط مما يلي العقب به بزيادة منه تدخل في النقرة المذكورة
ومن قدام العظمين عظام المشط والمشط وهو مؤلف من خمسة اعظم يتصل بها
الاصابع الخمس من الجهة التي تليها وفي الاخرى يتصل بعظام الرسغ على المفصل المذكور
والاصابع وكل واحدة منها مؤلفة من ثلثة اعظم هي السلاميات ما خلا الابهام
فانها من سلاميين **فصل** العضلة عضو مركب من العصب والرباط واللحم والغشاء
المجلل يتصل طرفه بالعضو المتحرك بالقوة المحركة بالارادة بتوسط الانقباض و
الانبساط واما كيفية تركيبها فهي ان عصبها يمتد الى العضو وينشأ من جهاته
شظايا عصبية تشابك شظايا الرباط ويحشو اللحم خللها ويحصل جرم محيط بالاصل الممتد
ثم ينبت عليه غشاء والاصل ينزل منزلة المحور من الكرة ولذلك يسمى محور العضلة
بالعضو بعد ان ينفصل وترا ان لم يكن عديمة الوتر واما كيفية تحريكها فهي ان القوة المحركة
اذا افاضت اليها من المبدأ عرض لها ان تتقلص ثم تعود الى وضعها الطبيعي وذلك كتقلص

متعاقبتين بالفعل في العضو والعضل يختلف في المقدار والشكل والوضع والتركيب
ووجود الوتر وعدمه **فصل** جلدة الجبهة يتحرك بعضلة رقيقة شديدة الالتزاق بها وهي
عديمة الوتر **فصل** لكل من المقلتين ست اربع منها في جوانبها الاربع تحرك
كل الى جهتها واثنتان مورّبتان تحركان الى الاستدارة وخلف كل واحدة
منهما عضلة واحدة تضبط راس العصبة المجوفة **فصل** لكل من الجفنين الاعليين
ثلث احديها فاتحة وهي رقيقة تاتي وسط الجفن مستقيمة وينفرش طرف وترها
على حرفه والباقيتان للاطباق وهما مدفونتان في ماق العين وتتصل وترهما
بجانبيه **فصل** اما الخد فله حركتان احديهما الحركة التي تستتبعها الفك وسببها
عضلة والثانية بمشاركة الشفة وسببها عضلة مشتركة بينهما وهي في كل جهة واحدة
عريضة مؤلفة من اربعة اجزاء الاول ينبت برباطه من شوك فقار الرقبة ويمر
بحذاء الاذنين متصلا باخر الخد ويحركه حركة تتبعها الشفة وربما [illegible]
الاوفر في العرض من الناس والثاني ينبت رباطه من الحاجز وتمر الى
صاعدا حتى يتصل بطرف الشفة يمنة ويسرة وبذلك اذا تحركا معا تحرك الكل
من غير ميل واذا تحرك احدهما مال الشدق اليه والثالث ينبت رباطه
من القص والترقوة من الجانبين والنابت من اليمين يقاطع النابت من
اليسار ويتصل باسفل طرف الشفة اليسرى والنابت من الشمال بالضد فاذا
تقلص هذا الليف ضيق الفم والرابع ينشأ من الترقوتين ويتصل بطرفي الشفتين



ويجذب الفم الى اسفل على التاريب **فصل** العضل المخصوصة بالشفتين اربع ازواج
منها اثنتان يأتيهما من فوق من سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيهما وزوج من اسفل كل واحدة
منها اذا تحركت وحدها حركتها اليها واذا تحركت عضلتان من جهتين انبسطت
الى جانبيهما **فصل** اما طرفا الارنبة فقد يتبسطان بعضلتين صغيرتين تأتيان من
ناحيتي الوجنتين وتمازج ليفهما ليف العضلة العريضة وتتصل وترا بهما بغضروف الانف
فصل عضلات الفك اما فاتحة وهي عضلتان تنشأ ليفهما من تحت الاذن
وتنزلان الى الرقبة قليلا ثم تصعدان الى معطف الذقن وتجذبانه الى اسفل
واما مطبقة وهي اربع ازواج منها الصدغيتان وهما اللتان تكتنفان في
عظام الزوج ولكل منهما وتر عظيم ينشب بحافة الفك والزوج الثاني الماضغة
وهما تسلكان في الفم وتنحدران الى الفك ووترهما ينشأ من وسطهما واما ساحقة
وهي عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة رأسها عند الوجنة واحد ساقيها عند الفك
الاسفل والثاني عند ما يلي الزوج وقاعدتها فيما بينهما **فصل** حركة الرأس المخصوصة
واما مشاركة الرقبة وكل منها اما منكسة او منعطفة الى خلف او الى الجانبين او الى الشكل
ويتولد منها الحركة الدورية اما العضل المنكسة للرأس فهما عضلتان ينشآن من
عظام القص والترقوة وتصعدان كالمتصلتين الى ان تنشبا وترا بهما الى ما خلف
الاذنين واما المعلقة للرأس فاربعة ازواج والزوج الاول يبتدئ من شوك الفقار
الثانية وينتهي الى عظم مؤخر الرأس فوق المفصل والثاني ينشأ عن جنبتي زائدتي الاولى

الاكتسان نهان شدن

مهر

وينتهي الى الموضع المذكور فوقه وبهذان يقلبان الرأس الى خلف على استقامة
والثالث فوق الازواج المذكورة يبتدئ من زائدتي الفقرة الاولى وينتهي
على التاريب الى عظم مؤخر الرأس فاذا تشنج احدهما جذبه الى خلف مؤربا
والرابع يبتدئ من شوكة الفقارة الثانية وينتهي على الوراب الى زائدتي
الاول ويتصل بنهايات العضل المذكورة وهو يقوم اود الميل الحادث عن
الثالث واما التي تميله الى الجانبين فهما زوجان موضوعان على المفصل احدهما من
قدام وهو يصل بين الفقرة الثانية والراس يمنة ويسرة والثاني من خلف
وهو يجمع بين الفقرة الاولى والراس كك فاذا تحركت عضلة من هذه
امالته الى جهتها ميلا مستقيما اذا لقد امتان اعانتا في التنكيس او الخلفيتان
اعانتا في الانقلاب او الاربع على السوية انتصب مستويا واما العضل المنكسة
والرقبة فزوج موضوع تحت المري يتصل بالفقارة الاولى والثانية فان تشنج
بالجزء الذي يماس المري نكس الرأس وحده او بالجزء الذي يماس الفقار
نكس الرقبة ايضا واما التي تقلبهما الى الخلف او الى الجانبين فاربعة ازواج
خلف الراس فالاول كل فرد منه مثلث قاعدته المؤخر وساقاه ممدودان
الى الرقبة والثلثة الباقية غائرة تحته فمنها واحد موضوع في جنبتي عظم الصلب والثاني في
جانبي الزوائد المعترضة والثالثة يتوسطهما **فصل** الحنجرة آلة تمام الصوت وحصر
النفس وهي مؤلفة من ثلثة غضاريف احدها محدب الخارج مقعر الداخل كالترس

السنسن سر استخوان پهلو از ستور است

الغارسي يصاو في الحس تحت الذقن ويسمى الدرقي والثاني موضوع من خلف وهو
يتمم استدارة الاول ويتصل من فوق القصالا التي فيها ومن اسفل القصالا
مفصليا به يتم التاسعها ويسمى الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليه وفيه
نقرتان يدخلهما زايدتان من الثاني وتحصل بذلك منهما مفصل مضاعف و
يسمى الطرجهالي يتباعد احد الاولين عن الآخر وانضمامه اليه يتسع الحنجرة وتضيق ويتجافى
الثالث عن الاول والجبارة عليه تنفتح وتنغلق وفي فمها جرم يشبه بلسان المزمار
من شانه ان ينضم وينفتح وفوقها عظم له اربعة اضلاع يتيامنه اربطة تصلها
ويسمى اللامي وهي اما موسعة وهي ثلثة ازواج زوج منها ينشا من العظم اللامي ويأتي
مقدم الدرقي ويلتحم به واذا تشنج ابرزه الى قدام وفوق وزوجان آخران يتصلان
من طرفي الخالي والطرجهالي لكن احدهما يأتيه من خلفه وهو اذا تشنج جذبه الى خلف
والثاني من جانبيه وهو اذا تشنج فصله عن الدرقي واما مضيقة وهي ايضا ثلثة ازواج
فمنها زوج ينشا من اطراف الدرقي وعضلتاه يستديران حول الخالي حتى يتحد طرفاهما
وراءه وهما يضمان الدرقي اليه والزوجان الآخران يتصلان بما بين طرفي الدرقي
والخالي فاذا انبسطا ضيقا اسفل الحنجرة وربما ظن انهما عضلتان وايضا عضلتان واما مطبقة
زوجان احدهما ينشا من اصل الدرقي ويصعد فرداه منه داخلا الى جانبي الطرجهالي
واصل الخالي يمنة ويسرة فاذا انقلصا انطبقا انطباقا محكما وعضل الصدر في حصر النفس
وهما لا يصعدان على الاستقامة الحقيقية والثاني موضوع في اصل الطرجهالي وهو

اصله



اصله ويعين الاول في **فصل** اما الحلقوم فله زوجان يجذبانه الى اسفل الزوج
الاول ينبت من باطن القص ويصعد فيتصل باللامي ثم بالحلقوم والثاني ايضا
ينبت من القص ويتصل بالترسي وهو من العضل المشتركة بينه وبين الحنجرة
واما الحلق فله عضلتان في جانبيه هما النغنغتان **فصل** العضل المتصلة
بالعظم اللامي اما مشتركة بينه وبين غيره مما ذكر ويذكر واما مخصوصة به وهي ثلثة ازواج
فمنها زوج يبتدي من جانبي اللحي ويتصل بخطه المستقيم وهو يجذبه الى اللحي وزوج
ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الفوقاني منه وهو
يجذبه الى اسفل اللحي وزوج ينشا من الزوايد السهمية ويتصل بالطرف الاسفل من
خطه **فصل** عضلات اللسان تسع فمنها عضلتان تبتديان من الزايد
السهميتين ويلتحمان بجانبيه وتحركانه في العرض ومنها عضلتان تنشان من
اعالي اللامي ويتصلان بوسطه وتحركانه في الطول ومنها عضلتان تنشاءان
من اسافل اللامي وينفذان فيما بين الزوجين وتحركانه على الوراب
ومنها عضلتان موضوعتان اسفل من هذه كلها ويذهب ليفهما عرضا ويتصلان
بجميع عظمي اللحي وهاتان تبطحانه وله عضل اخرى تصل بينه وبين اللامي وتجذب
احدهما الى الآخر **فصل** عضل الرقبة اربع اثنتان من الايمن من قدام وخلف
واثنتان من الايسر على تلك الجهة فاذا تشنجت احديهما من جهة تحركت
اليها مع ميل او اثنتان تحركت من غير ميل واذا كان الفعل لاربعتها انتصبت

مستويه **فصل** عضلات الصدر اما باسطة وهي تسع الحجاب الحاجز وهو عضلة
مستديرة لحمية المحيط وترية المركز تفصل بين الجوفين وهي تأخذ من آخر عظم
القص وتنحدر الى اسفل على تاريب حتى تنتهي الى الفقارة الاخيرة من الصدر و
تلتحم بها وبجميع الاضلاع ولها ثقبان احدهما عند الفقارة لنفوذ المري والثاني
للاجوف والثالث للصعود من الطالع فاذا تمددت بسطت بالذات وزوج
تحت الترقوتين ينشأ من الجزء الممتد الى راس الكتف ويتصل بالضلع الاول
من اضلاع الصدر يمنة ويسرة فاذا تشنج جذبه الى فوق وثلثة ازواج تنحدر
من الرقبة زوج مضام لزوج آخر ينشأ من الفقارة الثانية وينزل الى الضلع
الخامس او السادس من اضلاع الصدر وهو مضاعف يتصل احد جزئيه بالكتف
والآخر بالصدر وزوج آخر مدفون في العظم المقعر من عظم الكتف او عضلتان تمتدان
الى ضلوع الخلف ويتصل لكل منهما عضلة تنحدر الى الكتف من الفقرة الاولى
تعدان عضلة وثالث ينبت من الفقارة السابعة من الرقبة ومن الاولى و
الثانية من فقار الصدر ويتصل بالاضلاع المفعولة واما قابضة وهي ثمانية عضلات
ووزعت على الطرفين فمنها زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العلى وفعله الشد و
الجمع وزوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخنجري والترقوة والعضل المستقيمة و
زوجان آخران يعينانه واما قابضة وباسطة معا وهي التي فيما بين الاضلاع وهي اثنتان
وعشرون عضلة او ثمانية وثمانون **فصل** عضل العضد هي ثلث عشرة عضلة

من كل جانب فمنها ثلث تصعد من الصدر واحدة منها تنشأ من تحت الثدي
وتتصل بمقدم العضد عند مقدم الزوج تقربها الى الصدر مع انخفاض يستتبع
الكتف والثانية من اعلى القص وتكشف راس العضد بين تقربها
الى الصدر مع ارتفاع ما والثالثة عظيمة مضاعفة تنشأ من جميع القص وتتصل
باسفل مقدم العضد وهي ان فعلت بالليف الذي تحرزها الفوقانية قبلت
بها الى الصدر رافعة او بالجزء الآخر قبلت بها اليه خافضة او بهما فتقبل
مستقيما وعضلتان من ناحية الخاصرة احدهما عظيمة تنبت من عظمها ومن ضلوع
الخلف وتتصل دون ما ادخل من الصال وتر العظيمة الصاعدة من القص وتحرك
العضد الى ضلوع الخلف مستقيما والثانية دقيقة تنبت من جلدتها ووترها
يتصل بوتر الصاعدة من الثدي وهي تعاضد الاولى في فعلها الا انها تميلها الى
خلف اماله قليلة وخمس تنشأ من عظم الكتف واحدة تشغل ما بين الحاجز
والضلع العليا للكتف وتلتصق بالجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مائلة يسيرا الى
الانسي وهي تبعد مع ميل اليه وعضلتان منها تنشآن من الضلع العليا لها
احدهما تشغل ما بين الحاجز والضلع السفلى وتتصل براس العضد من الوحشي
حدا وهي تبعد مع ميل اليه والثانية كالجزء لهذه وهي تتصل بظاهر العضد على
التاريب وفعلها ان يأتي بها الى الوحشي والرابعة تشغل الموضع المقعر وتتصل
براس العضد من الانسي وهي تديرها الى خلف والخامسة تنشأ من الطرف

الاسفل من الضلع السفلى لها وترا يتصل فوق اتصال العظيمة الحاجزية وهي
تجذب اعلى راس العضد الى فوق وعضلة ذات راسين تاتي من الترقوة
والعنق والكتف راس العضد وتقارب موضع اتصال العظيمة الصاعدة من
الصدر وقيل ان احد راسيها منه داخل وتميل اليه مع تاريب يسير والآخر من
خارج على ظهر الكتف وتميل اليه مع تاريب يسير واذا فعل بهما اشال على الاستقامة
وعضلتان عند بعض الناس احدهما صغيرة تاتي من الثدي والثانية تدفن في
مفصل الكتف **فصل** لكل من الكتفين سبع منها اثنتان تنحدران من مؤخر
الراس على التاريب احدهما يتصل بالعجز وينتهي الى راس الكتف والترقوة
وهي ترفعها الى ناحية الراس والثانية وضعها اسفل ويتصل باصلها وهي تميلها
بحذاء الراس والثالثة تاتي من الزائدة الجناحية ويتصل باصلها وهي تقربها
من الرقبة والرابعة تنشأ من العظم اللامي ويتصل باعلاها عند الاخرم وهي تميلها
الى ناحية مبدأها والخامسة والسادسة تنشآن من سنسنة فقار الصلب
احدهما من الفقرة الاخيرة من فقار الصدر ويتصل باسفلها وهي تردها الى
خلف مع جذب الى اسفل والثانية من الخمس الفوقانية منها ويتصل بجميع قاعدتها
وهي ايضا تردها الى خلف مع جذب الى فوق والسابعة تنشأ من القطن وتصعد
الى مفصل الكتف وهذه تجذبها الى اسفل وقدام معا وتذهب بالعضد الى خلف
فصل لكل من الساعدين ثمان فمنها عضلتان للقبض احدهما تنشأ من الترقي

والمنقار ويتصل وتر لها عصباني بمقدم الزند الاعلى وهي تقبض مع ميل الى داخل والثانية
من ظاهر العضد ويتصل بالزند الاسفل وهي تقبض مع ميل الى خارج واذا اشتغلتا
قبضتا على الاستقامة وعضلتان للبسط واحدة تنشأ من تحت مقدم العضد والضلع
السفلى من الكتف ويتصل بالاجزاء الداخلة من المرفق وهي تبسط مع ميل الى
داخل والثانية من وقاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة منه وهي تبسط مع
ميل الى خارج واذا اجتمعتا على فعليهما بسطتا على الاستقامة وعضلتان
للبطح موربتان احدهما موضوعة بين الزندين وتلاقي الزند الاعلى بلا وتر والثانية
رقيقة طويلة تنشأ من الجزء الاعلى من راس العضد وتمر حتى تقارب مفصل الرسغ
فيأتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واثنتان
للكب موربتان ايضا احدهما تنشأ من اعلى الانسي من راس العضد ويتصل
بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والثانية اقصر وهي مبتدئة من الزند الاسفل
ويتصل بالطرف الاعلى عند المفصل **فصل** عضل الرسغ تنقسم الى الاقسام
المارة في الساعد وهي في كل من اليدين ست اما الباسطة فمنها عضلتان
ملتصقتان احدهما تنشأ من وسط ظهر الزند الاسفل وتنبت منها وترا يتصل بالابهام
والثانية من الاعلى وتنبت منها وتر يتصل بالعظم الاول من الرسغ وهي اذا تحركت
وحدها بالطبيعة واذا طابقته الاولى انبسط مع قليل انجذاب واذا تحركت
الاولى وحدها باعدت بين الابهام وجارتها ومنها عضلة ملقاة على وحشي الزند الاعلى

ينشأ من اسافل رأس العضد وهي ترسل وترا ذا رأسين يتصلان بوسط المشط
وهي تبسط مع كب واما القابضة فمنها عضلتان على وحشي الساعد السفلى منهما مبتدى
من الراس الداخل للعضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والعليا من فوقه وتنتهي
هناك وعضلة تبتدى من اسافل العضد تتوسط موضعهما ولها طرفان
يتصلان بالمواضع الذي بين السبابة والوسطى فهذه تقوي القبض والبواطح بعينها
يفعل الكب والبطح **فصل** عضل الاصابع منها ما هو في الساعد وهي في كل من اليدين
ثمان فمنها اثنتان للبسط واحدهما موضوعة في وسط ظهر الساعد منبت من الجزء
المشرف من رأس العضد الاسفل وهي ترسل الى الاربع اوتارا باسطة والثانية
هي احدى المذكورتين في الرسغ المتراكبتان للقبض اما المستبطنة فتنشأ من رأسي
الزندين وتتشعب منها خمسة اوتار الى الخمس فاللواتي للاربع منها تقبض المفصل
الاول والثالث وما يأتي الابهام فهو يقبض مفصليه الثاني والثالث واما المستظهر
فتنشأ من رأس العضد الانسي والزند الاسفل وترسل اوتارا الى المفاصل الوسطى
من الاربع قابضة وعضلة فوق هاتين تنشأ من الجزء الاوسط من رأس العضد الانسي
ومنبت منها وتر ينفرش تحت جلدة باطن الكف للحس وثلث مميلة الى اسفل
واحدة تنبت من الجزء المشرف على الراس الوحشي من العضد وترسل وترين
الى الخنصر والبنصر والباقيتان كعضلة واحدة احدهما ينشأ من الجزء الاسفل من الزند
الاسفل مما يلي الرسغ وترسل وترين الى الوسطى والسبابة والثانية تنشأ من اعالي الزند الاعلى

وهي ترسل وترا الى الابهام ومنها ما هو في الكف وهي في كل منهما ثماني
عشرة عضلة في صفين احدهما من فوق وعضلاته سبع فخمس منها تميل
الخمس الى فوق ومنبت من كل واحدة منها وتر صغير يتصل بالمفصل الاول
وواحدة تميل الابهام الى اسفل وهي قصيرة موربة الليف تتعلق بالابهام والمشط
وواحدة تميل الخنصر الى اسفل وهي تبتدى من العظم الذي يليها من المشط
من اسفل وهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها يتصلان
متراكبتين بالمفصل الاول من الاربع للقبض اما الفوقانية فتقبض مع تمييل
اسافله والتحتانية مع بسط وثلث منها مخصوصة بالابهام احدها تتصل بالمفصل
الاول للقبض والباقيتان بالثاني **فصل** عضل الصلب منها ما تحنيه الى قدام
ومنها ما يثنيه الى خلف ويتركب منهما سائر الحركات اما الحانية فاربع عضلتان
من فوق وهما من العضل المحركة للراس والرقبة وقد ذكرناهما وعضلتان
تحت هذه يسميان المتنين وهما تبتدئان من العاشرة او الحادية عشرة
من فقار الصدر وينحدران الى اسفل واما الثانية فهما عضلتان ممدودتان
في جنبتي الصلب كل واحدة منهما بحسب الحدس مؤلفة من ثلث وعشرين
عضلة فانه يجب ان يأتي من كل واحدة منهما الى كل واحدة من الفقار
عضلة عرضية موربة الليف الا الاولى وهذه اذا تمددت تمددا معتدلا تثبت
الصلب فان افرطت فيه ثنته واذا تحركت اثر في جانب امالته اليه

فصل عضل البطن ثمان منها عضلتان في طول البطن تنحدران من الخنجري الى عظم العانة
وعضلتان في عرضه تنبتان من ناحيتي غضروف الخاصرة وتذهبان تحت الاوليين
وفوق الصفاق ومن ليفهما تقاطع ليف الاوليين على قوايم واربع موربة وضعت
على الاجزاء اللحمية من العرضيتين كل اثنتين منها يتقاطعان في جانبي البدن تقاطعا
تصليبيا فصل عضل الخصى في الرجال زوجان واحد منهما من اليمنى والآخر من الشمال
وفي النساء زوج فصل على فم المثانة عضلة واحدة مستعرضة الليف تحيط به
وهي تحبس البول الى وقت الارادة فصل عضل القضيب اربع منها عضلتان
عن جانبي المجرى فاذا تمددتا وسعتاه وعضلتان تنبتان من عظم العانة
وتتصلان باصله على الوراب فاذا اعتدل تمددهما انتصب مستقيما وان
افرط مال الى فوق واذا تمددت احديهما تحرك اليها فصل عضل المقعدة
اربع احديها تلزم فمها وتخالط لحميتها مخالطة شديدة وهي تقبض الشرج
وتزيل عنه بقايا الثفل والثانية فوق هذه بالقياس الى الرأس وهي تحيط
بطرف المستقيم وتضبطه ويلتصق اتصالها ذات طرفين وطرفاها يلتصقان باصل
القضيب والباقيتان موربتان وضعتا فوق الثانية من الجانبين وفعلهما اشالة
عند الزحر فصل لكل من الفخذين احدى عشرة عضلة خمس باسطة واربع قابضة
واثنتان مدبرتان اما الباسطة فاحدها اعظم عضل البدن وهي تجلل عظم العانة
والورك وتحيط باكثر اجزاء الفخذ من خلف ومن الانسي وتنتهي الى الركبة ولها

ليفات مختلفة المبادي ولذلك لم يختص فعلها في البسط فبعضها ينبت من
اسفل عظم العانة وهي تبسط الى الانسي وبعضها من مكان ارفع من المبدأ الاول
كثيرا وهي تشيل مع امالة الى الانسي وبعضها من عظم الورك على الاستقامة
وهي تبسط مستقيما والثانية تغطي مفصل الورك كله من خلف ولها رأسان
ووتران اما الرأسان فمن الخاصرة والورك والعصعص واما الوتران فمتصلان
بموخر رأس الفخذ فان جذبت باحدهما بسطت مع ميل اليه او بهما بسطت
دونه والثالثة منشاها من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة الى العصعص وتتصل
باعلى الزائدة العظمى وهي تبسط مع ميل الى الوحشي عند الاكثر والرابعة من عظم العجز
وتتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم بالكبرى من جميع اجزائها الى خلف وهي
تبسط يسيرا وتميل الى الانسي كثيرا والخامسة منشاها من الاجزاء الوحشية
من عظم الخاصرة وتتصل باسفل الزائدة العظمى وهي تبسط يسيرا وتميل الى الوحشي
كثيرا واما القابضة فاحدها مستقيمة ذات رأسين احدهما متصل باحر الملتقى
والثاني بالخاصرة ووترها ملتحم برأس الزائدة الصغرى وهي تقبض مع ميل يسير
الى الانسي والثانية منشاها من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وتفعل
فعل الاولى والثالثة اطول من الثانية ومنشاها منشاها وتنحدر في جانبها
الى الركبة وتفعل فعلها والرابعة تنبت من الحاجز وهي طويلة جدا وتتصل وترها
باسفل الركبة على الوراب وتجذب الساق ايضا واما المدبرتان فاحدهما منشاها من وحشي عظم

العانة والثانية من الانسية ويتوربان ملتفتين ويلتحمان بالموضع الغائر تحت الزائدة
العظمى فانهما جذبتا وحدهما لوت الفخذ اليهما مع قليل بسط فصل عضل الركبة
تنقسم الى توسط وهي خمس فمنها ثلث كبار قدام الفخذ فمنها واحدة مضاعفة
ذات راسين منشأ احد راسيها من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وكلاهما
احد راسيها لحمي يتصل بالرضفة دون ان يصير وترا والاخر غشائي يتصل بالطرف الانسي
من طرفي الفخذ واما الباقيتان فاحديهما هي التي ذكرناها في قوابض الفخذ والثانية
تنبت من الزائدة الوحشية وهاتان يتحدان ويحدث منهما وتر عريض يحيط
بالرضفة ثم ياول الساق ومنها عضلتان منشأ احديهما من ملتقى عظم العانة وتمر
في انسي الفخذ على الوراب ويتصل بالجزء المعرق من الانسي وهي تبسط اليه والاخرى
من عظم الورك وهي تقابل الاولى والى قوابض وهي ايضا خمس فمنها عضلة طويلة
منشأها من الخاصرة والعانة وينفذ بالتوريب الى داخل ثم تبرز وتلتحم بالمنتوء الذي
في الموضع المعرق وهي تقبض الفوق مائلة بالقدم الى الناحية الانسية وعضلة انسية الى
الخضرة منشأها من قاعدة الورك ويمر على تساريب خلف الفخذ وتلتحم بالموضع المعرق
في الانسي وهي تقبض مع ميل اليه وعضلة اخرى تقابلها ومنشأها من منشأها وتتصل بالموضع
المعرق في الوحشي ورابعة متوسطة بينهما ومنشأها من منشأهما وتتصل بالمعرق في
الوحشي ويعمل عمل الثالثة وخامسة غائرة في منعطف الركبة تعمل عمل المبسط فصل
عضل مفصل القدم سبع اثنتان منها شيلتان وثلث خافضة وعضلة للقبض

حملتها

حملتهما وعضلة للحس اما المشيلتان فاحديهما عظيمة وضعت قدام القصبة الانسية
تنشأ من راسها الوحشي مائلة على الساق ويتصل بما يقارب مفصل الابهام
والثانية من راس القصبة الوحشية ويتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر
اما الخافضة فمنها عضلتان من خلف ويبتديان من راس الفخذ ثم يجتمعان
ويصير منهما لحم باطن الساق ومنشأ منهما وتر عظيم يتصل بالعقب ويجذب الى خلف
الى الوحشي والثالثة بادنجانية اللون تبتدي من راس القصبة الوحشية وهي تنتهي
لحمية ويتصل بالعقب فوق اتصال التي قبلها واما التي للقبض فهي منشأها من راس
القصبة الانسية بحيث يلاقي الوحشية ويمتد فيما بينهما ولها وتر يتصل بالرسغ
من اسفل قدام الابهام وينفرد منها جزء متصل بالكعب الاول منها مبسطها موربا
الى الانسي والعضلة الباقية تبتدي من الراس الوحشي من الفخذ ويتصل باحدى
العقبتين ثم يتفصل في باطن الساق وينبت منها وتر ينفرش تحت باطن
القدم فصل عضل اصابع الرجل اما في الساق من خلف وهي ثلث ينشأ احديها
من سطح القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها وينبت منها وتر ينقسم الى وترين
يقبضان الوسطى والبنصر والثانية من خلف الساق وربما انقسم الى
جزئين يقبضان الخنصر والسبابة وينشعب من كل واحد من القسمين وتر يتحدان
وترا واحدا يقبض الابهام والثالثة التي ذكرناها واما في القدم وهي اثنتان وعشرون
عضلة منها خمس من فوق وهي تميل الاصابع الى الوحشي واحدى عشرة ومن اسفل

ثم منها سبع في المنبسط اثنتان منها تميل الابهام والخنصر الى اسفل والباقية تميل كل واحدة
من الاصابع الى الانسي وقيل الى الوحشي ومنها اربع في الرسغ وكل واحدة منها يبعض
المفصل الاول من كل واحدة من الاربع ومنها عشرة قدام كل من السلاميات
وهي تتصل بالمفاصل الاول من الاصابع لكل فضلتان فان كان الفعل لهما معا انقبض
المفصل وان امال او لا احدهما انقبض معه وايراد مباحث العضل في الساق
ليس ببعيد عن الصواب **فصل** الدماغ مبدأ الاعصاب كلها الا انه مبدأ لبعضها
بذاته ولبعضها بوسط النخاع السائل منه والاعصاب الدماغية لا تستفيد منها الحس
والحركة الا اعضاء الراس والاحشاء وما نزل منها الى اعضاء الراس فانه ان
قصد منه افادة الحس فهو ينحدر على الوضع القريب من الاستقامة وان قصد منه افادة
الحركة فهو ينحدر معوجا وما نزل الى الاحشاء فقد غشي بجرم بين العصب والغضروف ومن مواضع
ثلثة عند الحنجرة واصول الاضلاع ومتحفاه موضع الصدر **فصل** الاعصاب الدماغية
سبعة ازواج الاول يصير الى العينين للحس ومنشاه من جانبي البطنين المقدمين
عند جوار الزائدتين ومن كل فرد مجوف الى الصغر يميل النابت من اليمين الى
اليسار وبالعكس ثم يلتقيان بحيث يتحد تجويفاهما عند الحد المشترك كخطين منحنيين
في سطح واحد يلتقي حدبتاهما دون تقاطع والثاني يأتي العينين ايضا للحركة ومنشاه
قريب من منشأ الاول ويخرج من النقبة التي في نقرة العين وينبت في عضل المقلة
والثالث منشاه الحد المشترك بين الجزء المقدم والموخر ويخالط الرابع ثم يفارقه

ثم

التخلخل فراخ گشتن

وينقسم الثم اربع شعب احدها يخرج من مدخل السباتي وينحدر عن الرقبة الى الاحشاء
والثانية يطلع من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالمتشعب من الخامس
والثالثة يخرج من مخرج الثاني وهي بعد ان تطلع تنقسم الى ثلثة قسم يميل الى جهة
الماق ويتفرق في عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والثاني
الى اللحاظ ويدخل في الثقب المنفتح منه الى الانف وينقسم في باطنه والثالث
گوشه چشم از سوی گوش
يمر في التجويف الزجي في عظم الوجنة ويتفرع الى فرعين احدهما يأخذ الى الفم ويتوزع
في الاسنان واللثات العالية والاخر يتفرق في طرف الانف والشفة
العليا وجلدة الوجنة والرابعة تنفذ في الثقب الذي في الفك الاعلى الى
اللسان ويتفرق اكثرها في ظاهره للحس الذوقي وما يفضل منه في اصول الاسنان
واللثات السافلة والشفة السفلى والرابع منشاه خلف الثالث ويخالطه
ثم يفارقه وينبت في صفاق الحنك مؤديا اليه الحس والخامس خلف الرابع كل فرد منه
فهو مشقوق بنصفين فالنصف الاول منهما وهو اعظم يدخل في ثقبتي المسامع وينتسج
غشائية تكون السمع والنصف الآخر يخرج من الاعور ويخلط بعصب الثالث
ويمد اكثره ناحية الخد والعضلة العرضية وباقيه عضل الصدغين والسادس منشاه
من موخر الدماغ مربوطا بالخامس ثم يفارقه ويخرج من ثقب الدرز اللامي
اعصابها ثلثة احدها يصير الى عضل الحلق واصل اللسان ويعين السابع والثاني
الى عضل الكتف وما يقاربها والثالث اعظم الاقسام وينحدر في الرقبة الى الاحشاء

اللثة گوشت بن دندان
الثغر گوشت میان دندان

مربوطا بالسبات وهو اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب تاتى عضلها الى فوق واذا جاوزتها راجع منها شعب تاتى العضل المشتركة وتسمى العصب الراجع ثم سائره ينحدر الى القلب والرية والمرئ والعروق التى فى الصدر وقصبة الرية اذا بلغ اسفل الحجاب اتصل اكثره بفم المعدة وباقيه بجميع اعضاء الصفاق وخالطه اقسام الثالث هناك والرابع ينشأ من حيث ينقضى الدماغ ويتفرق اكثره فى العضل التى تحرك اللسان ومنه جزء يسير ياتى العضل المشتركة بين الدرقى واللامى وعضلا اخرى تجاورها

فصل اعصاب نخاع العنق ثمانية ازواج الاول يخرج من ثقب الفقرة الاولى ويتفرق فى عضل الراس والثانى فيما بين الاولى والثانية ويصعد اكثره الى جلد الراس مؤديا اليه حس اللمس وما بقى يتفرق فى عضل خلف العنق والعضلة العريضة ويعطيها الحس والحركة والثالث فيما بين الثانية والثالثة وينقسم كل فرد منه الى جزئين احدهما يميل الى خلف مارا فى عمق العضل الموضوعة هناك ثم يصعد الى السناسن ويتعلق باصولها ثم يرتقى الى ... ويخالط اربطة تثبت منها غشائية ثم ينفذان الى الاذنين وفى غير الانسان ينتهى اليهما والثانى الى قدام ويتفرق فى العضلة العريضة ويخالطه عضل الصدغين والاذنين فى غير الانسان والرابع منه بين الثالثة والرابعة وينقسم انقسام الثالث والجزء القدامى صغير يخالط الخامس الحلقى عظيم يغور نحو شوك الفقار ويرسل شعبا الى العضل المشتركة ثم ياخذ سبيله منعطفا الى قدام نحو الخدين والاذنين

فى غير الانسان والخامس منه بين الرابعة والخامسة على الانقسام المذكور والجزء القدامى وهو الاصغر نحو عضل ينكس الراس والخدين والعضل المشتركة بين الراس والرقبة والخلفى ينقسم الى شعبتين احديهما ياتى اعالى الكتف ويخالط السادس والسابع والثانية يختلط بشعب اخرى منه هذا وشعب من السادس والسابع نافذة الى مركز الحجاب واما الباقية فانها تخرج منه سائر الشعب على الولا وتمزج شعبها امتزاجا قويا الا ان اكثر السادس ياتى سطح الكتف ولا يتجاوز عنها وقليل منه ياتى مركز الحجاب واكثر السابع ياتى العضد ولا يتجاوز عنها والبعض منه ياتى عضل الراس والعنق والصلب ومركز الحجاب مصاحبا لشعبة من الحجاب والثامن ياتى جلد الساعد مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر ويلاقى ثم الى الحجاب

فصل الاعصاب المنسوبة الى نخاع الصدر اثنا عشر زوجا الاول يخرج منه بين الاولى والثانية وينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق فى عضل الصلب والاضلاع والاصغر يمتد على الاول منها ويرافقها من العنق ويتصل بالساعد والكف للحس والحركة ولذلك قد يجد المجنوب وجعا فى يده والثانى منه بين الثانية والثالثة ويصير جزء منه الى ظاهر العضد للحس وما بقى يختلط مع الفرع الباقية ونحو العضل الموضوعة على الكتف والصلب فما كان منه هذه من فقار خاصة الصدر فالشعب التى لا تاتى الكتف منه ياتى عضل الصلب والعضل التى بين الاضلاع المعقولة والتى خارج الصدر وما كان من فقار العظام المنحنية فهو

كل وحل خلاف بعض عزوه

المرافقة بها كر

ياتي العضل المتخللة بين الاضلاع وعضل البطن وتجري مع شعب هذه شرايين واوردة
تدخل في مخارجها الى النخاع **فصل** اعصاب القطن خمسة ازواج وهي تشترك فان جزءا
منها ياتي عضل الصلب والآخر عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب الا
ان الثلثة العلى تخالط العصب المنحدر من الدماغ دون باقيها والسافلان
يرسلان شعبا عظاما الى الساقين وتخالطهما شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول
العجزية لكنهما لا يجاوزان مفصل الركبة دون الساق **فصل** اعصاب نخاع العجز
والعصعص ستة ازواج وفرد نابت من طرف العصعص والزوج الاول من العجزي
يخالط القطنية على ما وصف وباقي الازواج والفرد تتفرق في عضل المقعدة و
القضيب وعضلة المثانة والرحم وغشاء البطن والاجزاء الانسية من عظم العانة
والعضل المنبعثة من عظم العجز **فصل** الشرايين كلها مؤلفة من طبقتين الا الشريان
الوريدي الداخلة منهما اصلب والينها مستعرض والخارجة اكثر ليفها مطاول
وهي تنبت من البطن الايسر **فصل** اول ما ينبت من البطن الايسر عرقان احدهما صغير
ذو طبقة واحدة يسمى الشريان الوريدي وهو ينشعب في الرئة شعبا كثيرة لاستنشاق
النسيم وايصال الدم الغاذي بها والآخر عظيم يسمى اورطي وهو حين يطلع يتفرع منه شعبتان
احدهما اعني الصغرى تتفرق في التجويف الايمن والاخرى تستدير حول القلب و
تتفرق في اجزائه وما بقي ينقسم قسمين احدهما يصعد والآخر ينحدر **فصل** اما الصاعدة فانه
ينقسم قسمين اكبرهما يصعد نحو اللبة متوربا الى الجانب الايمن حتى اذا وصل الى اللوزة

العم

ينقسم ثلثة اقسام اثنان منهما هما السباتيان ويصعدان يمنة ويسرة مع
الوداجين الغائرين ويرافقانهما في الانقسام وما بقي منهما يغوص في جوف
القحف على ما نصف بعد والقسم الثالث يتفرق في العصب والاضلاع الخلص والفقر
الست العلى من الرقبة ونواحي الترقوة حتى يجاوز الكتف الى اعضاء اليدين
واما الاصغر فانه يميل الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث **فصل**
كل من السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة قسمين مقدم ومؤخر والاول
منه ما يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الداخلة من عضل الحنك الاسفل
ومنه ما يستظهر ويرتقي الى عضل الصدغين ويخلف فيهما شعبا كثيرة ثم
يجاوزها الى قلة الراس ويتلاقى اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى والثاني
يتجزا جزئين اصغرهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل الراس
وما بقي يدخل في جوف القحف من الثقب الذي عند الدرز اللامي والقسم الاكبر يدخل
الثقبة في الصدغي وتنسج منه الشبكة **فصل** اما المنحدر فانه يمضي على استقامة
الى ان ينتهي الى الفقرة الخامسة من الصدرية ثم ينحرف وينحدر الى اسفل ممتدا
على الصلب الى ان يبلغ العجز واول ما يتشعب عنه عند مروره بالصدر شعبة صغيرة
ينفذ في وعاء الرئة ويبلغ اطرافها الى قصبتها ولا تزال تخلف عند كل فقرة
شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع واذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان
يتوجهان الى الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة ثم شريان ياتي شعبة المعدة

والكبد والطحال ويتخلص من الجزء الخاص بالكبد شعبة الى المثانة ثم شريان عظيم
الحجاب والى الرحول الامعاء الدقاق والقولون ثم ثلثة شرايين تقصد الكليتين لكن اصغرها تختص
بالكلية اليسرى ويتفرق في غلافها وما يحيط بها من الاجسام والباقيان يصيران
الى الكليتين ليجتذبا منهما مائية الدم ثم شريانان ياتيان الانثيين الآتي الى
اليسرى منهما يستصحب دائما شعبة من الذي ياتي الكلية اليسرى والذي ياتي اليمنى منهما
ينشأ ابدا من الشريان الاعظم وقد يستصحب شيئا مما ياتي الكلية اليمنى ثم شرايين
كثيرة يتفرق في الحجاب والرحول المستقيم وشعب يتفرق في النخاع وهو وقت يصير
الى الخاصرتين واخرى الى الاربيتين ومن جملتها زوج صغير ينتهي الى العبل ثم انه اذا
انتهى الى آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه قسمين على هيئة اللام العلسى
قسم متيامن وآخر متياسر وكل منهما ينتهي الجزء الى الفخذين وقيل ان يبلغا اليهما
يتشعب من كل منهما عرق يصيران الى المثانة ثم الى السرة ويلتقيان عندها وانما
يظهر ذلك في الاجنة واما في المستكملين فيجف الجزء المنتهي اليها ويبقى الجزء الذي
عند منشأ كل واحد من العرقين ويتشعب من ذينك شعب تتفرق في العضل الموضوعة
على العجز والذاهب الى المثانة ينقسم فيهما ويذهب باقيه الى القضيب والرحم
اما النازلان الى الرجلين فينقسم كل منهما في الفخذين قسمين عظيمين انسيا ووحشيا
والوحشي ايضا يميل الى الانسي ويتفرق في العضل التي هناك ويذهب مع الاوردة
واذا وافق الشريان الوريد في باطن البدن استقاه وفي ظاهره بالعكس

فصل اما الاوردة فان اصلها عرقان احدهما من تقعير الكبد ويسمى الباب والثاني
من تحدبها ويسمى الاجوف **فصل** الطرف الغائر من الباب ينقسم في تجويف
الكبد خمسة اقسام شعب حتى تأتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب ورديف منها
الى المرارة واما الطرف الذي يلي تقعيرها فانه حين ينفصل ينقسم ثمانية اقسام
قسمان منها صغيران احدهما يتصل بالاثني عشري ليجذب منه الغذاء والآخر يتشعب منه
شعب يتفرق في البنكرياس والثالث ينبث في اسافل المعدة ليأخذ الغذاء
واما الباقية فواحد منها يصير الى سطح المعدة ليغذوه ولان باطنها على ما زعموا
يتغذى من عصارة الغذاء وثانيها ياتي الطحال ليغذوه ويتشعب منه قبل وصوله
اليه شعب يتفرق في اللحم الرخو ليغذوه وبعد وصوله اليه ياتي منه شعبة صالحة الى
ايسر المعدة ليغذوه واذا غاص في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل آخر و
الصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني منه والآخر يبرز حتى يوافي حدبة
المعدة ثم ينقسم الى قسمين احدهما يتفرق في ظاهر يسار المعدة ليغذوه
والثاني يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضلة الحامضة والنازل ينقسم انقساما صالحا
ويتفرق منه شعبة في النصف الاسفل من الطحال للامرار والجزء الآخر يبرز
الى الثرب ليغذوه وثالثها ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول
العروق التي حول المستقيم ليمتص بقية ما في الثفل من الغذاء ورابعها صغار
كالشعر بعضه يتوزع في ظاهر يمين حدبة المعدة وبعضه في يمين الثرب مقابلا للجزء
هو الغائص المستقل الجوف

المذكور، وخامسها تتفرق في الجداول التي حول المعاء قولون ليأخذ الغذاء، وسهما
وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالأعور ليجذب الغذاء. **فصل** أما الأجوف
فإن منبته من حدبة الكبد إلى عروق كثيرة تتفرق في حدبتها وينفذ فوهاتها في
فوهات شعب الباب ليجذب منها الغذاء، ثم يجتمع ويطلع الحدبة منقسماً إلى صاعد وإلى
نازل، أما الصاعد فإنه ينفذ في الحجاب ويخلف فيه عرقين وحين يأتي القلب
يرسل إليه شعباً شعرية تتشبث في غلافه ثم بعد ذلك يتشعب منه عرق يأتي الأذن
اليمنى من القلب وينقسم إلى ثلاثة أجزاء: أحدها يدخل التجويف الأيمن ويصير منه شرياناً
إلى الرئة وهو ذو غشاءين ويسمى الوريد الشرياني، والثاني يستدير حول القلب من ظاهره
ثم يتفرق في القلب كله، والثالث يميل في أبدان الناس إلى الجانب الأيسر ثم
إلى أن يأتي الفقارة الخامسة من الصدر وهو كالعمود عليها ويتفرق في الأضلاع الثمانية
السفلى من الصدر وما بينها من العضل والأجسام، وإذا جاوز القلب تفرقت منه
شعب عنكبوتية في الأجزاء العالية من الغشاء المنصف وأعالي الغلاف و
التوثة، وإذا قارب الترقوة تشعب منه شعبتان يأخذان إلى ناحية الترقوة مورّبتين
ويصير كل شعبة منهما شعبتين، واحدة منهما من كل جانب تنحدر على طرف القص يمنة
ويسرة إلى أن ينتهي إلى الخنجري ويترك في ممرها شعباً يأتي العضل التي بين الأضلاع و
يلاقي أفواهها أفواه العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة إلى العضل الخارجة من
الصدر، فإذا وافت الخنجري برزت منها طائفة إلى العضل المتراكمة وأخرى

ينحدر

ينحدر تحت العضل المستقيمة ويتصل أطرافها بأطراف الشعب الصاعدة من
الوريد الخنجري الذي نذكره، وأما الزوج الباقي فإن كل واحد من فرديه يخلف
خمس شعب، أحدها تتفرق في الصدر وتغذو الأضلاع الأربعة العالية
والثانية تغذو موضع الكتف، والثالثة يأخذ نحو العضل الغائرة في العنق و
الرابعة ينفذ في ثقب الفقرات الست العلى من الرقبة ويجاوزها إلى
الرأس، والخامسة وهي أعظمها تصير إلى الإبط من كل جانب وتتفرع أربعة
فروع: أحدها يتفرق في العضل التي على القص، والثاني في اللحم الرخو، والثالث ينزل
على جانب الصدر إلى المراق، والرابع ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: جزء يتفرق في العضل
التي في تقعير الكتف، وآخر في العضلة الكبيرة الإبطية، والثالث يمر على العضد إلى
اليد وهو الإبطي. والزوج الذي يتفرع من الانشعاب الأول فإنه يصعد إلى العنق
وقبل أن يمعن ينقسم كل واحد منهما إلى عرقين هما الوداجان، أحدهما الظاهر وهو
الوداج الظاهر، والآخر أغور وهو الوداج الغائر. أما الظاهر فهو عندما يصعد من
الترقوة ينقسم قسمين: أحدهما يسمو من عمق البدن إلى قدام وإلى جانب
والثاني يميل أولاً إلى قدام متسفلاً ثم يطلع ثانياً من الترقوة ويستدير عليها
ثم يصعد إلى ظاهر الرقبة ويلحق بقسمه الأول ويصير منهما الوداج الظاهر المعروف
إلا أنه يتفرع منه قبل أن يلتحم زوجان أحدهما يأخذ عرضاً ويتلاقى فرداه في الموضع
الغائر، والثاني يتورب مستظهر الرقبة دون أن يتلاقى فرداه، ويتفرع من

مراق البطن ما رق منه ولان ولا واحد لها

شعب غير محسوسة لكن منشأ منها ثلثة خاصة ثلثة أوردة محسوسة فمنها عرق يمر
على الكتف إلى آخر اليد وهو الكتفي ومنها عرقان عنقيان يلزم أحدهما الرأس
الكتف والآخر إلى رأس العضد وأما بعد اللحاق فينقسم قسمين أحدهما يصير إلى جل
وينفرع شعبا صغارا تتفرق في الفك الأعلى وشعبا أخرى ليست تتكلف الصغر
يتفرق في الفك الأسفل ويجتمع من كل صنفي الشعب أجزاء تتفرق حول اللسان
وظاهر العضل الموضوعة هناك والثاني إلى خارج وينبت في المواضع التي تلي الأذنين
والرأس وأما الغائر فإنه يلزم المري ويتشعب منه شعب تخالط الشعب الظاهر
ويتفرقان في المري والحنجرة والعضل الغائرة والباقي يصير إلى منتهى الدرز اللامي
ويتفرع منه هناك فروع يأتي ما بين الفقارة الأولى والثانية وعروق شعرية تتشعب
شعبة إلى المفصل وفروع أخرى تأتي الغشاء المجلل للقحف وتلتقي بجمجمة ويغوص
هناك فيه وما بقي ينفذ إلى جوفه في منتهى درز اللامي وينبت منه شعب في غشاء
في الدماغ ثم يبرز ثم ينحدر من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق منه يتفرق الضوارب
ويحوي بها طي الصفاق ويؤديها إلى الموضع الواسع الذي يعصر الله الدم فيه المعصرة
إذا قاربت البطن الأوسط ازدادا وغلظها ليمتص منه الغذاء ثم يمتد منه إلى الظاهر
الغدتين ويلاقي الضوارب الصاعدة هناك وينتسج منها الغشاء الذي يسمى
المشيمة الشبكية **فصل** أما عروق اليد فإن أصلها عرقان أحدهما الكتفي وهو القيفال
والآخر الإبطي أما الكتفي فهو أول ما يمر في العضد يتفرع منه شعب صغار تتفرق

في ظاهرها وإذا قارب المفصل انقسم ثلثة أقسام أحدها حبل الذراع ويمتد
على ظاهر الزند الأعلى ثم يميل إلى الوحشي إلى ناحية حدبة الزند الأسفل ويتفرق في
أسافل الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه نحو معطف المرفق في
ظاهر الساعد ويخالط جزءا من الإبطي ويتحدان عرقا واحدا هو الأكحل والثالث
يتعمق ويخالط في العمق بقية قسمي من الإبطي وأما الإبطي فهو إذا مر في العضد تفرعت
منه شعبة تنبت في العضل التي تستبطنها وإذا قرب المفصل انقسم قسمين
أحدهما يتعمق ويتصل بالجزء المتعمق من القيفال ويرافقه يسيرا ثم ينفصلان فيمر
أخفضهما إلى الإنسي إلى أن يوافي الخنصر ونصف الوسطى وينقسم الأرفع
في أجزاء اليد الخارجة والثاني ينقسم في ظاهر الساعد أربعة فروع فرع يتفرق في
أسافلها إلى الرسغ وآخر فوق الأول وثالث في وسطها والرابع أعظمها وهو
الذي يظهر فيرسل فرعا يمازج جزءا من الكتفي على ما وصف وباقيه هو الباسليق
وهو أيضا يغور مرة أخرى والأكحل يبتدئ من الإنسي ويعلو الزند الأعلى ثم يقبل
إلى الوحشي وينقسم قسمين على صورة اللام ويصير جزؤه الأعلى إلى طرف الزند
الأعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الإبهام وفيما بينها وبين السبابة
وفي السبابة وجزؤه الأسفل إلى طرف الزند الأسفل وينقسم إلى ثلثة فروع
فرع منه يتوجه إلى ما بين الوسطى والسبابة ويتصل بجزء من العرق الذي يأتيها
من الجزء الأعلى ويتحد به عرقا واحدا وفرع ثان يصير إلى ما بين الوسطى والبنصر وهو الأسيلم

وثالث الى ما بين الخنصر والبنصر وجميع هذه يتفرق في الاصابع **فصل** اما النازل
الى آخر البدن من الاجوف فاول ما يتفرع منه قبل ان يتوكا على الصلب شعب
شعرية توافي لفافة الكلية اليسرى وينقسم الى شظايا دقاق تتفرق فيهما وفيما
يقاربهما ثم عرقان عظيمان هما الطالعان ياتيان الكليتين ليتحد بايهما المائية و
تتشعب من الايسر منهما عرق ياتي البيضة اليسرى ثم آخران ياتيان الانثيين و
الذي ياتي اليسرى منهما فهو ياخذ ابدا شعبة من الايسر الطالع والذي ياتي اليمنى فهو لا
يخالطه شعبة من اليمنى الا نادرا ويجمع من العروق المنتهية الى الكلية عرق ينحدر منهما
الى الانثيين وهو كثير التعاريج والاستدارات لينضج فيه المني ويستعد للبياض
وهو يعين في التصنيف وغنق الرحم ويعتمد الاجوف عن قريب على الصلب وتتفرع
منه عند كل فقرة من الفقرات عروق تاتي الخاصرتين وينتهي اطرافها الى عضل البطن
وفروع تدخل الى النخاع واذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين على شكل اللام
يمر احدهما نحو الفخذ اليمنى والآخر نحو اليسرى ويتشعب من كل منهما قبل موافاة الفخذ
ازواج عشرة يسمى الطوائف فالطائفة الاولى تتفرق في المتنين والثانية
في بعض اسافل الصفاق وهي دقيقة الشعب والثالثة في العضل التي على عظم العجز
والرابعة في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة في فم الرحم والمثانة وحصتها
في العضل الموضوعة قسمين احدهما يتفرق فيهما والثاني في عنقها وهو في الرجال كبير والسادس
على عظم العانة والسابعة في عضلتي البطن المستقيمين وهي متصلة لاطراف ما

ينحدر من الصدر الى المراق ويخرج من اصل هذه عروق الى الرحم بها تشارك الثدي
والثامن في القبل والتاسعة في عضل باطن الفخذ والعاشرة تاخذ من ناحية
الحالبين مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف ما ينحدر من ناحية الثدي
ويصير جزء عظيم من جملتها الى العضل الاليتين واما الباقيان بعد هذه فتتشعب
كل منهما شعبا فشعبة منها يتفرق في العضل التي على مقدم الفخذ وشعبة في عضل غائرها
من الانسي وشعب كثيرة في عمقها وما يبقى بعد ذلك فاذا وافى الركبة
الركبة انقسم الى عروق ثلثة وحشي يمتد على القصبة الصغرى الى الكعب وهو النسا
وانسي بقابله وهو الصافن ومتوسط وهو ما بين الركبة ويتشعب منه عند ممره في باطن
الساق شعب تفنى في العضل التي هناك ويبقى منه شعبتان احدهما تغيب فيها
وحل من اجزاء الساق والثانية تتخلل بين قصبتيها الى ما على المقدم الرجل وتخالط
بشعبة من الوحشي المذكور وهذه تصير اربعة تنحدر الى القدم اثنان وحشيان
تتفرقان فيجد وجسهما فيهما وتختلط جميع شعبها **فصل** الدماغ جسم متخلخل
بارد والمزاج رطبة مركب من الشرايين والاوردة وهو قريب الشكل من المخروط
قاعدته في مقدم الراس وراسه في المؤخر وهو منبت الاعصاب على الوجه
المار ولا فرطوله ثلثة بطون فيها فصول لسته نظمها نظم زرد الجواشن ويسمى
الزرد وهي في المقدم اكثر منها في المؤخر فان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة
الجزء الى الجزء تقريبا واعظم البطون المقدم ثم المؤخر وهو يتصغر يصغر تدريجا الى النخاع

الاليه كوث نسيستگا

در اوز ورکان

واشان نسیان مچ

واما الاوسط فهو كالدهليز بينهما وسقفه كري كالازج والجزء المشتمل من الدماغ عليه
المشكل من زرد من زرد طولية له ان يتقلص ويتمدد في الانبساط والانقباض كالدودة
ولذلك يسمى الدودة ومن خواصها ان تتقلص زمان الانقباض وينفتح زمان
الانبساط وسبب ذلك ان في جنبيتها من داخل اديرين من جوهر الدماغ كالفخذين
مربوطتين معها بارابطة هي الوترات فتنهما ان تحركا الى التماس تارة والى التباعد
اخرى فاذا تمددت ضاق عرضها ضغطهما الى التماس وانغلق المجرى واذا
تقلصت وازدادت عرضا زال الضغط الغالق وانفتح والزائدتان
المذكورتان تسميان العقبتين وليس فيهما زرد البتة بل هما ملسا وان للدماغ غشاء
رقيق يحيط بظاهره ويستبطن بعضه فيغشي بطونه الى الحجوة التي عند الطاق صفيق
يماس القحف وهو متجاف عن الدماغ مستتر الى القحف بروابط تنبت منه وتشده
اليه وتنفذ في الشؤون الى ظاهره وينتج منه الغشاء المجلل للقحف وهذان
الغشاءان يسميان منخسين اي الامين وينقسم طولا على موازاة الدرز
السهمي انقساما نافذا في حجبة بطونه ولذلك صار كل منهما عرضة الى جزئين
وعرضا تحت الدرز اللامي وذلك باندراج الحجاب الصلب بين المقدم والموخر
ليدعم الاوردة النازلة الى الدماغ وتكون لها كالمستند ويحاذي هذا العطف
المعصرة وهي تجويف في الام كالبركة ينعصر اليه الدم ويمكث فيه ريثما ياخذ
مزاج الدماغ ثم يجذب منه اليه بتوسط شعب الاوردة وبين الاوسط والموخر

البقية: الحجوة والتنقف فراخها در میان دو کوه

التنانين بند سر

من تحتهما

منه تحتهما مكان هو متوزع العرقين المذكورين الى شعبهما التي تشتبك منها شبكة كانت المشيمة
من تحت الدماغ وقد عمدت الطبيعة الى وضعه كوضعها لما الغرض منهما ولما
يتوزع من مضيق الى سعة في الجهات وجب ان تشكل اللحم بالشكل الصنوبري
راسه يلي مبدا التوزع من فوق وقاعدته عند ما يتم تدليهما وللدماغ مجاري ثلثة
احدها الزائدتان الحلميتان اعني طرفي البطنين المقدمين فان منهما وفيما يتصل بهما
ثقبا ينفذ منها الارايح ويخرج منها الفضول الى المصفاة وهي عظم اسفنجي موضوع
امامهما والمجريان الآخران احدهما في منتهى البطن المقدم والآخر في الاوسط
ويذهبان متوربين الى ان يلتقيا عند منفذ واحد عميق اوله في الحجاب الرقيق
وآخره في الغليظ وهو قمعي الشكل ولذلك يسمى قمعا فاذا نفذ في الغشاء الصلب
لاقى هناك مجرى في غدة موضوعة تحته وبين مجرى الحنك فيها مجرى يتصل
بالمنافذ التي في مشاشية المصفى في اعلى الحنك **فصل** النخاع جسم ناشي من الدماغ
وسيل منه في الفقرات كالجدول من العين وله ثلثة اغشية احدها
المماس وهو من الحجاب الرقيق والثاني فوقه وهو من الغليظ والثالث
فوقهما وهو رباطي من منافذ القحف **فصل** العين آلة البصر وهي مركبة من
ثلث رطوبات وسبع طبقات اما الرطوبات فاولها الجليدية وهي
مضبوطة مستديرة الشكل كالمركز لكرة العين فيها تفرطح من قدام وحدة يسيرة
من خلف والثانية الزجاجية وهي من وراء الجليدية كالزجاج الذائب وتحيط

المشاش سرهای استخوان که نرم باشد

بمؤخرها بحيث تفرز منها دائرة وهي اعظم الدوائر المتوهمة فيها والثالثة البيضية وهي
قدام كبياض البيض لوناً وقواماً وصفاء. واما الطبقات فثلث منها خلف
الزجاجية احدى هذه الشبكية وهي تتخلق من العصبة المجوفة وذلك انها اذا
طلعت من النقرة فارقت غشائيها اللذين من امّي الدماغ واتسعت اتساع
القدر ورة عن عمقها محيطة بنصف الجليدية وهي لا تخلو عن كلا نوعي العرق والثانية
المشيمية وهي من الحجاب الرقيق اذا اتسع الاتساع المذكور محيطاً بالجليدية الى الحد
الذي ينتهي اليه الشبكية والثالثة الصلبة وهي من الغشاء الغليظ وثلث اخرى
قدام البيضية واحدة منها العنبية وهي مثلثة الظاهر مخملة الباطن ذات لون
اسمانجوني تنبت من اطراف المشيمية وتحيط بالبيضية لكن لا يتم احاطتها من قدام
بل تخلي ثقبة كثقب وق العنبة والثانية القرنية وهي مشفة كالقرن الابيض تنبت من
اطراف الصلبة محيطة بالعنبية وهي باعتق اربع طبقات رقاق والثالثة
الملتحمة وهي بياض العين وتلتحم بالقرنية دون ان تحيط به واما البرقة فهي متوسطة
حاجزة بين الجليدية والبيضية وتسمى العنكبوتية وهي تنبت من اطراف الشبكية
وتحيط بالجليدية والوان العين اربعة الكحل وهي من سعة اسباب قلة الروح
وكدورته وصغر الجليدية وغورها وكثرة البيضية وكدورتها وشدة سواد
العنبية والزرقة وهي من اضداد اسباب الكحل والشهلة وهي من اجتماع بعض اسباب
الكحل مع بعض اسباب الزرقة اذا كانا متكافئين والشعلة وهي من تركيبها

لكن

لكن اذا ازداد اسباب الزرقة **فصل** كل من المنخرين اذا انتهى الى ما فوق وسط
الانف انقسم الى تجويفين احدهما ينفذ الى الفم والآخر يصعد الى المصفاة
وينفتح ثقبها في ثقب الأم المنفتحة فيه آلة الشم وفي قصبة الانف مجريان
آخران الى المآقين **فصل** الاذن آلة السمع ولها صدف غضروفي كثير التعاريج
يطن فيه الهواء ومنفذ ملتوي في الحجري يتأدى [illegible] فيها هواء راكد
هناك يستعرض عصب السمع ويحصل منه غشاء [illegible] الاصم يسمى
الطبلي فاذا انفذ الهواء الحامل في المنفذ ووصل الى [illegible] الهواء الراكد
فيها فينفعل الغشاء ونسبته الى السمع كنسبة الجليدية الى البصر **فصل** اما الفم
فاجزاؤه جلية مما سلف واما اللسان فهو آلة تمام الكلام وادراك الطعوم
وهو لحم اسفنجي بازخه شعب من الشرايين والاوردة وغيرهما وقسم في طوله الى قسمين
لا تميز ان في الحس ويجمع بينهما غشاء ويتصل بغشاء الفم وله رباط شديد باللحي
وفي اصله لحم غددي يسمى مولد اللعاب وتتفرق في سطحه اسفل شطايا العروق
الاخضرين **فصل** الحلق هو مجموع المجريين واللهاة عضو لحمي صنوبري الشكل الى المخارج
معلق على اعلى الحنجرة وهي تجري مجرى اصبع الزمار من المزمار والغلصمة لحم صغاني ملتصق
بالحنك تحت اللهاة ومتدل على رأس القصبة وهي تقوم مقام الشيء الذي يشد به
رأس المزمار واللوزتان هما اللحميتان النابتتان في اصل اللسان
فكأنهما اذنان صغيرتان **فصل** قصبة الرئة عضو مزماري وضع في الرقبة قدام المري

وهي مؤلفة من غضاريف كانصاف الدوائر لها تتمات من الاغشية الرباطية
بها تلاقي المري ويلتحم كل واحد منها برباطات شادة ويجللها غشاء ويستبطنها غشاء آخر
مستقيم الليف وهو مشترك بين الفم والحنجرة والمري والمعدة واذا جاوزت القصبة
الترقوتين انقسمت قسمين كل منهما ينقسم الى قصبات صغار وهي موطأة بالمري
بحيث اذا ابتلع بالازدراد ومال الى اسفل للجذب انطبقت الحنجرة وتحركت
الى فوق لاصقة بالحنك بحيث لا يدخلها شيء من اللقمة الا ان تعجل المري بالازدراد
قبل استتمام الانطباق وعند ذلك تبادر الدافعة الى التلافي **فصل**
تجويف الصدر هو الفضاء الذي يحده من فوق الترقوة ومن اسفل الحجاب
ومن قدام القص والاضلاع الخلص ومن خلف الظهر الاعلى وهو ينقسم الى
تجويفين ينفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف القص طولا ولا منفذ
من احدهما الى الآخر ويسمى الحجاب المنصف وهو بالحقيقة غشاءان يتصل
من قدام بالقص ومن خلف بفقار الصدر ومن فوق بملتقى الترقوتين ومن
اسفل بالحجاب **فصل** الرئة تحيط بالقلب وهي مركبة من القصبات التي فوق
المذكورة وقصبتها وشعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم سخيف زبدي
ينفذ فيه الاوعية الثلاثة وينتهي في تشققها الى اجزاء صغار وينفتح فوهات
بعضها في بعض وهي مكسوة بغشاء عصبي وتنقسم في تجويف الصدر الى قسمين
يمنة ويسرة والقسم الايمن ذو ثلاث شعب والايسر ذو شعبتين وهي آلة التنفس

وتنقبض بتوسط انبساط الصدر وانقباضه والسبب المادي للصوت هو
الهواء المندفع والفاعل العضل التي عند الحنجرة وآلته الحقيقية الحنجرة ولسان
المزمار ولها آلات معينة وآلات مخصصة **فصل** القلب مؤلف من لحم صلب
فيه اصناف الليف وهو مخروطي الشكل قاعدته في وسط الصدر ورأسه الى اليسار
بحيث لا يرتبط بشيء من جهتها ويحيط به غلاف على شكله يتجافى عنه الا عند
اصله وله ثلاثة تجاويف هي بطونه احدها البطن الايسر وهو اعظمها واشدها
لمزاجه وهذا يحوي روحا اكثر من الدم والثاني الايمن وهو بالعكس والثالث منفذ
بينهما ويسميه جالينوس دهليز القلب وفي القلب اربع فوهات اثنتان منها في البطن الايمن
واحدى هاتين هي التي يدخل منها الوريد المذكور وعليها ثلاثة اغشية ينفتح
من خارج الى داخل والاخرى هي التي تخرج منها الوريد الشرياني وعليها ايضا غشاء
ذو شعب هو بالعكس من الاول واثنتان في البطن الايسر احدهما هي التي
يخرج منها الاورطي وعليها ثلاثة اغشية هي ايضا بالعكس من الاول والثانية
يخرج منها الشريان الوريدي ولها غشاآن الى داخل وعلى فوهته مدخل النسيم و
الدم زائدتان كالاذنين متغضنتين مسترخيتين ما دام ينقبض القلب فاذا
انبسط توترتا معينتين على حصر ما يحتوي عليه الى داخل وهما يقبلان دما ونسيما
من الاوعية ثم يرسلانه اليه وعند اصله عظم غضروفي يجري مجرى القاعدة له **فصل**
المري مسلك الطعام والشراب الى المعدة يبتدئ من اقصى الفم خلف القصبة

ويحدر الى اسفل على استقامة الفقار ويرافقه زوج عصب من الدماغ فاذا بلغ الفقرة
من الصدرية انحرف ذات اليمين الى ان ينتهي الى الفقارة الاخيرة منها وهناك
ينفذ في ثقب الحجاب واذا جاوزه اتسع سعة زائدة وعاد الى اليسار وتم فم المعدة
وهو مؤلف من طبقتين مشابهتين لطبقتي المعدة احديهما خارجة لحمية ذات ليف مستعرض
والباطنة والداخلة عصبية ذات ليف مطاول وقد يوجد فيها الليف الوارب **فصل**
اما المعدة فموضوعة تحت اضلاع الصدر مستديرة من قدام مسطحة من خلف مربوطة بالفقار
برباطة قوية وبالكبد من الجانب الايمن والطحال من الايسر وتحت تركيب الكبد بينهما
وينفرش الطحال تحتها وهي ذات طبقتين كالمري لكن يوجد فيها الليف الوارب
كثيرا وقد اميل قعرها الى الجانب الايمن وجعل في اسفلها ثقب انفذ من المري وهو
مخرج الفضول الى الامعاء ويسمى البواب وفم الاثنا عشري وهو ينغلق تارة وينفتح اخرى
بحركة تسخيرية تعين عليها الليف العرضي **فصل** الثرب جسم شحمي محيط بالمعدة والامعاء
وغيرهما مؤلف من طبقتين غشائيتين يتخللهما شحم كثير ومشتبكا باصغار من الاوردة
والشرايين وهو يبتدي من فم المعدة وينتهي الى قولون وهو مربوط بمواضع منشأه من
المعدة والطحال وقولون وربما التحم بالكبد والاضلاع المنحنية التي مما خلفها وهو وطاء
للصفاق وحارة للمعدة **فصل** اما الغشاء المسمى بارطيارون فهو غشاء صفيقي
وضع فوق الثرب وهو يحوي جميع الاحشاء ويجتمع طرفاه عند جانبي الصلب
ويتصل من فوق بالحجاب ومن اسفل بالمثانة والخاصرتين وهناك ينفتح فيه ثقبان

هما برنجا الصفاق ينفذ فيهما عروق ومعاليق وبرنجان هما اللذان اذا اتسعا
نزل منهما المعاء وغيره في الفتق واما المراق فهو جلد البطن مع غشاء يتصل به تحته
واذا حققت فان الجلد والغشاء الذي بعده والطبقة الفوقانية من الطبقات
عضل البطن هي اجزاء المراق والطبقة السفلانية منها مع الغشاء الموصوف هي
الصفاق **فصل** الامعاء تقع الفضول البرازية من اسفل واكثرها متلففة اخذة
من الايمن الى الايسر وبالعكس وهي مؤلفة من طبقة على الوجه المذكور موضوعة على
فقار الصلب والعظم العريض مربوطة برباطات تنشأ من الصفاق ولها اصناف
الليف لكن الغالب عليها الليف العرضي وهي ستة ثلثة منها هي الدقاق
واول هذه الاثنا عشري وهو مستقيم يتصل بقعر المعدة ولقب بذلك لان
طوله على ما زعموا اثنا عشر اصبعا ثم الصائم وهو متصل بالاثنا عشري من اسفل وفيه
ابتداء التلفف وهو محاذ للكبد قريب الموضع منها وسمي بذلك لخلوه
عن الغذاء في اكثر الاوقات وذلك لازدحام الحد اول الماساريقية فيه وانصباب
المرة على صرافتها اليه ثم المعاء الدقيق ويسمى اللفائفي ايضا وهو كثير التلافيف جدا
وثلثة هي الغلاظ واول هذه الاعور وهو متصل باخر الامعاء الدقاق كالكيس له فم واحد
وقد وضع الى خلف والى الايمن يحتمل غير مربوط بشيء ثم القولون ويتصل بالاعور وهو
غليظ الجرم واذا اخذ يبعد عنه مال الى اليمين الى ان يقرب من الكبد ثم الى اليسار
منحدرا واذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين حتى يحاذي فقرة القطن

على

وهناك يتصل بالمستقيم وهو يتضايق عند مروره بالطحال ثم المستقيم
قصير واسع يستند على الفقار مستقيما وعلى طرفه العضل **فصل** الكبد عضو
يحيل الكيلوس الى الخلط وهي هلالية الشكل في يمين المعدة تحت الشراسيف
الفوقانية بحيث يحتوي مقعرها على محدب المعدة ويماس محدبها الحجاب وهي
مؤلفة من شظايا عرقية هي اصول العروق ومن لحم احمر خلو عن ليف العصب كأنه دم
جامد يملأ فرجها ولها غشاء عصبي ينشأ منه رباطات يربطها بغيرها من الاحشاء
والشريان المذكور ثم انما يتفرق في مقعرها ويصل بينها وبين المعدة عصبة دقيقة
لاشتراكهما بها في الآلام متعاقبة ولها زوائد مختلفة تشتمل بها على المعدة و
تسمى اطراف الكبد واما كيفية احالتها الكيلوس فهي انها تجذبه من الامعاء
والمعدة بالجداول المذكورة ويتفرق في تجاويف العروق الغائرة ثم
تمسكه الماسكة وتحتوي عليه بجملتها وتشتد تأثير الحرارة الفائضة منها
لرقة صفاقات تلك العروق وعند ذلك يحصل الاحالة ولها افعال
وجملتها انما تصدر منه قواها المولدة تدبر الشخص **فصل** المرارة مفرغة الصفراء
وهي كيس عصباني على الطرف الاعظم ذات طبقة واحدة فيها [illegible]
ولها مجريان احدهما يتصل بمقعر الكبد لاجتذاب الصفراء والثاني ينقسم الى جزئين
اعظمهما يتصل بالاثني عشري والاصغر باسافل المعدة فان وقع بالضد
فذلك من سوء الهيئة ويأتيها شعبتان صغيرتان من الشريان والعصب

المتقعلين

المتقعلين بالكبد **فصل** الطحال مفرغة السوداء وهو عضو لحمي لساني الشكل في الجانب
الايسر تحت ضلوع الخلف فيه تحديب يليها وتقعير يتهندم على حدبة المعدة
من خلف وله غشاء عصبي من الصفاق وينشأ منه رباطات تشده بالمعدة
والاضلاع وغيرها الا ان ارتباطه من جهة حدبته ليس بتلك الوثاقة لكثرة
ما يأتيه من العروق والشرايين بهذه الجهة وله مجريان احدهما يتصل
بمقعر الكبد تحت موضع اتصال عنق المرارة لاجتذاب السوداء والآخر بفم
المعدة **فصل** الكليتان آلتا تمييز المائية عن الدم وهما عضوان لحميان كانهما
نصفا دائرة وقد وضعتا بقرب الكبد عند جنبي الصلب بحيث يلاقي احدهما
واليمنى اعلى مكانا من اليسرى وهي تكاد تماس الكبد بل الطرف الذي يليها
وعلى كل واحدة منهما غشاء من الصفاق وجوهر شحمي وفي باطنهما تجويفان تحلب اليهما
المائية وينبت من كل واحدة عند محل اتصال العروق عنق مستطيل واسع ينحدر
الى اسفل ويتصل بالمثانة ويسمى الحالب والبربخ **فصل** المثانة مفرغة البول
وهي كيس باطني بلوطي الشكل يترشح اليه البول من الكليتين ثم يندفع عنه الى الاحليل
او الفرج وهي ذات طبقتين باطنتهما اصلب من الخارجة موضوعة على المعا المستقيم
في الذكران وفي الاناث على ~~تعريج واحد وكيفية ترشح المائية~~ اسفل الرحم
ولها عنق معوج يفضي طرفه الى مجرى البول لكنه يشتمل في الذكور على ثلث تعاريج وفي الاناث
على تعريج واحد واما كيفية ترشح المائية اليها فهي ان لها حالتين ينفتحان طبقتها

الخارجة او الاخرة ثم يسلكان منهما مسافة ما ثم يغوصان في الطبقة الباطنة و
المائية فيهما حتى اذا امتلأت انطبقت احديهما على الاخرى وانغلق المنفذ انغلاقا
يمنع ان تراجع **فصل** الانثيان آلتا توليد المني وجوهرهما من لحم ابيض رخو ذي
كلم الثدي وكل واحدة منهما مستديرة الشكل منتاة تنفتح بين من الصفاق
لان الاطراف كل واحد منهما مجريه يطول ويصير نحو يقار بحيا ثم لا يزال يتسع و
يحصل منه الطبقة الداخلة من كيس البيضتين و ينفذ اليهما العروق ومن تلك المجرى
ويلتف معهما التفافا فالعقد التفاف ثم ينفتح فوهاتها في تجويف البيضة فاذا
صارت المادة الزرعية الى تلك العروق و دارت في عطفاتها ابيضت
لان تستحيل الى البياض ثم اذا اسالت منها الى لحم البيضة احالها منيا ابيض
صالحا للتوليد والبيضة اليمنى اقوى من اليسرى الا في من هو في حكم الآخر **فصل** اوعية
المني فهي في الذكورة ينبت من كل بيضة مجرى مستطيل يسمى بهما في التوسع و تتسع
كل منهما تقريبا سعة قدر ثم يأخذ الى الضيق ثم الى السعة سيما في النساء ثم
يصعد و ينفذ في النقرة التي تحاذيها علاوة البيضة ثم يهبط منعرجا الى المجرى
الذي في القضيب اسفل من مجرى البول **فصل** القضيب عضو آلي مؤلف من رباط و
و اعصاب و عضل و شراين و اوردة و حشو ما بينهما لحم سخيف و مبدأ منبته
رباط مجوف نبت من عظم العانة و فيه مجرى البول و المني و الودي و الانعاظ يكون
بتجاويفه ريحا و شراينه روحا و اوردته دما و اشرف اجزائه الكمرة و لكونه

فصل خصية الطبيعة بقلبه واقية و فرشت عليهما من عصب الحس اكثر
الرحم آلة توليد الاناث و هي كالقالب لآلة توليد الذكور و شبهها الاقدمون
بالمثانة الا انها يباينها بالقرنين و تستقر فيهما و هي موضوعة فيما بين المثانة و محدب
المستقيم مربوطة بفقار الصلب بروابط قوية سلسة الرباط الا انها تفضل
على المثانة من فوق كما تفضل عليها من اسفل و الرحم في الاناسي تشغل ما بين قريب
السرة الى آخر منفذ الفرج و في الجواري اصغر من المثانة و ليس من جوهر
العصب بل من جسم يشاركه في قبول التمدد و يأتيها يسير من العصب مجتمعا
في قعرها و لها طبقتان باطنتها عرقية و خشنة مشتملة على اصناف الليف لان
ان الليف الماسك فيها اكثر من الجاذب و الدافع و فيها فوهات العروق
التي تصب اليها الطمث و تسمى نقر الرحم و هذه الطبقة في الانسان كالمنقسمة الى بطنين
متجاورين غير متحسس كانهما رحمان لهما عنق واحد و في غيره ينقسم الى تجاويف
بعدد الحلم والخارجة اقرب الى ان يكون عصبية خالصة و في باطن الرحم تنخيخ
مستدير عصبي و في وسطه كالثقب و عليه زوائد كثيرة و منه تصعد ان كانه يمص
في وقت الحيض و تذبل في الطهر و فيها المجرى محاذ لفم الرحم يبرز منه الطمث و الجنين
و يدخل منه المني الى محل الحرث و هو ينضم عند العلوق بحيث لا ينفذ فيه طرف ميل
ثم يتسع عند الوضع و اذا جامعت المرأة تدافعت رحمها الى فم فرجها
كانها برز شوقا الى جذب المني بطباعها و رقبتها عضلية اللحم غضروفية ذات غضون

فينتسج فيما بينهما عروق دقاق يمسكها الانقباض وهي في بعض النساء الى اليمين وفي
بعضها الى اليسار فتارة تطول واخرى تقصر باستعمال الجماع وتركه وطولها
المعتدل في المطافل ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وتقرب من ذلك
طول الرحم نفسها والانثيان للنساء كما للرجال لكنهما فيهم كثيرتان متدليتان
متطاولتان الى الاستدارة وفيهن صغيرتان الى شدة تفرطح موضوعتان
عن جنبتي الفرج يخص كل واحدة منهما غشاء دون ان يحويهما كيس واحد
واما اوعية المني فيهن فميلان من البيضتين الى الخاصرتين كانهما قرنان منحنيان
شاخصان الى الحالبين يتصل طرفهما بالاربيتين ويتوتران عند الجماع فيستويان
بالجذب الى الجهتين فيتوسع ويبلغ المادة الى مستقرها وينفذ فيهما عصبتان
من كل بيضة يقذف المني اليهما ويسميان قاذفي المني

فصل الجنين مخلوق
من المنيين والاصح من امرهما ان مني الذكر هو الحامل للقوة العاقدة ومني الانثى
للقوة المنفعلة ودم الطمث يجري مجرى الغذاء لهما فاذا اجتمعا في الرحم واشتملت
عليهما نهضت القوة واول ما يحدث منها الزبدية ونزول امرها الى اربعة نفاخات
الاولى عظيمة تحيط بالسطح الظاهر من المني والثانية تغور في وسطه اعدادا لمكان
القلب وتستقر الباقيتان في المنهما واعلاها اعدادا لمكان الرئيسين الآخرين
ثم تظهر النقط الحمر في الصفاق ويلوح فيه نقب في موازاة النقر وتنفذ الدموية في
النفاخات المستبطنة وتستحيل السرة الى هيئاتها ثم يستحيل المني الى العلقة

ثم

ثم الى المضغة وفي هذه المرتبة ينفصل الاعضاء انفصالا ما ويرشح الى الجنين نقط وافرة
من الدم الحيواني والطمثي ويظهر آثار النفس الناطقة ثم يتم تكون القلب والاعضاء
الاولية ويأخذ بعضها يتنحى عن بعض ويفيض المزاج الذكوري والانوثي عليها ثم ينفصل
ويسيل الفروع من الاصول ويتم الخلق ولكل طور من هذه الاطوار اوقات
معتادة وفيها الجزئون وهي في الذكران اقصر وفي الاناث اطول فمدة الطور الاول ستة
ايام او سبعة وفيها يتصرف القوة من غير استمداد من الرحم ثم
ومدة الثاني ثلثة ومدة الثالث ستة ومدة الرابع اثنى عشر او خمسة عشر و
مدة الخامس تسعة والسادس اربعة او خمسة فالمجموع اربعون يوما او خمسة واربعون
لكن اقصر المدة وفي كمال الكون بحسب المزاج الافضل تكون في اطولها ما ذكر في تمام
من الحد الاقصر الى الاطول فان تم تكون الجنين في زمان من ازمنة العرض
فانه يتحرك في ضعف ذلك وينفصل في ثلثة اضعاف زمان الحركة تقريبا
ومن هذا يظهر ان اقل مدة الحمل ستة اشهر وان اول شهر يولد فيه الجنين هو
السابع واما اكثرها فاربع سنين والجنين القوي يولد في الشهر السابع والمولود
في الثامن لا يعيش الا نادرة نادرة وفي التاسع ان كان تام الخلقة في السابع فهو
يعيش والا فلا والعاشر كالتاسع على الاكثر واما الولادة الطبيعية فسببها
استكمال الجنين وتنبه قوى نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء
الاوفر ويعين عليها انشقاق اغشيته وسيلان رطوباتها المزلقة ونهوض

وافقة الرحم وعند ذلك يتعلق على رأسه لشدة الميل وينفتح الرحم بها يكاد
وعدد والهي الوضع الطبيعي للجنين قبل مجاوزة الحركة ان يكون معتمدا بوجهه على جلده وراحتيه
على ركبتيه والانف بينهما والعينان عليهما وقد ضمتا الى قدامه وهو راكب تحقيقه
ووجهه الى ظهر امه **فصل** اغشية الجنين ثلثة المشيمة وهي الصفاق الاول
اذا انقسم الى طبقتين والخلق فيه العروق واللفائفي وهو مغيض البول فيهما من
داخل وكان جزء منها وجعل له مصب مستقيم في السرة لا من الاحليل والسلائي وهو
مغيض العرق وهو ملاقي الجنين محيطا به **فصل** اختلفوا في اول عضو يتكون والحق انه هو
القلب ويحقق ذلك الى الطبيعي والذكورة لتحوز المادة او الرحم او سبق
القوة الذكورية الى القلب وفيضانها منه الى الاعضاء والانوثة لاضدادها و
المشابهة بحسب قبول المادة والتوأم لكثرة المني وتقطعه الى قطعتين او ثلاث
مع كل في رقيق مختلطتين من الذكر والانثى ويحمل الطبيعي ما وافق الطهر والحامل لا تطمث
الا نادرا واقل الدم الطبيعي للطمث يومان واكثره سبعة ويبتدئ دم الطمث
فيما بين عشرة سنين وخمسة عشر سنة ويتأخر في البلاد الباردة ويتقدم في الحارة
وينقطع فيما بين السنة السادسة والثلثين ومنتهى الستين **فصل** الثدي
آلة توليد اللبن وكل منهما مؤلف من لحم ابيض رخو غدد وعروق ضاربة وساكنة
تستدير حوله استدارات كثيرة وتنفتح فوهاتها في ثقوبه حتى اذا صعد دم الطمث
اليه في عروق واتجه ودار في تلك الاستدارات استعد لان ينقلب لبنا

التوام اسم جمع لتوام

ثم

ثم اذا انصب منها في جوهر الثدي احاله لبنا خالصا **فصل** القوة مبدأ جسماني
للفعل وهي عند الاطباء اما طبيعية ومحل احد نوعيها المخدومة منها الكبد واما حيوانية
ومحلها القلب واما نفسانية ومحلها الدماغ **فصل** الطبيعية اما خادمة
وسنذكرها واما مخدومة وهي صنفان جنس للشخص وهو اما الغاذية وهي التي
تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل وفعلها تم بتحصيله والصاقه
وتشبيهه وذلك للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي مختلفة في الاعضاء بالنوع
واما المنمية وهي التي تزيد في اقطار الجسم على النسبة الطبيعية ليبلغ الى غاية النشوء
وهذا الفعل يسمى نموا وهو بضد الذبول وجنس للنوع وهو اما المولدة وهي
نوعان احدهما ما يفصل جزءا من الغذاء ليصير مبدأ لشخص آخر من نوع المغتذي ومحله
الانثيان والثاني ما يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات ومحله المني
ويسمى المغيرة الاولى واما المصورة وهي التي تفيد المني بعد الاستحالة الصور والقوى
والاعراض الحاصلة للنوع الذي انفصل عنه المني ويخدمها نوعا الجنس الاول
فصل اما الخادمة فهي الجاذبة وهي التي تنقل النافع والماسكة وهي التي تمسكه
ريثما تستوفي القوى الممتازة حظها منه والهاضمة وهي التي تحيله الى حيث يصلح
ان يصير جزءا وله فعل آخر في الفضل وهو ان يسهل سبيله الى الاندفاع و
الدافعة وهي التي تدفع ما لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي في غذاء او
ليستغني عنه او يفرغ من استعماله وذلك من منافذ هيأتها لها او ام العضو

الاشرف الى الاخس والاصلب الى الارخى وهذه يخدمها الكيفيات الاول
فيخدم كلا منها بالذات والبرودة تخدم الماسكة والدافعة بالعرض
يخدم الماسكة والناقلة والرطوبة تخدم الهاضمة والدافعة واما درجات
الاحتياج فهي ان الجاذبة تحتاج الى حرارة كثيرة ويبوسة ليست بتلك الكثرة والماسكة
الى يبوسة كثيرة وحرارة قليلة وبرودة ما والهاضمة الى رطوبة وحرارة كثيرة
والدافعة الى حر ويبس قليل **فصل** القوى الحيوانية هي التي تعد الاعضاء لقبول الحس و
الحركة وهي تفعل البسط والقبض للترويح واخراج الابخرة ويتبعها الاعراض
النفسانية لانفعالها عنها **فصل** القوى النفسانية اما محركة وستجيء واما
مدركة اما للكليات والبحث عنها خارج عن الطب او للجزئيات وهي اما
الحواس الظاهرة وهي خمس او ثمان واما الباطنة وهي ايضا خمس الاولى الحس المشترك
وهي التي تتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ والثانية
المصورة وتسمى الخيال ايضا وهي خزانة الحس المشترك ومحلها آخر الاول والثالثة
المتخيلة وهي القوة المتصرفة في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل
محلها البطن الاوسط وهي اذا اعانت في اكتساب العلوم العقلية سميت مفكرة
والرابعة القوة الوهمية وهي التي تدرك المعاني الجزئية ومحلها البطن الاوسط و
الخامسة القوة التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم وتسترجع ما غاب عن الحفظ وتسمى
الحافظة والمتذكرة والمسترجعة ومحلها البطن المؤخر **فصل** المحركة فهي اما باعثة

وهي التي تدعو الى الحركة نحو المظنون نافعا او عن المظنون ضارا واما فاعلة وهي القوة
العضلية المطيعة للباعثة **فصل** الفعل باعتبار مبدئه ثلثة وهو بسيط ان صدر
عن قوة واحدة ومركب ان صدر عن قوى فوق واحدة او عن قوة وكيفية او
اضطرار الخلا **فصل** الروح جسم لطيف يتولد من لطافة الامشاج و
يحمل القوى الى مسالكها وهو اما حيواني في القلب واما نفساني في الدماغ واما طبيعي
في الكبد

الفن الثاني في الاسباب والامراض والاعراض الكلية

فصل السبب ما يجب عنه احد الاحوال الثلث اولا وبعده والمرض هيئة غير طبيعية يجب
عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا والعرض ما يتبعه ويسمى دليلا بالنسبة الى
الطبيب وهو اما عرض بذاته او بقياسه الى المعروض له وعلى الوجهين اما مضاد
للحالة الطبيعية او غير مضاد وتتركب بعضها مع بعض وربما ينعكس او يصدق
على شيء واحد **فصل** احوال البدن ثلث الصحة وهي هيئة طبيعية تصدر معها الافعال
كلها سليمة والمرض وقد ذكر وحالة ليست بصحة ولا مرض اما لعدمهما في الغاية
او لاجتماعهما في وقت اما في عضوين او عضو على وجه ممكن او لتعاقبهما في وقتين
واجناس الامراض البسيطة ثلثة سوء المزاج والتركيب وتفرق الاتصال
والاول منسوب الى الاعضاء المتشابهة والثاني الى الآلية والثالث اليهما
فصل امراض التركيب اربعة اجناس الاول مرض الخلقة وهو اربعة مرض
الشكل وهو ان يتغير عنه المجرى بعسر الضرر بالفعل ومرض المجاري وهو ثلثة وهي ان

تتسع او تضيق او تنسد ومرض الاوعية وهو اربعة وهي ان تكبر او تصغر او تمتلي او تخلو
ومرض الصفائح وهو ان تملس ما يجب ان يخشن او بالعكس الثاني مرض المقدار
وهو ان يزيد او ينقص الثالث مرض العدد وهو كالمقدار وكل منه نوعية اما طبيعي او
غير طبيعي الرابع مرض الوضع وهو باعتبار الموضع زوال العضو عن موضعه او زواله عنه
دون انخلاع او حركته فيه على غير مجرى او لزومه موضعه وباعتبار المشاركة صنفان
ان يمتنع حركة عضو الى آخر او عن آخر فصل الاعضاء تختلف في قبول
التفرق وهو في الجلد سحج وخدش وفي اللحم جراحة ان لم ينفتح والا فهو قرحة
وفي العظم كسر ان كان الى جزئين او اجزاء كبار وتفتت ان كان الى صغار وصدع
ان كان في طوله وفي العصب بتر ان وقع في عرضه وشق ان وقع في طوله ولم يكن
كثير العدد وفي العضل هتك ان وقع على طرفها وجز ان وقع في عرضها وشدخ
ان وقع في طولها وكان قليل العدد كثير الغور ورض وفسخ ان كان غائرا كثير
العدد وفي الشريان والاوردة انفجار وفي الاغشية فتق وفي المركب خلع ان
لم يصب البسيط فصل الورم تمدد العضو لحصول مادة فيه وذلك اما من سبب
باد وهو اما ظاهرة او بدني وهو اما مادة تنحدر وتسمى نزلة او تصعد وتسمى الرائحة
المورم او يتكون في العضو وتسمى فساد العضو وهو باعتبار آخر اما دموي وهو الفلغموني
واما صفراوي وهو الحمرة او بلغمي وله صنفان الاول ان يداخل جرم العضو وهو الوذيما
والثاني ان لا يداخل وهو السلع الرخوة او سوداوي وله ثلثة اصناف الاولى ان

لان لا

لا يخالط وهو الغدد والثاني ان يخالط اتفاقا في الحس دون تزيد وهو الصلابة
والثالث ان يخالط متزايدا موذيا وهو السرطان او مائي وهو مثل الاستسقاء
او ريحي وله صنفان احدهما ان يخالط وهو التهبج والثاني ان لا يخالط وهو النفخة
او تركيب منها ومآل كل ورم يمكن تحلله الصلابة وجمع المدة والتحلل فصل
الامور الداخلة في الزينة آفات الشعر واللون والرائحة والسحنة فصل
كل مرض ينتهي الى الصحة ولم يحدث دفعة فله اربعة اوقات الابتداء وهو الزمان
الذي يظهر فيه التزيد وهو الوقت الذي ياخذ فيه الى الاشتداد والانتهاء
وهو الوقت الذي يقف فيه والانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه انتقاصه
فصل المرض منه سهل ظاهر المعرفة ومنه باطن يدرك تخمينا او خفيا او سهلا او عسرا
ومنه حميد ومنه متوارث وهو يكون خاصا ويكون بالشركة والعضو يشارك
آخر للتوصل او التجاور او لان احدهما طريق الى الثاني او مبدأ الفعل او لخدمة او
شاركان في ثالث ومراتب الابدان في احوالها ست صحيح في الغاية ودونها
ومريض كذلك ولا صحيح ولا مريض والمرض المناسب اقل خطرا ومرض كل فصل
يتوقع تحلله في ضده او انتقاله ممدودا او مذموما فصل السبب اما بدني او غير بدني
وكل منهما بعيد او قريب فالبدني البعيد هو السابق والقريب هو الواصل
وغير البدني يسميان البادي وهو يؤثر بالذات او بالعرض لكن حصول الاثر منه مشروط
بقوة من قوة الفاعلة او استعداد من المنفعل وبملاقاتها زمانا يصدر فيه الفعل

ويختلف مقتضاه باختلاف الازمنة والامكنة والابدان والاعضاء وهو اما مخالف
بسبب قراره بعد المغارة او غير مخالف ضروري في جنسه او غير ضروري فصل الهواء
له فعلان الترويح والتنقية وهو يفعل الصحة ما دام صالحا ويعرض له تغيرات طبيعية و
غير طبيعية وخارجة عن المجرى الطبيعي فصل الربيع بحسب الآراء هو من ابتداء نشو النبات
كله الى اشتداد الحر فربما يتقدم على الربيع الحسابي وربما يتأخر عنه ويقابله الخريف
من ابتداء تغير الورق الى اشتداد البرد وما سواهما شتاء وصيف والربيع
معتدل في الفاعلتين لاعتدال الشمس في القرب من السمت والبعد عنه لكنه زائد في
الرطوبة اذا لم يحدث فيه ما يزيل الرطوبة الشتوية وكذا الخريف الا انه خارج
عن الاعتدال الى اليبوسة لانه لم يحدث فيه ما يقابل التجفيف الصيفي والصيف
حار لقرب الشمس من السمت وتكاثف الاشعة المنعكسة على زوايا حادة وهو
يابس لفرط الحرارة والتحلل والشتاء بالضد فصل السنة الطبيعية هي التي تكون
كل فصل من فصولها على واجبه فان خرج كل منها او بعضها عن واجبه فهي المنحرفة وعليك
باعتبار اقسامها وكل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من
به سوء مزاج مناسب له الا اذا خرج عن الاعتدال جدا او وافق المزاج المرضي المضاد
له واذا خرج فصلان خروجا متضادا ولم يقع افراط متماد كان لحوق الثاني بالاول
مثلا فيه واصح الازمنة ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا وان جاء
وان جاء الربيع مطيرا او لم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون فصل الهواء الجيد

هو الذي لا يخالطه غريب يغيره عن صلوحه فصل الهواء الحار يحلل فان اعتدل
ملاقاته حمره وان افرط صفره وهو يعطش ويضعف الهضم ويكثر العرق فيقلل
البول والبارد يحقن فيعين على الهضم ويكثر البول فيقلل الثفل والرطب ينعم الجلد
واليابس بالضد والكدر يوحش ويثور الاخلاط وهو غير الغليظ وكل فصل
يقتضي امراضا يناسبه وان كانت الامراض كلها تقع في الفصول كلها
الربيع وشرها الخريف لكن باعتبار بعض اجزائه فصل اذا كان الربيع شماليا
والشتاء جنوبيا ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد
الى الصيف كثر الموت الحارف في الغلمان والسحج والغب الطويلة فان افرط
الشتاء في الرطوبة اسقطت الحوامل لان تسقطن ربيعا واذا كان الربيع
جنوبيا مطيرا والشتاء شماليا وقع في الصيف حميات حادة واختلاف
ورمد واذا كان الصيف يابسا شماليا والخريف مطيرا جنوبيا كثرت النوازل
شتاء وكذلك اذا كان الصيف يابسا جنوبيا والخريف مطيرا شماليا
واذا التقا فان كانا جنوبيين رطبين حدث الامراض المذكورة شتاء
وان كانا يابسين شماليين انتفع منه من يشكو الرطوبة والنساء والبارد المطر
حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته احدثت الخوانيق
وما يتبع فساد الدم والشتاء اليابس اذا لحقه ربيع فيه لين فهو ردي
فصل التغيرات الغير الطبيعية اما لامور سماوية وهي تعرض بسبب الكواكب

مثل ما يتفق لبعض السيارات والثوابت التي في العظم الاول ان تقارن الشمس
فيستوفي الشعاع فيحدث السخونة فيما يسامته واما الامور الارضية فهي ستة الاول
عروض البلدان فان كل بلد يقارب مدار الحمل المنقلب فهو اسخن من الذي يبعد عنه
الى خط الاستواء والثاني وضعها في نجد او غور فان الغائر اسخن والثالث
الجبل فانه ان كان مستقرا فقد ذكر وان كان مجاورا فهو يغير من جهة رده الشعاع
او ستره اياه ومن جهة منعه الريح او معاونته عليها والرابع البحر فانه ان كان
في شمال البلد اعان على تبرده وان كان في جنوبه اوجب زيادة غلظ في هوائه
وان كان في المشرق كان ترطيبه اكثر منه اذا كان في المغرب والخامس الرياح فان
الجنوبية ترطب ان خلت عن محلل والشمالية تبرد والمشرقية معتدلة في الفاعلتين
وكذا المغربية الا انها ارطب والسادس التربة فان السبخة تسخن والصخرية
تبرد والطينية ترطب **فصل** اما المغيرات الخارجة فهي ان يستحيل الهواء اما في
جوهره الى رداءة معفنة او في كيفياته الى افراط مفسد وهو اما باستحالة مجانسة
او مضادة والهواء العفن يبتدئ بتعفين الخلط المستكن في القلب ثم يسري منه
الفساد الى البدن والخارج بغيره اما بالتحليل او الاحماء او بتكثيف المادة
المستعدة لقبول الحموة والارخاء **فصل** الشمال تقوي وتكثف وتنهي فصل الريح
والجنوب تضعف وترخي والمشرقية وتسمى الصبا قريبة من الاعتدال وهي اذا
هبت في اول النهار مالت الى اليبس واللطافة وفي آخره بالضد والمغربية

مثلها وسخانها في حكم الهبوب عند الرياح كعدمه لتقسيم العارض لدايرة الافق
فصل المساكن الحارة تضعف الافعال والباردة بالضد والرطبة تعفن
وتوقع في السيلانات واليابسة تسيء الاخلاق وتورث الجنون والعالية
تقتضي الصحة والغائرة بالضد والحجرية المكشوفة تصلب والبحرية تعتدل في الحر والبرد
كالاسهال ونزف الدم والبواسير
وتميل الى الرطوبة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها
وان كانت جنوبية فبالضد والشمالية تحكمها حكم الباردة والجنوبية تحكمها حكم الحارة
والمدينة المكشوفة للمشرق الموضوعة بحذائه صحيحة والمكشوفة للمغرب بالضد واما
اختيار المساكن فمبني على القانون السالف **فصل** الحركة تختلف فعلها في البدن
بما يعرض لها من الشدة والضعف والقلة والكثرة ومخالطة السكون وملابسة
المواد والحركة الشديدة والكثيرة والمخالطة تشترك في تهيج الحرارة الا ان
الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة بانها
تسخن سخونة كثيرة وتحلل اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق ما تسخن واذا افرطا كل
واحدة منهما بردت وجففت واما الملابسة للمادة فربما كانت بحيث تعين على
فعلها وربما كانت تنقص والسكون يبرد ويرطب **فصل** النوم تقوى القوى
الطبيعية كلها ويرخي القوى النفسانية ويكثر الروح لكنه يزيل الاعياء ويحبس الاستفراغ
الا من ناحية الجلد وهو اذا صادف خلاء رد او مادة يهضم او نشره والنوم المفرط
يورث امراض الرطوبة والغالب منه امره تسخين الباطن وتبريد الظاهر واليقظة

فوق صح

توجب اضدادها واذا افرطت احرقت الاخلاط ونقصت من الهضم
مضادة الاحوال

فصل

العوارض منها ما يحرك الروح الى خارج دفعة او قليلا
واذا افرط الاول تبعه التحلل مغشيا او مميتا والثاني تبعه ذبول الغريزة ومنها
ما يحرك الى الداخل كذلك واذا افرط الاول تبعه الاختناق كالتحلل والثاني
تبعه النقصان ومنها ما يلزمه كلا الحركتين

فصل

المتناول اما ان يؤثر بكيفيته
ويسمى الفاعل بالكيف او بكميته ويسمى الفاعل بالكم او باستحالته الى البدن ويسمى
الفاعل بالعنصر او بصورته نوعية ويسمى الفاعل بالجوهر وهو اما مانع من الفساد او
مفسد واذا قيل له انه بالقوة كذا اريد بها القوة العقيمة للفعل وقد يراد بها جودة
الاستعداد والملكة وكل ما يرد على البدن من المركبات تجري بينهما فعل وانفعال
فاما ان يتغير عنه ولا يغيره وهو ان تشبه فهو الغذاء المطلق والا فهو الدواء
المعتدل واما ان يتغير عنه ويغيره وهو ان كان بحيث يفسد فهو الدواء السمي
لم يكن فان تشبه فهو الغذاء الدوائي والا فهو الدواء المطلق واما ان لا يتغير عنه
ويغيره وهو السم المطلق وجعل درج الادوية اربعا الاولى ان يكون فعل الدواء
في البدن بكيفية غير محسوس الا ان يتكرر او يكثر والثانية ان يكون الفعل اقوى
من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالفعل ضررا بينا والثالثة ان يكون فعلها يوجب
بالذات ذلك الضرر لكن لا يبلغ ان يهلك والرابعة ان يكون بحيث يبلغ الى ان
يهلك

فصل

الماء لا يغذو ولكن يبذرق الغذاء وافضل المياه مياه العيون الجارية
على الاراضي الطيبة المنحدرة من مواضع عالية لا سيما الغمرة المكشوفة التي تبعد منبعها
ويخف وزنها وتجري نحو المشرق الصيفي او الشمال وماء المطر فاضل لطيف
سيما الصيفي منه والذي من سحاب راعد الا انه يعفن سريعا فاذا اغلي
بعد عن التعفن ومياه الآبار والقني رديئة والنزازة وفي الراكدة ثقيلة على المعدة
والاجمية تولد البلغم وتوقع في الاستسقاء والكدر يولد الحصاة والسدد
لكن ينفع المبطون والمار على المعادن رديء الا الحديدي فانه يقوي الاحشاء
والنوشادري يطلق والشبي يحبس والحار يفسد الهضم ويؤدي المواظبة
عليه الى الدق والمسخن ان كان فاترا غثى او اسخن منه غسل المعدة على الريق
واطلق والشديد السخونة يحلل القولنج والماء الحار بالصنعة يلائم اصحاب المواد الباردة
والمالح يسهل اولا ثم يعقل والبارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء
والجمد والثلج اذا كانا نقيين فلا فرق بين ان يبرد بهما من داخل او خارج لكن مثل
هذا الماء يضر بالعصب

فصل

الاحتباس اما لضعف الدافعة
او شدة الماسكة او ضعف الهاضمة او ضيق المجاري والسدد او غلظ المادة
او لزوجتها او كثرتها او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة الى جهة
اخرى والاستفراغ لاضداد ما

فصل

الاشياء التي تتفق ان تلاقي البدن من
خارج اما ان تفعل بالمخالطة اما بالجذب او النفوذ او بهما او بالكيفية الساذجة
اما بالفعل او القوة وهي اما ان تغير بالملاقاة والتناول معا او بأخذهما

فصل

الفعل الطبيعي للحمام ان يسخن بهوائه ويرطب بمائه والعرضي مثل ان يسخن بمائه
البارد ويبرد بهوائه الحار والبيت الاول يبرد ويرطب والثاني يسخن ويرطب
والثالث يسخن ويجفف وهو يستعمل على انحاء كثيرة لاغراض شتى ومن منافعه
التنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن وحبس
الاسهال وازالة الاعياء ومن مضاره ان يرخي الجسد ويضعف العصب
والحرارة الغريزية والشهوة ويعد لانصباب الفضول الى الاعضاء ولذلك يمنع
المحموم وصاحب التفرق منه والتضحي الى الشمس الحارة يحلل الفضول واورام
الترهل وينفع من الربو ونفس الانتصاب والصداع الباردة واذا كان
المجلس حارا سكن اوجاع الورك والكلى وينفع من الاختناق والرمال الحارة
منشفة محللة واقواها رمال البحر والاستنقاع في مثل الزيت ينفع الاعياء والحميات
الباردة المواد والتشنج والاحتباس واذا طبخ فيه ثعلب او ضبع فذلك نعم
العلاج للمفاصل والبل والرش ينعش القوة ويزيل الكرب وخصوصا مع الماورد
لكن يضر اهل النوازل والصداع **فصل** اسباب السخونة هي ملاقاة ما يسخن لا
بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والحركة غير المفرطة والتكاثف والعفونة والتباعد
لا تصلح سببا والسخونة ان لم تغير الرطوبة عن طبيعة نوعها فهي الساذجة وان
غيرتها الى مزاج نوع طبيعي فهي الغريزية او الى فساد دون التميز فهي العفونة او معه
فهي الاحراق **فصل** اسباب البرودة هي الحركة والسكون المفرطان وملاقاة

ما يبرد او يسخن جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء المفرطة اسباب الرطوبة ملاقاة
ما يرطب بالفعل او القوة وكثرة المادة المتناولة والسكون المفرط **فصل**
اسباب اليبوسة ملاقاة اليابس بالفعل او القوة وقلة الاكل وحبس ما يحلل
فصل تغير الشكل ان كان في ابتداء الكون فهي لقصور القوة المصورة او المغيرة
وذلك اما لكثرة المني او قلته او رداءة كيفيته وان كان بعده فهو اما للتحرك
على غير ما ينبغي او لسوء التعهد او اسباب بادية او مبادرة الطفل الى الحركة
قبل ان يستحكم او كثرة المادة او نقصانها او السمن او الهزال او الورم
او مرض الموضع او سوء اندمال القروح **فصل** السدة ان كانت من انضمام
فهي لمجاورة ورم ضاغط او برد مكثف او شدة يبس او قوة ماسكة او
ضعف دافعة او ادوية مقبضة او فساد شكل او ربط وان كانت من التحام
فهي لنبات شيء في المجرى او اندمال قرحة فيه وان كانت لوقوع شيء فيه فهي اما
لكثرة المادة او غلظها او لزوجتها وكل من هذه اما ان يسد تاما او ناقصا
فصل اسباب الاتساع اما ضعف الماسكة او حركة عنيفة من الدافعة
او ادوية مفتحة او مرخية **فصل** الخشونة اما لشيء شديد الجلاء او القبض او بارد
او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار **فصل** الملاسة اما لمغر او محلل لطيف التحليل
فصل زوال العضو اما لمدد او حركة عنيفة او سبب مرخ او مفسد **فصل** اسباب
الحركات الغير الطبيعية اما يبس يضعف او تشنج او فضول تردد او عرض لازم

تسقط قوى القوة او فضول تؤذي بالبرد او اللذع او غور من الحرارة او المادة
البخارية تحدث تمطيا او تثاؤبا او اعياء او قشعريرة وتجسيرا تهما
فصل اسباب سوء المجاورة يمنع المقاربة اما غلظ او اثر قرحة او تشنج
او استرخاء او تحجر خلط في المفصل او ولادي **فصل** اسباب سوء المجاورة
منع المباعدة اما غلظ او التحام او تشنج او ولادي **فصل** زيادة العظم و
العدد اما لكثرة المادة او شدة القوة الجاذبة بذاتها او بمعونة الحرارة لكن
والاضمدة **فصل** النقصان ان وقع في اصل الخلقة فهو اما لنقصان المادة
او خطأ القوة المحيلة او ضعفها ان وقع بعدها فهو اما من خارج واما من داخل
فصل التفرق ان كان من خارج فهو غني عن التفصيل وان كان من داخل فهو
لخلط اكال او محرق او مرطب مرخي او ميبس صادع او امتلاء ريحي او خلطي
او شدة حركة من الدافعة او حركة على الامتلاء **فصل** القرحة اما لورم ينفجر
او جراحة تتقيح او بثور تتاكل **فصل** اسباب الورم بعضها من المادة وبعضها
من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من المواد المذكورة واما
الكائنة من جهة هيئة العضو فقوة العضو الدافع وضعف القابل واتساع الطرق اليه
مع ضيقها عنه وتخلخله وسخافته تحت وصغره وضعف هاضمته وضربه بحيث يعدم تحلل
ما كان يتحلل منه وحرارة جاذبة **فصل** الوجع هو الاحساس بالمنافي من حيث هو منافٍ
وحدوثه اما من سوء مزاج مختلف او تفرق اتصال غير طبيعي لكن جميع اصناف سوء المزاج

غير مؤلم **فصل** الاوجاع المشهورة خمسة عشر وجعا الحكاك وسببه خلط بورقي
الكيفية والخشن وسببه خلط خشن والناخس وسببه مادة حادة او ريح
الممدد وسببه ريح او خلط يمدد العصب او العضل طولا والضاغط وسببه
مادة تضيق او ريح تكثف والمفسخ وسببه مادة تتخلل بين العضل وغشائها
والمكسر وسببه مادة تتخلل بين العظم وغشائه او برد والرخو وسببه
مادة تمدد لحم العضل والثاقب وسببه مادة غليظة او ريح بين طبقات
عضو غليظ ولا تزال تحركه وتنفذ فيه والمسلي وسببه مثل تلك المادة في
مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت التمزق والخدر وسببه اما مزاج شديد
البرد او انسداد منافذ الروح والضرباني وسببه ورم حار في عضو حساس
يجاوره عرق ضارب والثقيل وسببه مادة ترجحن في عضو عديم الحس معلق
منه الغشاء او يلحق فيه تجذب الغشاء او ورم في عضو حساس ينقص حسه
والاعيائي وسببه اما تعب ويسمى الاعياء التعبي واما خلط ممدد ويسمى الاعياء
التمددي واما ريح ويسمى الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى الاعياء القروحي
واللاذع وسببه خلط حاد **فصل** سبب سكون الوجع بالحقيقة ما يقطع الموجع
فصل الوجع يضعف القوة ويهدم الروح ويسخن معروضة او لانه يزيده **فصل**
اسباب اللذة تضاد اسباب الالم وهي تحدث في الحواس كلها وكلما
كان الحس اكثف كان اشد استحفاظا لارتسامها **فصل** الحركة توجب لما تحدث منها

تمدد او فتح. **فصل** الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها او بكميتها او بهما. **فصل**
الريح توجع بالتمديد وهي تحتبس اما في طول الاعضاء او طبقاتها او تحت الاغشية
وفوق العظام او حول المفاصل وسهولة الانفشاش وعسره بحسب احوال المادة
واحوال العضو. **فصل** اسباب ما يحتبس ويستفرغ ظاهرة مما سلف. **فصل**
حدوث التخمة اما لاسباب خارجة وهي ما يزيل الشدة كترطيب مع قوة الطبيعة
العضلية وموانع التحلل الردية او داخلة وهي ضعف الهاضمة او الدافعة او
الماسكة او ضيق المجاري الشهوة والعطش. **فصل** سبب الضعف ان ورد على العضو فهو احد الاجناس
الثلثة وان ورد على الروح فهو سوء المزاج او التحلل وان ورد على الجوهر فهو كثرة الفعل
فصل الاعراض تنقسم من وجوه الاول الاعراض الدالة على الاحوال اما مقارنة تدل
على امر حاضر او مذكرة تدل على امر ماض او سابقة على امر مستقبل قال جالينوس المقارنة
ينفع المريض وحده والمذكرة الطبيب وحده والسابقة تنفعهما وفيه نظر والثاني
العلامات الصحية اما ان تدل على اعتدال المزاج وسحنته او على استواء التركيب وهي
اما جوهرية تؤخذ من الخلقة والوضع والمقدار او عرضية تتبعها كالحسن والجمال او تمامية
من الافعال الثالث العلامات المرضية اما ان تدل على نفس المرض او علته
او على الرابع العلامات المرضية اما مثبتة يلزم المرض او غير مثبتة تفارقه وهي اما
الصحية الوقوع في سائر الازمان او مختصة بزمان الخامس العلامات اما من المحسوسات
الخاصة او المشتركة وكل منهما اما ان يدل على مرض في الظاهر او الباطن وبسط الاقسام

منه فكذلك والمستدل على الامراض الباطنة يجب ان يكون ماهرا في
علم التشريح ثم يعتمد على ستة اصول ا مضرة الافعال وهي اما نقصان او تغير
او بطلان ب احتباس ما من شانه ان يستفرغ واستفراغ ما من شانه ان
يحتبس والاول لا يختلف والثاني يدل من جهات وذلك لانه ان كان من
الاعضاء فهو يدل اما بالجوهر او المقدار او الكيف او الجوهر ج دلايل الوجع وهو يدل
بموضعه او نوعه د دلايل الورم وهي اما من جوهره او موضعه او شكله ه دلايل
الوضع وهي اما من الموضع او المشاركة و دلايل الحس او العضل وغيرهما يستقيم
عليه. **فصل** اذا اجتمع مرضان في عضوين متشاركين فليتامل ايهما عرض او لا فيحدس انه
الاصل او ايهما يسكن مع سكون الاخر فيحدس انه الفرع وبالضد الا ان هذا
التمييز والتجربة زمنه لا يمكن الا باستحضار المشاركات والافات التي تعرض
لعضو عضو. **فصل** دلايل الامزجة تسعة ا الملمس فان اللامس المعتدل في
الهواء المعتدل ان انفعل عن احدى كيفيات بدن دل على خروجه في تلك
الكيفية عن الاعتدال اما مطلقا ان كانت من الغالبتين او بشرط انفعاله
فيهما ان كانت من المنفعلتين ب اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كثر دل على الحرارة
والرطوبة وان قل وليس معه شحم دل على اليبس واما كثرة السمين او الشحم فيدل على
البرودة الا في قاعدة القلب ويضعف الابدان البارد واليابس
ثم الحار اليابس ثم اليابس ثم الحار ج الشعر وهو يدل من خمسة اوجه ا

سرعة نباته وبطوؤه والسرعة ان لم يكن مفرطة دلت على اليبس والا فعلى الحرارة
والبطوء والسرعة ان لم يكن لعدم المادة دل على الرطوبة وفي كثرته وقلته والكثرة
تدل على الحر والقلة على الرطوبة بالشرط المذكور وفي غلظه ودقته والغلظ يدل على
كثرة الدخانية والدقة بالضد وفي جعودته وسبوطته والجعودة تدل على الحر
واليبس او على التواء المخرج والسبوطة بالضد وفي لونه فسواده يدل على الحر وشهوبته
على البرد وشقرته او حمرته على القرب من الاعتدال وبياضه على برودة ورطوبة
او على يبس وللبلدان والاسنان تاثير في الشعر وكثرته في الصبي يدل على ان مزاجه
ينتقل الى سوداوية وفي الشيخ على كونه سوداويا وفي لون البدن فان البياض يدل
على قلة الدم مع برودة والحمرة على كثرته والصفرة او الشقرة على الحر الكثير لكن الصفرة
ادل على الصفراء والشقرة على الدم وقد تكون الصفرة لقلة الدم ايضا والكمودة على
شدة البرد والادمة على الحرارة والباذنجانية على البرد واليبس والجصي على صرف البلغم
والرصاصي على البرد والرطوبة السوداوية والعاجي على برد وبلغم مع صفراء قليلة
واللون تغير لسوء مزاج الكبد الى صفرة او بياض ولسوء مزاج الطحال الى صفرة
او سواد وللبواسير الى صفرة وخضرة ولون العين يدل على مزاج الدماغ
وكذلك لون اللسان على المعدة والعروق وفي هيئة البدن فان المزاج الحار تتبعه
ما هو في جانب الزيادة والبارد بالضد واليابس تتبعه قشف وفي سرعة الانفعال
وبطوؤه فان العضو او البدن اذا سخن بلا معاسرة فهو حار وبالضد والشيء ينفعل

عن مشاركة في الكيف اذا لم يكن كيفيتاهما متماثلتين في الانفعال للطبيعة فانها
على ما ينبغي دلت على الاعتدال او بالضد والنوم ليس منها مطلقا وفي كيفية الرفع
فانه اذا استمر وكان المدفوع حاد الريح منصبغا دل على الحرارة والا فعلى البرودة
وفي قوى النفس في افعالها وانفعالاتها فانها اذا مالت للاطراف الزائدة
دلت على الحرارة او النقصان على البرودة ويندرج فيه المنامات فانها ان
لم يكن من جهة القوة القدسية او من جهة ما رسخ في لوح الخيال او الحفظ دلت
على احوال البدن بحسب مناسبات تحرير عنها المتخيلة واما الامزجة الغريبة
فيدل على الحارة بالالتذاذ بالمسخنات وعلى البارد وتشفي بها وعلى الرطب ما
يناسب او لزيادة البرودة مع سيلان اللعاب وترهل واسترخاء وعلى اليابس
ما يقابل او لزيادة الرطب **فصل** اما المزاج المعتدل فيدل عليه اوساط ما سلف من
الاطراف **فصل** واما من يحسن بحسب الحال بحسب الخلقة فهو الذي لا ينبغي
اعضاؤه في المزاج والهيئة **فصل** الامتلاء اما بحسب الاوعية وهو زائد الاخلاط
الصالحة الكيف بحيث تمددها وصاحبه على خطر من الحركة واما بحسب القوة وهو ان
لا يكون اذى الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها وصاحبه على خطر من امراض
العفونة وعمدة علاماته ثقل الاعضاء وضعف الشهوة الا انها في الاول اشد
فصل اما الدم فعلاماته الثقل المفرط وحمرة اللون والعين واللسان وسيلان
دم من المواضع السهلة الانصداع وظهور بثور ودماميل ويدل عليه المزاج والتدبير

و بُعد العهد بالفصد واما البلغم فيدل عليه بياض غير طبيعي مع ترهل ورخاوة
ولين نبض الى البطؤ واما الصفراء فيدل عليها صفرة اللون ومرارة الفم وخشونة
وشدة العطش واما السوداء فجعلاماتها كمودة اللون والوسواس اللازم
و آفات الطحال **فصل** اخص ما يدل على السدة وهو التمدد في موضع خاص
فيه حار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة ان احس بتمدد وثقل فوق ثقل الورم والالم
يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم وهي تتميز عن الورم الحار لشدة الثقل و
عدم الحمى والفرق بينها وبين البارد عسر اكثر منه يسد دقيق العروق فان لونه اصفر
فصل دلايل الرياح هي الاوجاع الممددة سيما اذا كانت مع خفة وانتقال و
حركات الاعضاء والاصوات والتمدد المحسوس باللمس والفرق بين النفخة والريح
في الجوهر بل في هيئة حركة الانزعاج والركود **فصل** اما الاورام الظاهرة فيشهد عليها
المشاهدة واما الباطنة فان كانت حارة دل عليها الحمى اللازمة والثقل ان
كان عضوها عديم الحس والثقل مع الوجع الناخس ان كان حساسا ولينذكر ما سلف
في الاصول الستة وان كانت باردة دل عليها ثقل ثابت مع مقارنات
لا يمكن ايرادها والورم الحار في العصب لو لم حدة وتوقع في التمدد واختلاط العقل و
من خواص اورام الاحشاء ان تخلل معها المراق واذا جمعت ازدادت الاعراض
واذا تفتح نقصت واذا انفجر عرض نافض ثم حمى فان اندفعت المادة سريعا
وهدأت الحمى وانتعش القوة دلت على النجاة والا فعلى التلف ربما تعلقت

الى عضو

الى عضو آخر جيدا او رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى خسيس والردي
بالعكس ويدل على الانتقال صحة المنتقل عنه مع مرض المنتقل اليه واما علامات
جهاته فانما تستنبط من التشريح **فصل** التفرق اما حقيقي تقع في جوهر العضو وهو ان
عرض في الظاهر او وقف عليه الحس او في الباطن دل عليه الوجع ان كان المعروض له
ذا حس سيما اذا لم يكن معه حمى وكثيرا ما يسيل معه خلط او مدة ان كان […]
وقد تخرج عقيبه لا النضج والفارق هدو الوجع واشتداده ويدل عليه […]
ايضا واما اضافي فلكونه بالنسبة الى وضعه هو ان عرض في الباطن احتمل […]
وحدث هيئات غريبة وقد تستدل على الحقيقي بالاضافي وبالعكس وقد يصعب
معرفته وذلك حيث يكون المعروض له عديم الحس او غير محتو على طوبة او لا محالة
او ليس بعتمد **فصل** النبض انبساط اوعية الروح وانقباضها على التعاقب لتعديل
الحرارة وكل نبضة من اشخاصه فانه لا ينفك عن سكونين والانقباض غير محسوس
وعند جالينوس انه قد يحس في القوي والعظيم والصلب والبطيء وما تركب منها
التركيب الممكن والمحسوس من الانبساط آخره دون اوله ومن الانقباض بالضد
والسكون الذي في آخر الانبساط محسوس والذي في آخر الانقباض غير محسوس
والمركز الطول […] من المحيطي والسبب في وقوع الاختيار على جس شريان الساعد سهولة
مساواته وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب والوضع الطبيعي للبدن المجسوس
ان يكون على جنب فان كانت منكبة زادت في العرض ونقصت من الاشراف او المستلقي

وان كانت مستلقية فمنبسطة ولا يحس الا عند اعتدال الاحوال وتمتحن بنبض المعتدل
ويحتذى حذو القوة في الجس فان كانت قوية غمز العروق والاصبع وتعتبر
قريبا من ثلثين نبضة والاجناس المعروفة لحال النبض تسعة او عشرة احدها
الماخوذ من مقدار الانبساط وبسائطه مثلثات كل بعد واذا ركبت حصل سبعة
وعشرون كما في هذا الجدول
الثاني من كيفية القرع وهو اما
قوي يقاوم الجس عند الانبساط الاصلي
او ضعيف يقابله او معتدل
الثالث من زمان الحركة
وهو اما سريع تتم الحركة في مدة قصيرة او بطيء بضاده او معتدل واما جالينوس
اعتبر المسافة فيه فالسريع بحسب ذلك ما يقطع المسافة الكثيرة في زمان قليل
الرابع من قوام الالة وهو اما لين يقبل الاندفاع من الغامز بسهولة او صلب يضاده
او معتدل الخامس من حال ما يحتوي عليه العرق وهو اما ممتلئ يحس كان في تجويفه
رطوبة ما لية او خال يقابله او معتدل السادس من لمس الالة اما حار او بارد او معتدل
السابع من زمان السكون وهو اما متواتر يقصر زمانه المحسوس بين القرعتين او متفاوت
يقابله من غير تضاد وبينهما المعتدل والنظر فيه من تقاريع النظر في الانقباض الثامن
الماخوذ من الاستواء والاختلاف وهو اما مستو متشابه باعتبار نبضات او

اجزاء نبضة او جزء منها في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطؤ
والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او مختلف يقابله والمستوى
على الاطلاق وهو المستوي في جميع هذه فان استوى في امر ما وحده فهو مستو فيه
وكذا المختلف التاسع النظام وعدمه وهو نوعين احدهما مختلف منتظم وان يكون
لاختلافه نظام محفوظ وهو اما منتظم مطلقا ان يكون للمتكرر منه خلاف واحد او ادوار
اي يكون له دور اختلافين فصاعدا او الثاني مختلف غير منتظم بضاده العاشر
من الوزن اعني نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقفتين وهو اما
يوجد في سن صاحبه او رديء لا يوجد فيها وهو ان لم يوجد في سن ما اصلا
فهو الخارج عن الوزن وان وجد فان كانت مما يلي سن صاحبه فهو متغير
الوزن والا فهو مباين الوزن ويعرض لهذا الجنس من النسب الموسيقارية الطبيعية
والايقاعية نسب عسرة الضبط وجالينوس يعتقد ان المحسوس منها اظهرها
نسبة ثلاثة اضعاف ثم نسبة الضعف ثم نسبة الزائد نصفا ثم نسبة الزائد
ثلثا ثم نسبة الزائد ربعا **فصل** النبض المختلف في نبضات كثيرة منه المتدرج
الذي يجري على استواء مثل النبض الغاري وهو الذي يتدرج في اختلافه اما اخذا
من زيادة الى النقصان وهو اما منقطع يستمر انتقاصه الى ان لا يحس او واقف
يقف على ما هو عليه من النقصان او عائد يعود الى ما كان من نوع الزيادة وقد رجعة او دفعة
والاول اما ان يعود الى زيادة تساوي الزيادة الاولى او زيادة ازيد منها او انقص

وكل واحد منها اما ان يعود الى ما يعود اليه بمقادير مساوية للمقادير التي كان فيها
النبض الى النقصان او اعظم من ذلك او اصغر والثاني بعد العود يتناقص كل مرة
اقسامه متناقصا مساويا للتناقص الاول او ازيد منه او انقص او بالعكس وهو اما
واقف او عائد فتبلغ الاقسام بالاقسام المذكورة ومنه المختلف الذي لا يجري على
الاستواء واصنافه غير مضبوطة وليس لها اسم الا نوعين احدهما ان ينبض
العرق ثم وقت يليق به السكون ثم وهو الواقع في الوسط والثاني بالضد وهو ذو الفترة
والمختلف في اجزاء كثيرة من نبضة اما ان يختلف في الوضع او الحركة او فيهما والاول
ان يذهب كل واحد من اجزاء العرق الى جهة ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها
من الاختلاف والثاني اما متصل الحركة او منقطعها والمتصل هو ان يكون كيفية الحركة
تحت اصبع مخالفة لكيفية الحركة تحت اخرى في الاحد الجهة منتظما او غير منتظم وذلك
اما في جزئين او ثلثة او اربعة والمنقطع هو الذي يتحرك بعض اجزائه دون بعض و
اقسامه مشهورة والثالث اقسام كثيرة نذكر اشهرها والمختلف في جزء من نبضة
اما متصل وهو الذي لا يكون بين اول الانبساط وآخره فترة والمختلفان السريع والبطيء
واما منقطع وهو الذي ينفصل اوله عن آخره بفترة ولا يعود الى المركز اصلا بل يتمم الانبساط
بعدها واما معاود وهو ما ينفصل اوله عن آخره بفترة لكن يعود قليلا الى المركز ثم قبل
وصوله اليه يتمم الانبساط وتحت كل واحد من هذه الاقسام اقسام اخرى فان حركة
جزء من نبضة اما ان تغير تغيرا واحدا او تحصل في المنقطع تسعة اقسام من اي جنس كان

دگر

وكذلك في المعاود ولكن في المتصل يسقط منها ثلثة حين يعتبر المماثلة او التغير في
يحصل في كل واحد من الاوليين سبعة وعشرون قسما وهذه الاقسام اكثرها لا يضبط
بالحس **فصل** النبض المركب اصناف فمنه الغزالي وهو من المختلف في
جزء اذ كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو ما يأخذ من عرض الاصابع مكانا
صالحا مع لين وامتلاء ويختلف اجزاؤه في الشهوق والانخفاض والاستواء
والتأريب وهو من المختلف في الوضع والحركة ومنه الدودي وتركيبه تركيب الموجي
الا انه اصغر انبساطا واشد تواترا ومنه النملي وهو كالدودي بل اصغر منه
واشد تواترا ومنه المنشاري وهو الصلب المختلف الاجزاء المنقطع تحت
بعض الاصابع وكان اجزاؤه اسنة المنشار ومنه الفاري والمعاود و
ذو الفترة والواقع وقد عرفتها ومنه المرتعد وهو الذي يحس منه حالة كالرعدة
ومنه الملتوي وهو كالخيط الملتوي والمتشنج والمتوتر منه **فصل** كل واحد من هذه
الاجناس ان كان له وسط فالطبيعي منها هو الا القوي والا فهو المستوي المنتظم
وجيد الوزن **فصل** اسباب النبض اما داخلة فيه وهي القوة والآلة والحاجة
وتسمى الماسكة او خارجة عنه لازمة او مفارقة والمفارقة تسمى المغيرة على
الاطلاق والماسكة تتغير افعالها بحسب الاقتضاءات من نوعي الخارجة **فصل**
اذا كانت القوة والحاجة قويتين وطاوعت الآلة كان النبض عظيما سريعا فان لم
تطاوع فعلا محالة يصير سريعا واذا كانتا ضعيفتين وطاوعت الآلة كان بطيئا

فان لم تطاوع كان متواترا صغيرا فان كانت
القوة قوية مع ضعف الحاجة فان طاوعت الآلة
كان بطيئا متفاوتا

متفاوتا و الا كان اصغر من الطبيعي و اذا كانت بالضد من ذلك و طاوعت الآلة
كان اعظم من العظيم الطبيعي فان لم تطاوع كان متواترا على الاكثر و ربما كان اسرع من
المعتدل **فصل** اما تفاصيل الاسباب فسبب الطويل اما بالذات فهو سبب العظيم
اذا امتنع مانع من الاستعراض و الشهوق و اما بالعرض فالهزال و القصير و سببه هو سبب
الصغير اذا امتنع مانع من الضيق و الانخفاض و سبب العريض اما خلاء العروق
او شدة لين الآلة و سبب الضيق اما الامتلاء او شدة صلابة الآلة و سبب
الشاهق شدة الحاجة مع مطاوعة الآلة و سبب المنخفض قلة الحاجة مع استعصاء الآلة
و سبب العظيم مجموع ما سلف و سبب الصغير كل من مقابلاته و سبب الغليظ اجتماع
اسباب العرض و الشهوق و سبب الدقيق اجتماع اسباب الضيق و
الانخفاض و سبب القوي جميع ما يقوي و سبب الضعيف اسباب الضعف و
سبب السريع اما الشدة او الحاجة بحيث لا يكفيها العظم او الصلابة المانعة
عن تتميمه و هو بعده و سبب البطيء اما قلة الحاجة او ضعف القوة او شدتها
و سبب اللين الامور المرطبة الطبيعية و المرضية او الملينة الطبيعية و لا
مرضية و سبب الصلابة اما يبس العرق او التمدد لحوجة الدفع او ردة مجمد
و اسباب الممتلي الخالي و الحار و البارد ظاهرة و سبب التواتر اما كثرة
الحاجة بحيث لا يكفيها العظم او السرعة او ضعف القوة بحيث لا تقوى عليهما و سبب
التفاوت قوة بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل منها او غاية من سقوط القوة

و سبب الاستواء جرى الاسباب على المجرى الطبيعي و سبب الاختلاف ثقل
او مجاهدة علة او وارد مناف و سبب الانتظام ضعف سبب الاختلاف
او كثرته و سبب الجيد الوزن جرى الاسباب على مجراها الطبيعي و سبب
الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة
و اما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة و سبب انواع
المعتدل جرى الاسباب على المجرى الطبيعي الآتي المعتدل بين القوي و الضعيف
و سبب الموجي ضعف القوة و لين الآلة و سبب الدودي و النملي شدة الضعف
و سبب المنشاري اختلاف احوال العروق و ما يحتوي عليه في الصلابة و اللين و الفجاجة
و النضج و ورم في الاعضاء العصبانية و سبب النبض الغزالي ان تضعف القوة
فتأخذ عن اجتهادها و الى استراحة متدرجا و بالعكس و هو يدل على قوة ما و اراده
المتقطع ثم الثابت ثم الرابع و ذو القرعتين سببه شدة القوة و الحاجة و صلابة
الآلة و سبب ذي الفترة اعياء القوة و استراحتها او عارض منع النبض و سبب
المتشنج حركات غير طبيعية من القوة و رداءة في قوام الآلة و سبب المرتعد قوة
قوية و آلة صلبة **فصل** نبض الذكور اقوى و ابطأ و اشد تفاوتا من نبض الاناث
و نبض الصبيان الين و هو بالنسبة اليهم عظيم و نبض الشبان ابدا في العظم
و القوة و ناقص في السرعة و التواتر الا ان نبض الذين هم في مبدأ الشباب
اعظم و نبض الذين هم في وسطه اقوى و نبض الكهول اصغر و ابطأ و نبض الشيوخ

صغير متفاوت بطئ اما مع لين او صلابة **فصل** المزاج الحار اكثر حاجة فان ساعدته
القوة والا كان النبض عظيما والا فعلى ما فصل والبارد يغيره الى جهات النقصان
فان صادف آلة مطاوعة زاد في العرض الطول التفاوت والا كان
دون ذلك والرطب يتبعه الموجه والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة
ثم ان كانت القوة والحاجة قويتين حدث المعاود وما شاكله وقد تختلف
مزاج شقي البدن بالحرارة والبرودة فيختلف لذلك نبضاهما **فصل**
النبض في وسط الربيع معتدل الى القوة وفي الصيف سريع متواتر صغير وفي الخريف
مختلف الى الضعف وفي الشتاء بطئ متفاوت الى الصغر والضعف الا في الابدان
قوية **فصل** نبض البلدان على قياس نبض الفصول **فصل** المستوى النبض يغير النبض
بعصره الى العظم والقوة وبكيفية اما غيضة وبكميته الى الصغر او الاختلاف او اعظم
فصل النبض في اول النوم الى الصغر والضعف والبطؤ والتفاوت عند مجد
الوجدان في اول النوم الطبيعي لكن يقع الظن بوجودهما اذ نهضم الغذاء في النوم
عاد النبض يقوى ويعظم ثم اذا تمادى يعود الى الضعف واذا استيقظ النائم
بطبعه مال نبضه الى الزيادة متدرجا الى ان يرجع الى حالة الطبيعة وان استيقظ
دفعة تغير منه النبض في مدة الانتباه ثم يعود النبض عظيم سريع متواتر مختلف الى
الارتعاش الا انه لا يبقى على ذلك **فصل** الرياضة ان لم تنته الى حد التعب
جعلت النبض عظيما قويا سريعا متواترا وان انتهت اليه فان لم تبلغ الى افراط

نقصت من القوة والعظم وزادت في السرعة والتواتر والاحوال الى
الدودية ثم النملية **فصل** الاستحمام بالماء الحار ما دام لا يحلل التحليل المضعف
اوجب الحكام القوة والحاجة واذا حلل ذلك التحليل فان لم تخلف حرارة غريبة
جعل النبض بطيئا متفاوتا والا جعله سريعا متواترا او بالبارد ان كان بقدر
الحاجة زاد القوة يسيرا ونقص من السرعة والتواتر والا ضعف النبض وصغره
واوجب البطاء وتفاوتا والمياه تتغير بحسب احوالها **فصل** نبض الحبلى
عظيم سريع متواتر **فصل** الوجع ان كان في اوله كان النبض معه عظيما سريعا
واذا تمادى اخذ يتناقص الى ان ينتهي الى النملية والتفاوت **فصل** الورام
ان كان معه حمى فهو تغير تغيرها والا فهو تغير نبض العضو الوارم بالذات ونبض
ساير البدن بالعرض واما ان تغير بنوعه كالحار المنشارية والارتعاد والسرعة
والتواتر والبارد الى البطؤ والتفاوت واللين الى الموجية والصلب الى
المنشارية واما بوقته كالحار اذا اخذ يتزيد زاد في المنشارية والارتعاد واذا
قارب المنتهى زاد في التواتر والسرعة او طال حول الى الكنملية او انحط الى القوة
واما بمقداره كما يوجب العظيم عظم هذه الاحوال وبالضد واما من جهة عضوه مثل انه
ان كان في العضو العصبي اوجب زيادة في المنشارية او في العرقي اوجب
زيادة عظم وشدة اختلاف او في الرطب اوجب موجية واما بالعرض الذي يتبعه
مثل ان ورم الرية يجلب اختناقا وورم الكبد ذبوليا وورم العضو الذي يحس يحدث تشنجا

غشيا **فصل** الغضب يجعل النبض عظيما سريعا متواترا دون اختلاف الا انه
يخالطه منازعة العقل وكذا السرور واللذة لكن لا يبلغان مبلغه في الحالتين
والتواتر والغم يجعله صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا والفزع ان كان مفاجئا
جعله سريعا الى الارتعاد والاختلاف تغير الغم **فصل** الامور المضادة تغير
اما بان تحدث سوء مزاج واما بان تضغط القوة واما بان تحللها **فصل** البول
المستدل به على احوال البدن يجب ان يكون اول بول اصبح عليه لم يبرأ فيه
الى زمان طويل ولا يبيت من الليل ولم يكون عرض لصاحبه ما تغير منه لونه ولم تغير
ان يؤخذ بتمامه في اكثر شفافة غسلت عن البول الاول ويصان عن الريح والبرد
ثم ينظر اليه في الضوء دون الشعاع بعيدا ولا يصح الاستدلال به بعد ست ساعات
بل بعد ساعة وهو يدل على احوال الكبد والعروق ومسالك المائية دلالة اولية
وعلى احوال باقي الاعضاء دلالة ثانية وابوال الصبيان ضعيفة الدلالة خصوصا
ابوال الاطفال والدلائل المأخوذة منه سبعة اجناس اللون والقوام والصفاء
والكدورة والرائحة والزبد والرسوب والمقدار **فصل** اما اللون فانواعه الخمسة
فا الصفرة ودرجاتها بحسب التحديد الطبي ست التبني ويدل على قصور الهضم و
بعد المرض يحكم على الافراق ثم الاترجي ويدل على جودة الهضم غالبا ثم الاشقر ويدل
على حرارة غريبة ثم الاصفر الناري ويدل على حرارة اشد من الدرجة المتقدمة
ثم الناري ويدل على حرارة اكثر مما تقدم ثم الزعفراني يدل على حرارة متمادية

بعد ان صح

ب الحمرة ودرجاتها اربع الاصهب ويدل على تزيد الدم قليلا والوردي
ويدل على تزيد اكثر والاحمر القاني ويدل على تزيد اشد مما تقدم والاحمر الاقتم (هو اول درجات الحمرة)
ويدل على زيادة مفرطة جدا واللون الاحمر محمود العاقبة في الحميات الحادة
ان كان كثيرا الى الغلظ وفي يوم باحوري الا انه في امراض الكلية ردي
وفي اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا ابتدى به في الامراض الحادة
وبقي على ذلك من غير ان يرسب دل على الهلاك فان كان كدرا او اسمر
على ذلك دل على ورم في الكبد فان كان كالدم ولم يكن مع انفتاح دل على امتلاء
دموي وربما وقع الانفتاح منه والاحمر الدموي اسلم من الاحمر الصفراوي
والضارب الى السواد ان كثر فهو سليم في اليرقان فان كان الى البياض او
قليل الحمرة واليرقان بحاله انذر بالاستسقاء والبول الاحمر في المزاج البارد
اما لشدة الوجع او شدة في مجرى المرارة الى الامعاء او ضعف الكبد او الكلية
او طول احتقان البلغم في العروق ج الخضرة ودرجاتها خمس الفستقي ويدل
على برد شديد او شرب سم فان قارنه رسوب خيف على صاحبه والآسي
علته والسلقي ويدل على برد اشد والكراثي ويدل على احتراق شديد والزنجاري
ويدل على احتراق بلغ المدى وهو قوي الدلالة على العطب والبول الاخضر
من الصبيان يدل على تشنج د السواد ودرجاته اربع الاسود الاخضر
من الزعفرانية ويدل على اليرقان والاكهب من القتمة ويدل على السوداء الدموية

لشدة صح

والاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والاخذ من البياض ويدل على السوداء البلغمية بهذا اللون بالجملة اما الاحتراق او شدة البرودة او موت الغريزة او منافضة من الطبيعة او تناول شي يسود وجميع اصنافه الا ما كان من المنافضة و تناول الصابغ يدل على العطب وهو في المشايخ والنساء ارداء والابيض وبالحقيقة اما بمعنى الرقيق المشف ويدل على البرد ويؤنس من النضج الا في العلة الاوال ويدل على ذرب واقع او متوقع واما فقاعي فان كان مع مدة دل على قروح في الالات البول والاغلى مواد فجة واما رصاصي وهو بلا رسوب ردي واما شبيه بالمني ويدل على بحران او ورم ابلغمية وتحلل فان وقع ابتداء انذر بسكتة او فالج واما شبيه باللبن وهو في المرض الحاد مهلك واما شبيه بالرايب وحكمه حكم الشبيه باللبن وبياض البول في الحميات الحادة بعد الصفرة لترقي الصفراء الى ناحية الراس او انحدارها الى الامعاء والبول الزيتي في الاكثر يدل على الهلاك

فصل قوام البول اما رقيق او غليظ او معتدل والرقيق لكثرة ... او السدد او ضعف الكلية ومجاري البول او كثرة الشرب والمزاج الشديد البرد مع عجز الطبيعة عن النضج ... الماء وتعذر مسالك المائية او اندفاع فضلات رقيقة او ضعف سائر القوى وهو في الصبيان ارداء منه في الشبان واذا دام في امراضهم دل على الهلاك الا ان يكون هناك علامات صالحة و ... يدل على خراج ناحية تحت الكبد واذا

كثر فيه الصبغ فذلك لم يكن عن نضج والرقيق الاصفر ان دام في المرض الحاد دل على الشر والذي فيه اجزاء مختلفة من حمرة وصفرة فهو من لهب ملهب والذي فيه اجزاء كالنخالة دون علة في المثانة فهو من احتراق البلغم والغليظ لعدم النضج او الاخلاط غليظة القوام وهو في الحميات يدل على الذوبان او كثرة الاخلاط والبلغم فيهما ما يندفع دفعة كثير المقدار وقد يدل على انفجار الاورام او انفتاح ... والفرق بينهما بالمدة وعدمها واذا اخذت الابوال الغليظة ترق على التدريج مع غزارة دل على الصلاح والمتمادي في الغلظ ان كان على لون الطبيعي وسهل خروجه دل على جودة الاندفاع والا فعلى التلف واذا ابيل رقيقا وبقي على الرقة فالطبيعة بعد ابعد في الانضاج فان غلظ فهي تحاول لكن المادة لا تنقاد او غليظا وبقي على الغلظ فان كان في الحميات الحادة دل على الشر والا فعلى عدم النضج فان رق وتميز دل على البرد والمعتدل يدل على النضج الفاضل والكدر اما لاشتغال الطبيعة بانضاج اخلاط مختلفة في اللطافة والغلظ او سقوط القوة والصافي بالضد

فصل البول اما عديم الرائحة ويدل على البرد او موت الغريزة واما منتن الرائحة ويدل على قروح او عفونة والدال على العفونة في الحميات الحادة ردي واما حامض الرائحة وهو في المرض الحاد يدل على موت الغريزة مع حرارة غريبة وفي المزمن على حرارة غريبة في اخلاط باردة واما حلو الرائحة ويدل على غلبة الدم واما زهم الرائحة ويدل على فساد الرطوبة واما حريف ويدل على فساد الصفراء

واسم الرائحة

وإذا زال نتن البول دفعة فذلك في المرض الحاد يدل على سقوط القوة وفي المزمن
على خراج سينفجر الآن يعقبه خف. **فصل** الزبد من حيث ما هو زبد يدل
على اللزوجة والريحية ومن حيث هو أسود أو أشقر على اليرقان ومن حيث هو
أكبر أو أصغر أو سريع التفقؤ أو بطيئه على قلة السبب أو كثرته **فصل** الرسوب موجب أغلظ
من المائية وإن تعلق طفا ويستدل منه من سبعة أوجه فأ من جوهره وهو الطبيعي وهو
أبيض راسب أملس متصل الأجزاء متشابهها مستدير الأسفل لطيف صاف
وأجود ما خالف الأبيض الأحمر ثم الأصفر ثم الزنجي ويشبه المدة والخام والآن
المدة يفارقه بالنتن والخام بالامتزاج وعدم التشقق أو غير طبيعي وهو أحد عشر كما
فآ خراطي كالقشور وهو إما صفائح كبار وهي إن كانت بيضاء مع حمى حادة
دلت على انجراد سطح الأعضاء فإن لم يكن معها حمى فهي من المثانة كقروح فيها أو جرب
أو تأكل سيما إذا كان معها بول صديد وحكة في أصل القضيب ونتن في البول و
سبق بول مدة وإن كانت حمراء مع حمى حادة فهي أيضا يدل على انجراد الأعضاء
فإن لم يكن معها حمى فهي من الكلية وإن كانت لحمية فهي من الأعضاء الأصلية
وأما صغار فإن كانت بيضاء سميت الصفائح النخالية وهي على التفصيل المذكور
في القسم الأول والفرق بينهما بالكبر والصغر وإن كانت حمراء سميت كرسنية
وهي إما أجزاء الكلى أو الكبد أو قطاع دم أثرت فيها حرارة الحمى وأكسبها انعقادا
ب ونيشي وهو إما إلى الحمرة ويدل على احتراق الدم في الأكثر أو إلى البياض ويدل

الدم موج محكم شدن

النخالة التي ... [illegible] الصفيحة

على الذوبان وجرب المثانة أو إلى السواد ويدل على احتراق الدم خصوصا في الطحال
ج لحمي وهو كالكرسني د سمي وهو إما من ذوبان الشحم أو السمين أو اللحم ويستدل
على مبدئه من القلة والكثرة والمخالطة ه مدي ويدل على قرحة فإن كان من أعضاء
البول فهو منفصل مدة مديدة وإن كان من فوق فهو يجيء يوما أو يومين و مخاطي
ويدل على خلط خام ز شعري ويدل على أخلاط لحجة مع حرارة ما غريبة ح خميري يشبه
الخمير المنقوع ويدل على سوء الهضم وتناول اللبن والجبن ط رملي يدل إما على حصاة
إما منعقدة أو في الانعقاد أو الانحلال ي رمادي ويدل على بلغم أو مدة عرض لهما
تغير اللون وقد يدل على احتراق البلغم وقيل إنه يدل على حصاة في المثانة يا
علقي وهو إن كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد أو دون ذلك دل على
تفرق في مجاري البول وإن كان متميزا دل على أنه من المثانة والقضيب لكن هذا
قليل المقدار ب من كميته فإنه إما كثير ويدل على كثرة السبب أو قليل ويدل على قلته
أو صغير وكبير قد سلف حكمهما ج من كيفيته وهو إما من لونه أو ريحه واللون إما
أسود ويدل على العطب غالبا وأسلمه ما بعد لست سود أو أحمر ويدل على الدم
والتخم في الهضم الثاني أو أصفر ويدل على فرط الحرارة وخبث العلة أو أبيض ويدل
على جودة الهضم الآن يكون مخاطيا أو مديا أو خضرة وهو طريق إلى الأسود والرائحة على
الوجه المفصل في المائية د من وضعه فإن الملاسة والاستواء في الطبيعي أحمد وفي غيره
أرداء والتشتت يدل على رياح وضعف هضم ه من مكانه وهو ثلثة الغمام
هو ما يرى في أعلى القارورة

التخمة عدم الهضم

ويؤ الطافي من آلة ابتداء النضج والمتعلق وهو الواقف في الوسط على نضج وسط وحجره
المائل المنجذب الى سفل والراسب على كمال النضج لكن اذا كان ابيض طبيعيا فان
كان اسود فالسحاب خير من المتعلق وهو من الراسب وقمن زمانه فانه اقوى الامر
اسرع ودل على جودة النضج وبالضد ومن هيئة مخالطته لغيره فان شدة الاختلاط
تدل على انه من الكبد وما فوقها والتميز على انه من العصب وما يليه والتوسط على التوسط
ولا يتوقع الرسوب في كل مرض ولا في كل بدن وانما يتوقع في الامراض الامتلائية
او الذوبانية وفي السمان والقصاف تقلع امراضهم من غير رسوب على الاب
فصل البول اما اقل من المشروب ويدل على تحلل كثير او استطلاق او استعداد
للاستسقاء او اكثر ويدل على ذوبان او استفراغ فضول والبول الرديء اذا
كان اغزر كان احمد والغزير في العلل الحادة اذا لم يستعقب خفا انذر بدق او
تشنج وكذا العرق والمختلف الاحوال يدل على جهاد وتعب والذي ينقطع في
العلل الحادة دون ارادة فهو من آفة متأدية الى العصب من المبدأ فان كان
هناك سبات او لا سلامة دل على رعاف واختلاط وفساد واذا قل
بول الصحيح ورق ودام ذلك ثم احس ثقل في القطن دل على ورم صلب في نواحي
الكلية والبول الغزير في القولنج اذا كان ابيض سهل الخروج بشر بانحلال فصل
البول الصحي لطيف الصبغ الى الاترجية معتدل القوام والرائحة محمود الرسوب ان كان
فصل بول الاطفال يضرب الى اللبنية ولذلك صارت قليلة الدلالة وبول

التنور بزنگی سوزیدن

الصبيان اغلظ من بول الشبان واكثر تثورا وبول الشبان الى النارية
واعتدال القوام وبول الكهول الى الرقة والبياض وقد تغلظ لاندفاع الفضول
وبول المشايخ اشد رقة وبياضا من بول الكهول وقد يعرض لهم الغلظ المذكور
واذا كان بولهم شديد الغلظ انذر بالحصاة فصل بول النساء على كل حال
اغلظ واشد بياضا واقل نصاعة من بول الرجال ولا يكدر بالتحريك ويكون
في الاكثر على رأسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدر وابوال الحبالى اذا قربت
وعليها جسم ضبابي وقد يكون في لون ماء الحمص والاكارع الصفر فيه زرقة تجري
في وسطه كالقطن المنفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت
الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان غرضها حمرة فهو آخره خصوصا
اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر اسود وفيه كالسخام
فصل بول الحمار في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ وبول الفرس
يشبهه لكنه اصفى منه وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس لكن لا
قوام له ونقله كالدهن او كثفله وبول الصبي يشبه بول الغنم الا انه اصفى منه
فصل جميع السيالات التي يمتحن بها الطبيب كلما قربت منه ازدادت صبغا
والبول بالخلاف فصل البراز هو فضل الهضم الاول ويستدل به من كميته
او جهة فاما من كميته فانه ان كان اقل مما ينبغي دل على قلة الاخلاط او ضعف الدافعة
او احتباس كثير في الامعاء او اكثر دل على الذوبان او كثرة الاخلاط او معتدلا

دل على اعتدال الحال فى الصحة ب من قوامه فانه اما رقيق وهو ان كان لرجاء دل على ذوبان
او اخلاط لزجة والا فهو اما لسدد او سوء هضم او ضعف الكبد او ل او نزلات او
تناول رطب واما غليظ وهو ان لم يخالطه رطوبة غريبة فهو لتحلل او كثرة ورود بول
او حرارة نارية او يبس اغذية او طول مكث والا فبسبب الرطوبات ثم مع غلظ البرود
ج من لونه وهو اما طبيعى اترجى نارى خفيف النارية وهو دل على الصحة ان كان مع قوام
معتدل فى الرطوبة واليبس والقلة والكثرة او غير طبيعى وهو ان كان اصفر مشبعا دل على
كثرة المرار او ابيض شديد البياض دل على سدة فى مجرى المرارة الى الامعاء او فجة
منفجرة ان بدا بالم لكن المتبرز منته غالبا او اخضر وهو دل على مرار كراثى او زنجارى او اسود وهو
كما فصل د من هيئته فانه ان كان منتفخا دل على ريح او ضامرا دل على عدم مهاة
منه وقته فانه ان اسرع دل على كثرة المرار او ضعف الماسكة وان ابطأ دل على ضعف
الهاضمة او تناول قابض و من صوته فانه اما حاد وهو دل على رياح ساذجة او ثقيل وهو دل
على رياح مختلطة بالرطوبات ز من رائحته وهى على ما فصل ح من زبده وهو دل على غليان
او رياح والبراز الطبيعى هو الاصفر غير اللذاع المتشابه الاجزاء السهل الخروج المعتدل فى
قوامه ومقداره فى نتنه الخالى عن القراقر والزبدية **فصل الفن الثالث** فى حفظ الصحة
الجزء العملى اما علم كيفية تحفظ الصحة على الابدان ويسمى علم حفظ الصحة وهو لا يضمن الابدان
من الموت الطبيعى اذ هو ضرورى بل بعدا الى الوصول اليه وملاك العمل فيه منع العفونة
وحماية الرطوبة بقدر الامكان ولا يتم ذلك الا بعد تعديل المزاج واختيار السبعة

وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق والملبوس وتعديل الحركات بدنية
كانت او نفسانية واما علم كيفية استرجاعها اليهما ويسمى علم العلاج وسنذكره
فصل اذا سقط المولود دثر بشىء وغسل بماء الملح الرقيق ثم بالماء
الفاتر ويقطر فى عينيه من الزيت ويدام على لحيه بالشىء اللين ويدغدغ دبره بالخنصر و
يحفظ عن اصابة برد ويغمز على مثانته واذا قمط روعى اشكال اعضائه وتنوم
فى بيت معتدل الهواء الى الظلمة ويغسل بعد كل نومة طويلة بالماء المعتدل صيفا
وبالمائل الى الحرارة شتاء وينشف بخرق ناعمة **فصل** يجب ان يرضع المولود
بلبن امه ما امكن ولا يبدأ بارضاع كبيرة بل يكتفى على مرتين او ثلث ويحلب الثدى
قبل الارضاع ثم يلعق عسلا ثم يرضع ويعان بالغمز واذا نوم حرك برفق عند
ذلك سمع الحان لطيفة تعده للنوم والنسبة الموسيقية ومن استرضع اختار
امرأة شابة سليمة المزاج والهيئة وتؤمر كل وقت رياضة خفيفة وتغذى
اغذية صالحة الكيموس ولا تجامع البتة فان عرض لها اخراجها عن طبيعتها فلترضعه
غيرها والمدة الطبيعية للارضاع سنتان فان اشتهى الطفل غير اللبن
اعطى بتدريج واذا اخذ ثناياه تطهر نقل الى غذاء اقوى واول ذلك خبز يمضغه
المرضع ثم خبز بماء وعسل او شراب واذا فطم نقل الى الخفيف واذا نهض منع
من الحركات القوية ولا يكلف المشى قبل ان يريده واذا ابتدأ انباته
منع كل صلب المضغ ويمرخ عموره ورقبته بدماغ الارنب وشحم الدجاج والزيت

المغسول واذا اغرى بعض اصبعه اعطى قطعة من اصل السوس بطبيخه اذا اخذ
ينطق او يم علا ذلك اصل لسانه وغسل فمه والكه بملح وعسل يرفع كثيرا من اوجاعه

فصل اذا انتبه الصبي من نومه غسل بالماء الحار ثم تخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم
يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ويصرف العناية الى تعديل اخلاقه وحفظها
عليه ست سنين كلف التاديب وتدرج في ذلك وزيد في رياضته وخصوصا
قبل الطعام فاذا بلغ الحلم نقص منها والزم المعتدل

فصل الرياضة حركة ارادية
تضطر الى التنفس العظيم المتواتر ومن استعملها على ما ينبغي امن من الامراض المادية

فصل الرياضة اما قوية وهي تصلح للاصحاء الاقوياء واما ضعيفة وهي تصلح للضعفاء
والناقهين من المرض والمشايخ واما متوسطة وهي تصلح للمتوسطين وفي رياض
كل عضو رياضة تليق به ولا مراض العضو الضعيف الا على جهة الاستتباع

فصل
وقت الشروع هو الوقت المعتدل الذي يكون المرتاض فيه نقيا عن كيموسات
خامة والنهضم غذاؤه الهضوم الثلثة ولم يظهر الجوع بعد ووقت القطع هو الذي
يستحيل فيه اللون من الجودة الى الرداءة وتعسر الحركة وينقلب النداوة رشحا

فصل الدلك من جهة الكيف اما صلب او لين او معتدل ومن جهة الكم اما قليل
او كثير او معتدل فاذا تركبت حدثت تسع مزاوجات واذا روعي الاله
فلها مزاوجات بحسبها والصلب والليّن يرخى والقليل يخصب والكثير يهزل
والخشن يجذب الدم والاملس يحبسه فليدبر على مقتضى الواجب والدلك تقدم تارة

المزاوجة قرين كردن جفت جفت كردن

على الرياضة ويسمى ذلك الاستعداد ويؤخر عنها اخرى ويسمى ذلك الاسترداد
وهو بالحقيقة جزء اخير منها وينبغي ان يبدأ بالدهن والقوة ثم يمال الى الاعتدال

فصل يجب ان يختار الاستحمام بعد الهضم وقبل افراط الجوع والاخذ محاولة التحلل
ومن لم يقدر عليه خاليا فليتهن قبله بمثل الخبز المنقوع في ماء الفواكه ويتدرج المستحم
ومن كمل صحته فهو غني عن التحليل والمرتاض لا يستحم الا بعد ان يستحم ويجتنب عن
تناول ما يسخن او يبرد بالفعل في الحمام

فصل الاغتسال بالماء البارد ضار
الا في الصيف لشاب صحيح المزاج والقوة وليكن اللبث بحسب النشاط والاحتمال

فصل قوانين الماكول اربعة فالاختيار نوعه باعتبار الكيف والكم وذلك ان
يكون من الاغذية الحقيقية دون الدوائية صالحا في كيفيته معتدلا في كميته بالاضافة
الى المغتذي بالنسبة الى الصبي غير المغتذي بالنسبة الى غيره وقانون الضبط
فيه ان يقدر بحسب الحرارة ويلاحظ الى العادة وب مراعاة وقته وهو ان
لا يوكل زمان صدق الشهوة وج مراعاة ترتيبه وهو ان تقدم الالطف على الاكثف ولا
يجمع بين اطعمة متضادة الهيئة والاستحالة د تدارك الخطا الواقع في احد هذه الامور
وذلك اما بالقيء او الاحدار بالخفاء والنوم او الجوع فان كان المزاج ناريا و
الاخلاط الى الحدة ترك الجوع ودبر بغيره

فصل قوانين شرب الماء مراعاة
جوهره ووقته ومقداره اما جوهره فقد سلف واما وقته فهو الزمان الذي يحصل
فيه المسل ولا يمنع عنه مانع واما مقداره فيتقدر بحسب الحاجة الى تبديد ونسكين الحرارة

انشاءالله تعالى

وكل من هو اسخن مزاجا فهو احوج اليه وتدبير الشراب الذي انما تتم بجيده واما الجوهر فيجب
ان يكون صافيا ابيض الى الحمرة طيب الرائحة معتدل الطعم لا حامضا ولا حلوا
معتدلا في الحداثة والعتاقة واما الوقت فهو تدبير الغذاء وانهضامه في المعدة
واما المقدار فبحسب المزاج والاحتمال وحال شاربه بالضد من حال شارب الماء
فصل يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ بالمسهل والادرار والتعرق والقي
والنفث فصل الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم فيمن هو بعد في
سن النمو ومن في المستهين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة المخصوصة بها
ثم بطلاء الزفت وحصر النفس مما ينفع في هذا الباب واما في المسنين فبالتدبير
المسخن المرطب فصل الاعياء اما قروحي وهو الذي يحس منه في ظاهر الجلد او غوره
شبيه بمس القروح او نخس الشوك واقواه اغوره وسببه فضول رقيقة و
اخلاط رديئة اندفعت الى ناحية الجلد واما تمددي وهو الذي يحس صاحبه كان
بدنه قد رضض مع تمدد وحرارة وكراهة حركات وسببه فضول غير لاذعة تحتبس
في العضل او ريح ويعرض ايضا من نوم غير تام واما ورمي وهو ان يعسر البدن اسخن من
العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وتاذيا بالمس والحركة واما تقشفي وهو حالة
يحس معها فرط يبس في البدن وكل من هذه اما عن رياضة وهو اسلم او لا عنها وهو
مقدمة مرض فصل التمطي انما يحدث لفضول في العضل والتثاؤب ضرب منه
مخصوص بعضل الفك والشفتين واذا كثر من غير سبب فهو رديء جدا

ماكان

ماكان منه الهضم الاخير وقد يوجبهما البرد والتكاثف والنوم المتقطع فينفع منهما
الشراب الممزوج مناصفة ان لم يمنع مانع فصل اما القروحي الرياضي فعلاجه
ترك الرياضة وتعديل الامتلاء ثم تحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين
وتمريخ الادهان الملائمة وينبغي ان يغتذي في اليوم الاول بالمعتاد وينقص من
الكم وفي الثاني بالمرطبات وفي الثالث يراض رياضة الاسترداد واما التمددي
فان كان لفضول غليظة عولج باستفراغها او لريح فبتحليلها واما الورمي فعلاجه
ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل واما التقشفي فيعالج بمنع التحلل
والتدبير المرطب المائل الى الحرارة فصل قد يتبع الامور المذكورة احوال منها
تحلل يعرض للبدن من الدلك اليسير والحمام وعلاجه الدلك المائل الى الصلابة
مع دهن قابض ومنها تكاثف يعرض للبدن فان كان من برد فعلاجه الاستحمامات
المعرقة والتمريغ على طوابيقها المعتدلة الحرارة وان كان لقابض فعلاجه هذا العلاج
مع تمريخ ادهان لطيفة محللة وان كان لكثرة فضول فعلاجه المفتح ثم الحمام المحلل والتمريخ
وان كان لاقامة في موضع غباري عولج بالاستحمام والدلك اللين ومنها فضل
رطوبة في الاعضاء سيما في اللسان من فرط ترفه او استرطاب وعلاجه الرياضة
والدلك الخشن بلا دهن او مع قليل من الدهن المسخن فصل اما القروحي المادي
فان كانت مادته داخل العروق عولج بالفصد والاسهال او لا ثم بالتمريخ والحمام
ثانيا ان لم يحدث سوء حال ويغذى بالقليل الجيد الكيموس وان كان خارجها

منه صح

التمريغ در خاك كردن

كفى الاستر داد وما مر في القروحي الباضي واما التمدد فعلاجه في الابدان الغير
الفاضلة الفصد والتلطيف وفي التي تكلم فيها التلطيف والتقطيع واما الورمي
فان اختص بعضو عولج بفصد العرق المناسب له والا فبفصد الاكحل والتغذي بماء الشعير
او الحندر وليحترز صاحبه من الماء والغذاء الكثير سيما بعد الفصد **فصل**
الابدان التي امزجتها غير فاضلة اما محفوظة في الوقت وتدبيرها التفتيش عن جهة
الخطاء وتقليل الفصد واما ممنوة **فصل** جملة تدبير المشايخ هي الترطيب مع التسخين
وادامة لين الطبع وتقليل البلغم بالرفق والدلك المعتدل مع الدهن خصوصا
بعد النوم والمشي والركوب واستعمال الطيب الحار باعتدال **فصل**
يجب ان يفرق غذاء المشايخ ويعدل مقداره الى القلة ويراعى ترتيبه فيعطون
في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنع مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام الغذاء
الملين وفي آخر النهار طعاما صالح الكيموس مثل الحجم وليحترزوا عن كل ما يولد
السوداء والبلغم وعن كل حار ومجفف الا على طريق العلاج **فصل** شراب المشايخ
يجب ان يكون عتيقا احمر عطرا **فصل** اذا عرض لهم سدد فلياخذوا المعاجين
المفتحة وشراب العسل ينفعهم خصوصا اذا زيد عليه المفتحات **فصل**
دلك المشايخ يجب ان يكون لينة خفيفة جدا والاولى ان لا يراض الاعضاء
العليلة منهم خصوصا اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف عليها
العفونة **فصل** واما ملينات المشايخ فان كانت طبيعتهم تستمر على لين لوما

دون يوم فبعض المسهل او المزلق غير والاكفاء لهم اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا
بالمري والزيت او الكرنب والاسفاناج كذلك او مرقة الديك الهرم
بالبسفائج او السلق او الكرنب او لباب القرطم بكشك الشعير او عشرة
امثاله شيئا يابسا او حليب القرطم مع معجون الورد ودهن اللوز او حليب القرطم
مع ماء الحمص او التين المطبوخ في ماء العسل مع دهن اللوز او الاجاص المطبوخ فيه
او مقدار جلوزة او جلوزتين من صمغ البطم او الحقنة بماء النخالة ودهن الشيرج او بدهن
الشيرج نفسه او باللبن ودهن الزيت او بالحمص اللبن وحب الصنوبر الكبار **فصل** جملة تدبير
صاحب المزاج الحار تنحصر في احد غرضين اما رده الى الاعتدال وهو لا يتيسر الا
للواردين الموطن نفسه على صبر طويل او استحفاظه على ما هو عليه وهو انما يمكن باغذية تشاكله
فان كان معتدلا في المنفعلتين فيبر في حفظه تدبير المعتدلين فيه الامر واذا اشتعل
نقل الى تدبير المزاج الحار اليابس كما نصفه وان خرج الى الرطوبة انفه فتدبيره
الاحتراز من المعفنات والرياضات العنيفة والاغتناء بتنقيص الفضول
كلها بالفصد والاستفراغ والتغذي بالبارد والمايل الى اليبس واما بعد الاستقلال
فان غلبت الرطوبة الحرارة وتر صاحبه عند منتهاه في الشباب تدبير المعتدلين
وعند الخطاطة تدبير الكهول ومن بعدهم وان كان بالعكس وتر تدبير المزاج
الحار مع اعتدال المنفعلتين وان خرج الى اليبوسة فتدبيره ما ورا المزاج
المرة واستفراغها من الجهة التي تميل اليها بالطريق الاسر وتقليل

الرياضة والتغذي بما لا يسخن ويجود كيموسه والاستحمام عقيب الطعام من
السدد وسقي الماء البارد والشراب الابيض الرقيق **فصل** صاحب المزاج المايل
الى البرد ان كان معتدلا في المنفعلتين دبّر بالاغذية المعتدلة فيهما الزايدة في الحرارة
وتناول المعاجين الكبار وتمريخ الادهان المسخنة او خارجا الى الرطوبة دبّر بالاستفراغات
الخاصة بها او الى اليبس دبّر بتدبير المشايخ **فصل** استعداد المرض ان كان
للامتلاء نقص او للخلط الفج عدّل او لطف والطعام حذر **فصل** تسمين القضيف
كتعظيم العضو الصغير **فصل** اجود التدبير في تقضيف السمين المبادرة الى احدار الطعام
وتناول ما يقل تغذيته والاستحمام المحلل على الخواء والرياضات القوية واستدامة
اخذ الاطريفل وغيره من المعاجين المخففة **فصل** اما الربيع فبادر فيه الى الفصد و
الاسهال ويهجر فيه كل ما يسخن ويرطب كثيرا ويلطف الغذاء ويراض بعد التنقية
رياضة الاعتدال ويفرق الغذاء ويوخذ الاشربة المطفئة ويجتنب عن كل
كيف قوي واما في الصيف فينقص من الماكول والمشروب والرياضة
ويوخذ المطفيات ويستفرغ بالقي ان امكن ويختار الكن والهدو واما في الخريف
فيجب ان يمسك ما جود التدبير ويحترز فيه عن المجففات والماء البارد والنوم
في المكان البارد وحر النهار وبرد الغدوات واكل الفواكه ويستفرغ فيه
اول الاعتدال الاخلاط الرديّة ويوكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا وفي الشتاء يوسع الغذاء
ويكثر الرياضة وان عرض للابدان الصحيحة فيه مرض بودر الى العلاج ويختار الاسهال فيه

دون الفصد والقي **فصل** الخفقان الدائم ينذر بالموت المفاجي والكابوس
المتعاقب والدوار بالصرع والسكتة والاختلاج العام بالتشنج والسكتة
طول كدورة الحواس والخدر الشامل بالفالج والاختلاج الكثير في اعضاء الوجه باللقوة
واحمرار الوجه والعينين مع الصداع وسيلان الدموع بالسرسام وثقل البدن
ودرور العرق بانفجار العرق والموت فجاة وفشو التهيج في اعضاء الوجه بالاستسقاء
واشتداد نتن البراز والبول بالحميات العفنة ودوام الصداع بالانتشار
ونزول الماء وكذلك تخيل اجسام كالبق امام العين وطول الثقل والوخز في
الجانب الايمن بعلة في الكبد والثقل في اسفل الخاصرة مع تغير حال البول عن
العادة بعلة في الكلى والبراز الاسود الصبغ فوق العادة باليرقان وطول حرقة البول
بقروح المثانة والتصنيف في الاسهال اللاذع للمقعدة بالسحج وسقوط الشهوة مع
القي والنفخ ووجع الاطراف بالقولنج وحكاك المقعدة دون ذوبان البواسير و
كثرة الدماميل بدبيلة كبيرة والقوبا بالبهق والبهق الابيض بالبرص الابيض
وبالجملة كل شي يتغير عن عادته فهو ينذر بمرض فاذا ظهر ذلك وجب ان يبادر
بعلاج ما يخاف من حدوثه فان الدفع اسهل من الرفع **فصل** من حاول السفر
فليستفرغ بدنه قبل ان ينهض ان كان ممتليا وليعود نفسه ما سيعانيه في سفره
واذا خاض فيه فليتحمس عند كل ركوب ويوخر الغذاء الى وقت النزول الا في
الشتاء ثم يدبر الاعيا **فصل** من سافر في البحر وجب عليه ان يستمر الطعام

ويصب على هامته من مثل دهن البنفسج ويلطخ صدره ووجهه بلعاب بزر قطونا
ويصب عليه من عصارة القرع وليأخذ قبل ان يركب سويق الشعير مع
شرب الكواكب الحماض واذا نزل غسل بدنه بالماء البارد وتدرجا فان
خاف السموم تلثم وتحسى الدوغ المنقوع فيه البصل واذا ضربه السموم غسل اطرافه ووجهه
على راسه الادهان الباردة وجعل غذاءه الخفيف البارد قوة ويجتنب ريه
من الماء فان لم يقدر تجرع جرعة بعد جرعة فصل المسافر في البرد ينبغي ان يدثر
اطرافه ويسد مسامه ويحفظ انفه وفمه من نفوذ الهواء وليهجر الاصطلاء الا اذا امن
البرد وعند ذلك يتدرج اليه ويمرخ بالادهان المسخنة ولا يركب والبدن خال من
الغذاء واوفق الاطعمة له ما يدخل فيه الثوم والخردل والجوز والحلتيت ومن اثر فيه
البرد فليشرب الشراب مع الحلتيت فصل من سافر في البرد فليدلك اطرافه
الى ان تسخن وطلاها بدهن السوسن او البان وضمدها بالثوم والقطران والقنة
وليجتنب من الخف الدستبانج الضيقين وليحرك الاطراف في اكثر الاحوال
فان اصابها برد وضعت في ماء الثلج او الكرنب او ما طبخ فيه البابونج والشبت
وليجتنب من النار والهدة ومن الناس من يغمسها في ماء بارد فيجد لذلك منفعة
واذا اخذ الطرف يكمد فليشرط وليوضع في الماء الحار حتى يرق الدم ثم يطلى بالطين
ثم يطلى بالتين والخل الممزوج والقطران واذا ابتدا يتعفن فليقطع فصل من اراد ان
يحفظ لونه فليطل الاشياء المغرية واللزجة فصل ان من اوجب اروعی

ق

في السفر ان يبتلي في ضرر المياه المختلفة بالطبخ والاستشباح والتقطير ومما يكسر نكايتها
نكايتها البصل وحده او بالخل والثوم والحمص والشراب المسكر ان كان الف
لقلة نفوذه والماء المالح تدفع مضرته بالخل والسكنجبين ويلقى فيه القاقلة
والشبي يشرب بعده الملينات ويتدارك المر بالحلاوات والدسومات
والغليظ الكدر بالثوم والاجمي العفن بالقوابض الباردة والاحوط ان يشرب
من وراء فدام ومن التدبير الجيد لمن سافر في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده
او طين بلده فيصلح بهما ماءه فصل من ركب البحر وعرض له فلا يجلسه الا
اذا افرط ومن اراد ان لا يعرض له القي فليتناول مثل السفرجل والتفاح والرمان
وفروة العدس بالخل وليشرب من بزر الكرفس والافسنتين وليمسح
منخريه بالاسفيداج الفن الرابع في وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية فصل
العلاج يتم بثلاثة امور الاول التدبير واعني به التصرف في الستة والاسباب
التي تجري في العادة على وجه يطابق الصحة واحكامه من جهة الكيفية تناسب احكام
الادوية لكن للغذاء من بينها احكام مخصوصة بعضها يتعلق بالكمية وبعضها بالكيفية
اما التي تتعلق بالكمية فهي ان يمنع عنه شغل الطبيعة بنضج الاخلاط ويقلل او ازيد
معه انتعاش القوة ويزاد اذا كانت القوة قوية والمرض بالنقلل والتعقيل
اما من جهة الكم دون الكيف وذلك اذا اريد تقوية القوة وكانت المعدة
تضعف عن مزاولة هضم شيء كثير او من جهة الكيف دون الكم وذلك عند غلبة

الاجمي منسوب الى الاجمة وهي منبت القصب

الشهوة واشتمال العروق على اخلاط فجة او من جهتيهما واكثر ما يمنع او يقلل في
الامراض الحادة دون المزمنة والتقليل فيها يختلف بحسب مراتب الحدة
واما التي تتعلق بالكيفية فهي ان تغذى السريع النفوذ اذا اريد ان يتدارك سقوط
القوة الحيوانية ولم يكن القوة او المعدة وافية بهضم ما يبطؤ انهضامه او البطئ الانهضام
القوي التغذية اذا اريد تقوية العليل وتهيئة للرياضات القوية او يمنع عن السريع
الانهضام اذا اتفق ان يسبق غذاء بطئ الانهضام او عن الغليظ المسدد اذا
توهم السدد والثاني العلاج بالادوية وله ثلثة قوانين فالاول اختيار كيفيته ويعرف
ذلك من كيفية المرض فانه يعالج بالضد والثاني اختيار كميته وهو ينقسم الى تقدير
وزنه وتقدير درجة كيفيته ومعرفتهما انما تؤخذ باستعانة الحدس من معرفة طبيعة
العضو اعني مزاجه وخلقته ووضعه وقوته ومقدار المرض والاعراض الملائمة اما الاول
فلانه اذا عرف مزاجه الطبيعي والمرضي عرف انه كم بعد عن مزاجه الطبيعي فيعرف
مقدار ما يرده اليه واذا عرف خلقته عرف انه مصمت كاعصاب اليدين والرجلين او مجوف
او سخيف كالرية او كثيف كالكلية فيعرف مقدار ما يرده الى الاعتدال فان المصمت
او الكثيف يحتاج الى دواء قوي والمجوف او السخيف الى ضعيف واذا عرف
وضعه بمعنى المشاركة عرف اختيار جهة الجذب فيقدر وزنه بحسب مصلحتها او بمعنى
الوضع عرف قوته او بعده المستلزم لمعرفة الكمية على انه يستلزم معرفة ما يخلط
بالدواء ومعرفة جهة الايصال وقد يشفع بمراعاة معنوي الوضع معا وذلك فيما يفتقر الى

ينفعل المادة منصبة بتمامها وفيما ينبغي ان ينفعل وهي بعد في الانصباب حتى
اذا كانت في الانصباب جذبت من موضعها الى الشريك بعد مراعاة
المناسبة والمحاذاة والتبعيد واذا كانت منصبة سلكت من نفس العضو
او نقلت الى القريب المشارك واذا اريد الجذب يبدأ في تسكين الوجع
اولا ثم تنظر حتى لا يكون المجاز رئيسا ومعرفة قوة العضو من ثلثة اوجه احدها تمام
الرياسة فان الحزم ان لا يخاطر على الرؤساء بادوية قوية ولا يستفرغ
عنها موادها دفعة ولا يخلي الادوية عن المقويات مشروبة ومضمودة وثانيها
مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا ولذلك لا يسقى مع
ضعف المعدة في الحميات مفرط البرودة وثالثها مراعاة ذكاء الحس وكلالته فان
الذكي الحس يحترز فيه عن استعمال الادوية القوية واما الثاني فلانه اذا عرف
ان الكيفية الغريبة شديدة استعمل ما يضادها كثيرا او بالضد واما الثالث
فظاهر والثالث ترتيب الوقت وهو ان يعرف ان المرض في اي زمان فيستعمل ما
يليق به كما ان الورم ان كان في الابتداء وضع عليه الرادعات او في الانتهاء
اقتصر على المحللات او فيما بين ذينك مزج منهما واعتبر احكام الاوقات
بحسب المرض الحاد او المزمن والثالث اعمال اليد وهي جبر العظم المكسور ورد
المخلوع والبط والقطع والكي والخياطة وفي كل واحد منها مباحث كثيرة

فصل

سوء المزاج اما ساذج وعلاجه التبديل او مادي وعلاجه الاستفراغ للسبب ثم التبديل

ان كان مخلخلا وهو اما في طريق الحدوث وعلاجه منع السبب او حادث اما مستحكم
وعلاجه ان يقابل بالضد وهو المداواة المطلقة او غير مستحكم وعلاجه منع السبب مع
المداواة والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ويحذر التبريد المفرط ويقتصر في الابتداء
على ما يجلو ويبرد فان لم ينجح انتقل الى المعتدل ثم الى ما فيه حرارة لطيفة والمزاج
البارد المستحكم عسر التسخين والحار المستحكم عسر التبريد لكن تبريد الثاني وان كان اسهل
من تسخين الاول والخطر في التبريد اكثر منه في التسخين الاسباب المقتضية للاستفراغ
هي الامتلاء والقوة والمزاج الحار الرطب والاعراض الملائمة والسحنة المعتدلة والسن
التي لم يقصر عن تمام النشو ولم يجاوز حد الذبول والفصل المعتدل والبلد المعتدل
وعادة الاستفراغ والصناعة التي لا يحلل كثيرا والاسباب المانعة
مقابلات هذه ويراعى في كل استفراغ اربعة امور فالاستفراغ ما توجب
المرض وتعقبه راحة في الاكثر فاخراجه من جهة مشاكلة لعضو مخرجه من جهة ميله
فان من الواجب ان يكون اخس من المستفرغ منه قابلا عن المرض واستعداده
وان يكون خروج ما يخرج منه طبيعيا ووقت استفراغه وهو في الامراض المزمنة وقت
النضج وكذا في الحادة الا اذا كانت المادة هائجة او القوة لا يؤمن عليها الفوت
واستفراغ المادة من موضعها بالجذب الى القرب او البعيد لا يجب ان يبالغ
في قطرين بل في قطر واحد هو الابعد واولى اوقاته هو الوقت الذي لم يكن فيه البدن امتلاء
ولا من المواد توجه واستعصاء ولا يستقصى الاستفراغات الا نادرة والاسهال

الى الخلاف

لكن

يجذب من فوق ويقلع من تحت والقيء بالعكس والعضو يختلف حاله ومن
كان حسن التدبير جيد الهضم فهو قليل الحاجة الى الاستفراغ **فصل** من اراد القيء
والاستفراغ استعمل اولا ما ينضج ويلطف ويجعل الطبيعة مليّنة سريعة الانفصال
واشده ان يس حاجة الى ذلك من استعصى خلطه ومن حم او عند سحنته
او نزل خلطه فاسهاله اصوب من تقيئته والقضيف ان سهل اجابته الى القيء
فهو اجدر به الا في الشتاء والادوية بغيرهما سيما اذا كان مفرط القضافة
او مهزول المراق جدا او المتقي قد يعود مسهلا وبالعكس والاول اما لقوة المعدة
او ورمها او شرب الدواء على جوع او كون الشارب غير معتاد للقيء او
كون الدواء ثقيل الجوهر والثاني اما لضعف المعدة او يبوسة الثفل او كراهية
الدواء او كون الشارب ذا تخم ويجعل المركب بحيث يتناسب بساطة
ولا يختلف اختلافا فاحشا ولا يجوز القيء او الاسهال والبدن نقي والدواء
ما دام يخرج الفضول الا لضعيف ولا يشوش اذا تبدل نوع المستفرغ بقدم
الاستفراغ فان تغير الى خراطة وشيء اسود منتن فهو رديء واذا احتيج الى
القيء او الاستفراغ وعاق عنهما عائق فالحيلة في ذلك هي الصوم والنوم
ثم تلافي سوء المزاج وليس كلما وجب الاستفراغ كانت الاخلاط كثيرة
ومن بلي بورم الاحشاء صعب تقيئته واسهاله فان اضطر استفرغ
بالمسهل السهل واجوده الخيار شنبر في ماء الهندباء والدواء المستفرغ اما

بقوة جاذبة وشوق طبيعي وقوام من قال انه يستفرغ بمشاكلة الجوهر ضعيف يبطله عدم
جذب الشيء لمثله والمسهل يجذب الاخلاط في الامعاء والمقعر الى المعدة

فصل

قد سبق الكلام في وجوب الاستعداد قبل المسهل لكن في ذلك كمن يحتج
الاشخاص فان منهم استعد للتدرب لا يفعل ذلك بل الواجب ان يخلط
بمسهله ما فيه لقوته وقوة تقبض ويجعل دواء ضعيف العمل ويترك الحمام والدواء
في البدن الا في الشتاء في البيت الاول وهو المستسهل يجب ان لا يكون
معرقا ولا مكربا ومن لم يعتد شرب الدواء درج اليه ويصلح قبله امزجة اولي التخم
او التمدد في الشراسيف بالاغذية الملينة وامزجة ذوي اللحوم الصلبة بالاغذية
الدسمة ولا يسقى المسهل وفي الامعاء ثفل متبندق بل يخرج ولو بالحقنة والمطول المحتاج الى
دواء قوي وكذلك من يشرب المياه القائمة والمستسهل اذا كان حار
المزاج ضعيف المعدة رخص له قبل الدواء بتقبيل مثل ماء الشعير وماء الرمان
المز اذا شرب على الريق ولا ياكل ولا يشرب قبل الفراغ من العمل اللهم اذا
تعذر عليه ذلك لطول الاحتمال والجوع او المرارية المعدة فح يعطي خبز منقوعا في مثل
ماء الرمان المز ولا يسقى المعدة بما بارد ولا حار ولا الجمع بين حب ومطبوخ الا كان
ولا بين مسهلين بينهما يوم ويجتنب الشيخ والضعيف المعاجين الادوية القوية المسهلة
ما امكن ويمنع عن شرب النبيذ عقيب الدواء وفصل اوقاته الربيع والخريف و
يمنع عنه في الفصول الخارجة الا لضرورة متفاقمة ويرصد في الشتاء يوم جنوبي

وفي الضعيف تسلم ولا يعود الطبيعة شرب الدواء والدواء القوي يهيج المزاج
اليابس والضعيف لا يعمل فيه فيجب ان يعدل ومن عاف الدواء مضغ
قبله من الطرخون وشم الروائح المقوية وسد منخريه وشد اطرافه ومضغ
القوابض المقوية ومن قاء الدواء فليسقه قبله بيومين او ثلثة ويسقى المطبوخ فاترا
والحب في ماء فاتر ويسخن معدة الشارب وقدمه ان لم يكن صفراويا و
اذا اطمأنت منه النفس تحرك حركة خفيفة فان تبلد الدواء تجرع قليلا
من الماء المسخن واذا اخذ في العمل هجر النوم واما قبل العمل فان كان قويا رخص له
في ذلك المهم والاقلاء واذا تم العمل تجرع الماء المسخن ثم اخذ الجلاب بعض البزر
اللعابية واولاها بالمحرور بزر قطونا وبالمبرود حب الرشاد وبالمعتدل بزر الريحان
ثم يغذي بغذاء لطيف ويدخل الحمام في اليوم الثالث من الدواء ان لم يمنع
مانع فان استطابه فليمكث ومن اضطر الى دواء احتاج الى مباحات و
مشاورات كثيرة ومن حم بعد الدواء سقي ماء الشعير دون السكنجبين

فصل

اذا افرط العطش مع اسهال اليبس العلل او تبدل نوع المستفرغ فهو وقت وجوب
القطع

فصل

اذا افرط عمل الدواء عولج بتجريع القوابض والتعريق وتقوية النفس و
ربط الاطراف وسقي حب الرشاد المقلي المطبوخ بالدوغ او الترياق او
الفلونيا او ماء ذيف فيه الفطرون وسقي القوابض المقوية او المصطكي كرات
في ماء فاتر فان لم ينفع فزع الى الحقنة والحمولات فان لم ينفع فلابد من الفصد ولو

بعد يومين **فصل** الادوية تسهل اما بالتحليل او العصر او التليين او الازلاق او كرحه
منه بهذه لا يوثر دون صورها النوعية وهي قد تكون مشتملة على سمية او فادزهرية
وعلى الوجهين يعرض لها ما يوافق صورها فيعين على فعلها او يخالف فيعين على عدم
فعلها وهذه الاشياء تحوج الى النظر او لا في جواهرها ودرجات افعالها وجواهرها
ليحصل القدرة على اختيار الاوفق واجتناب ما يعظم ضرره والوقوف على
تقدير الاوزان وتدبير السمية لا بد من اصول اخرى تهدي الى صفة التركيب وتحصيل
واستحالة تؤديان الى الغرض **فصل** لا يتقيا من ضاق صدره او دق قصبته
او ساء نفسه او ضعف معدته او استعد لنفث دم او ورم او افرط في السمن او
عسر عليه القي او لم يعتده ومن غمض امره جرب بما خف فان سهل عليه اجترا على
الادوية القوية والاحوط ان لا استعملها ويتناول المقي قبل القي اغذية مجودة
الكيموس ويرتاض بعد شرب الدواء ثم يتقيا بعد ان يشد العين بخرقة
ويعصب البطن بقماط لين وافضل اوقاته عند انتصاف النهار الا ان يكون
الدواء قويا حد فعند ذلك يسقى بعد ساعتين من النهار والقي النافع يعقبه خفة
والضار بالضد وكل من يعتريه القي فيجب ان يعان الا الحبلى **فصل** اذا فرغ
المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بماء ممزوج بالخل ويشرب شيئا من المصطكى
بماء التفاح او من الجلنجبين السكري او شراب الحماض وخيار الدعة وقد يمص شيئا من الشراب
ويستحم استحماما خفيفا فان كان ممن يميل الى البرد والرطوبة امتنع من الاكل والشرب

الى

المعوصه دوسدن فهم
وسخت بهان شدن

الماء في ذلك اليوم والاعلى بما خف **فصل** القي ينقي المعدة بالذات
وسائر الاعضاء بالعرض وهو علاج قوي في جميع العلل المزمنة وخصوصا فيما يتعلق باسفل
البدن وابقراط يامر باستعماله في الشهر يومين متتاليين ليضمن مع حفظ الصحة
فصل القي الكثير يضر المعدة ضررا اوليا وسائر الاعضاء ضررا ثانيا
فصل اذا لم يعمل الدواء المقيئ وعرض منه اعراض هائجة فزع الى الحقن وسقي
ماء العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية فان ظهر منه وجع تحت الشراسيف
استعمل المحاجم بالنار وكمد بالماء الحار والادهان الملينة او لذع في المعدة
يسقى مرقة دسمة ومرخ بدهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع او نوى عولج
بالتعطيش وتجريع الماء الحار **فصل** لا شيء انفع في القي المفرط من استجلاب
النوم وربط الاطراف وتضميد المعدة والكبد بما فيه عطرية وقبض فان ال الامر
الى قذف الدم سقى اللبن ممزوجا بالخمر اربع قوطولات **فصل** الحقنة
معالجة الهامية نافعة في نقص الفضول من الاسافل ومنع المواد من الاعالي الا
ان الحادة تجلب الحمى وضعف الكبد وافضل اوضاع المحقون ان يكون مستلقيا
ثم يضطجع على الجانب الوجع وافضل اوقاتها الابرد ان بعد الهضم وفي **فصل**
الطلا من المعالجات الواصلة الى نفس المرض والاضمدة انما يفارق الاطلية
بالتماسك ويجب ان لا يخلى اطلية الاعضاء الرئيسة واضمدتها من الادوية
العطرة القابضة **فصل** النطولات علاجات جيدة في تحليل الفضلات

العوطى كسعة تناقل

واذا احتيج الى التعطيل بالحار والبارد قدم البارد على الحار ان كانت الحاجة
الى الردع اهم والا فبالعكس **فصل** من خصائص الفصد استفراغ الكثرة
وهي تزايد الاخلاط كلها في العروق على النسبة التي لها والغرض منه اما التقليل او الاصلاح
او كلاهما او المنع او الجذب والتقليل اما للكثرة سابقا او حاضرة والاصلاح اما
لفساد الكيفية او الجوهر وهو ان كان مع قلة الدم اخرج قليلا ثم غذي غذاء صالحا
ثم اخرج الى ان يخرج الجوهر الفاسد والمنع اما من انصباب الفضلات او من مرض
سيقع والجذب اما الى عضو قريب او بعيد واذا اريد الجذب فصد ضيقا
في دفعات وفصد المستعدين للامراض الدموية اشد انجاحا من فصد الواقعين
فيها وله وقت مختار وهو ضحوة النهار بعد استكمال الهضمين الاولين وانقلاع الفضول
ووقت مضطر اليه وهو وقت وجوبه ولا يفصد يوم مناهضة الطبيعة لدفع المادة
ولا يستفرغ دم كثير في مرض في بحرانات او فصل بارد بل يسكن او يخرج قليلا
ولا يفصد صاحب التخمة ولا من في معدته ضعيف او ذكي الحس او كثير المرار الا
بعد التدبير والفصد الغير المحتاج يهيج الاخلاط الحارة ويفجج الباردة ويجفف اللسان والبدن
وربما اوقع في امراض صعبة ولا يفصد المولنجي الا لامر عظيم وكذا الحبلى والطامث
الضعيف لعرق فصده والفصد الضيق اشد حفظا للقوة لكنه اكثر حبسا
للكثيف والواسع اشد تنقية واسحلا بالغشي ولا يفصد الابيض المترهل والاصفر
القليل الدم ومن وجد فيه احدى الموانع ومن امتلا من الطعام في ابتداء الحميات

المزمنة والملتهبة جدا او ذوات النوافض القوية وايام الدور وكذلك من طال
مرضه الا في قليل من الاحوال ويعلق في الحميات المتشنجة والعفنة التي ترق فيها المائية
وتنحط السحنة منذ ابتدائها وفي غير العفنة الا في سونوخس واما في غيرها فيفصد
بعد مراعاة الاصول العشرة واذا وجب الفصد في الحمى فلا تبعد ما قبل الرابع
بعد الرابع فسبيل اليه ولو بعد الاربعين والعمدة في صواب الحكم عظم النبض
ووفور القوة واكتناز العضل وسن الشباب وحمرة اللون ومن [illegible]
فصد معرضا او في اليوم مرتين ومن لم يكتف على تنقية واحدة فصد مطولا وفصد بتنقية المقصودة
التنقية حفظا للقوة مع كمال الاستفراغ وطول مدة الجذب والاوردة
منها القيفال وهو يستفرغ الدم من الرقبة والاعضاء التي فوقها وتحتها الى
الشراسيف والباسليق وهو يستفرغ من نواحي تنور البدن والاكحل وهو
متوسط الحكم بينهما وحبل الذراع وهو كالقيفال والاسيلم والايمن منه ينفع من
اوجاع الكبد والايسر منه اوجاع الطحال والابطي وهو كالباسليق ومن الرجل عرق
النسا وفصده ينفع من وجع النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل والصافن
وهو يستفرغ من الاعضاء التي تحت الكبد ويجذب المواد الى اسفل والمأبض
وهو يجري مجرى الصافن الا انه اقوى منه والعرق الذي خلف العرقوب وهو ايضا
يذهب مذهب الصافن ومن اعضاء الوجه عرق الجبهة وينفع من ثقل الراس و
العينين والصداع المزمن وعرق اليافوخ يفصد للشقيقة وقروح الراس وعرق الصدغين

الملتويين عليهما وعرقا المأقين وينفع فصدهما من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والغشا
وبثور الاجفان والعروق الثلاثة الصغار وراء طرف الاذن ينفع من ابتداء
الماء وقروح الراس للبخارات وقروح الاذن والعرقان اللذان خلف الاذن و
يفصدهما المتوهمون والوداجان ويفصدان في الخوانيق الصعبة وبدو الجذام
وضيق النفس وعرق الارنبة وينفع من الكلف وكدورة اللون والبواسير التي
في الانف الا انه يحدث حمرة منكرة في الوجه والعرق الذي تحت الخشا
ومما يلي النقرة وينفع من السدر والكائن من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة
في الجبهار رگ ... وينفع فصده من القلاع واوجاع اللثة والعروق التي تحت اللسان
على باطن الذقن وينفع فصده من الخوانيق والعرق الذي تحت اللسان على نفسه
ويفصد لثقل من الدم وعرق العنفقة ويفصد للبخر وعرق اللبة ويفصد في امراض
المعدة والشرايين المفصودة من اليد شريانان احدهما الشريان الموضوع على
اليمنى اعني الذي على ظهر الكف بين السبابة والابهام ينفع من اوجاع الكبد
والحجاب وآخر ايضا في اليد اليمنى وهو قريب منه ومن اعضاء الراس شريانان
الصدغ ويفصد لحبس النوازل الحادة الى العين والشريانان اللذان خلف الاذنين
ويفصدان لانواع الرمد وبدء الماء والصداع المزمن وشريان في الحلق ان افتصد
واما كيفية الفصد فالقيفال والاكحل يفتحان فوق المابض ويحترز في القيفال عن
اصابة العضلة ويوسع فصده وفي الاكحل عن اصابة العصبة ويعلق فصده طولا وحبل الذراع

يفصد

يفصد مؤربا الا ان يراوغ فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان
والعضلة تحته وربما احاط به شريانان فاذا علم الفاصد على احدهما
اطمأنت ويصير الآخر عرضة للاصابة وطريق التحرز فيه ان ينظر فان وجد نبضا كلما
او محاطا بالشريان ترك فصده ويفصد الشعبة الابطية عوضه والا فصده مؤربا
بعد ان يفصل عن الشريان وعلامة اصابته ان يخرج دم رقيق اشقر مشتعل
ويلين مع المجسة ويخرج بادرا الى ان يسد السبيل والاسيلم يفصد طولا ويترك
الدم منه نفسه ويوضع اليد في الماء الحار وعرق النسا يفصد طولا عند الزائدة
الكعبية وصاحبه قائم ووضع رجله على جسم كري وقد ربط فخذه وساقه فان
خفي فصد بعض شعبه في ظهر القدم او كوى والصافن يفصد مؤربا الى العرض
والمابض كالصافن وعرق الجبهة يفصد على التاريب بالفاس والعرق الذي
تحت اللسان او عليه يفصد طولا وعرق الارنبة لا يظهر ولكن يضع المشق
من طرفيها والماقان لا يظهران الا بالخنق البليغ فليحترز فيهما من التعمق واصابة
العضلة والوداج من العروق الروادة فينبغي ان يمال فيه الراس الى ضد الجانب المفصود
ثم ينظر الى الجهة التي هو اشد بروزا اليها فيوخذ من ضدها ويفصد طولا
بذي شعيرة وكثير من الناس يفصده عرضا والعرق الغامض يحتال في
ابرازه ثم يعلم عليه يفصد طولا وان زال الى جانب واحد قوبل بالرباط
من ضده او الى الجانبين فتأمل فان كان على السوية اختلس فصده طولا والا

اخذ على الطريق السالف وينبغي ان يوخذ المبضع بالابهام والوسطى على النصف منه ويترك السبابة للحس والتعسد بكون قرسا والغسل بحيث لا يصيب الماء المبضع وخير الرفادة الكرية وخير المباضع ما اتخذ من الفولاذ اللين ويسقى الزيت ويحفظ في فراش وطي

فصل الحجامة اما مع الشرط وهي تنقي الجلد اكثر من تنقية الفصد وتستخرج الدم الرقيق اكثر من الغليظ ووقتها المختار وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فان الاخلاط تتزيد فيه لتزيد نور القمر ويترك بعد الحمام الا اخذ غلظ الدم وهي على مقدم البدن تنفع الحس والذهن وعلى النقرة خليفة الاكحل وعلى الكاهل خليفة الباسليق وعلى الاخدعين خليفة القيفال والاصوب ان تسفل النقرة وتصعد الكاهلية الا في النزف والسعال وعلى الساق خليفة الصافن واما بلا شرط وهي اما لجذب المادة او لابراز الورم او لنقله الى عضو اخر او لتسخين العضو وتحليل رياحه او رده الى وضعه المزول عنه او لتسكين الوجع ويوخر غذا المحتجم الى ان يمضي ساعة زمانية ولا يحتجم بعد الستين والصبي يحتجم في السنة الثانية وينبغي ان يكون الوضعة الاولى نوعيها خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج

فصل العلق جيد في العلل الجلدية وجذبه اعوز من جذب الحجامة ويجب الاحتراز مما فيه سمية والعلق حين يصاد بعد يوم او يومين ويقيا قبل الارسال لا كباب ثم يصب عليها يسير من الدم الجيد ليغتذى به وينظف لزوجاتها ويغسل موضع الارسال

بماء البورق وبذلك الى ان يحمر ثم يرسل فان لم يتعلق مسح بطين او الدم واذا لم يسقط نثر عليها الملح او الرماد ويمص المحل بالمحجمة بعد ان يسقط فان لم يحتبس الدم ذر عليه الجالبات

فصل الحبس اما باستفراغ مع او بامالة دون الاستفراغ او به نفسه او بالادوية المجمدة او القابضة او المغرية او الكاوية او بنوعي الشد والترف الانفتاحي يعالج بالقابضة وجي والقابضة والتاكلي بما ينبت ويجلو

فصل السدد ان كانت من اخلاط كثيرة كفاها الاستفراغ الا اذا قارنها سبب اخر وان كانت من مادة غليظة او لزجة لم يكفها الاستفراغ بل يحتاج الى المحللات الجالية او المقطعات ويحذر في تحليل الغليظ عن محلل ضعيف او قوي فان اضطر اليه قدم اللطيف عليه واصعب السدد سدد العروق واصعبها شديد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات تقبض وتلطف كانت اوفق

فصل لا يردع الورم المجاور للرئيسا واما الذي فان حدث عن اسباب غير بادية وجب ان يردع في الابتدا او يجذب الى الخلاف ثم يمزج في خلط المحللات بالرادعات الى عند الانتها ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط وليكن هذا بعد استفراغ الدفع وان وقع من بادية فان كان ثم امتلا استعمل ما قبل والا استعمل المرخيات ويجعل الرادعات في الاورام الحارة باردة صرفة وفي الباردة

مخلوطة بما له قبض و حرارة و المحللات في الباردة يجب ان يكون اليبس منها
في الحارة والورم الجامع اما ان ينفجر بذاته او بمعونة الانضاج دون البط او بمعونتهما
و الانضاج يتم بما فيه من الحرارة تسد د تغريه يحتبس بها جوهر الحار الا اذا ضعف او
مال العضو الى الفساد فح تستعمل المفتحات و النزول الغائر ثم ما فيه تحليل و
تجفيف و يعالج الورم الصلب الكائن عن ورم سابق بالادوية المسخنة الملينة
والكائن ابتداء في الابتداء باخراج المادة ثم بالضمادات الملينة و في
غيره بالتليين تارة و التحليل اخرى و المفتحي بما يقطع مادة الريح ثم بما يسخن تسخينا لطيفا
و القروح كالنملة بما يبرد و يجفف فان المرض قد غلب السبب و قانون علاج
الاورام الباطنة ان ينقص من السبب بما يخفف و يجتنب من الحمام و الشراب
و الحركات المفرطة ثم يفعل ما قيل و يجعل الغذاء لطيفا و في غير وقت النوبة الا
لضعف مفرط فان تحللت فذاك و ان انفجرت سقي ما يغسل ثم ما ينضج
رفق مع تجفيف ثم يقتصر على المجففات آخرا و من بلي بورم الاحشاء مع سقوط
القوة فهو ميت **فصل** يجب ان يجعل البط على الاسرة التي في العضو المبسوط
الا في مثل الجبهة و يجب الاحتراز بعده من استعمال الدهن و الماء و جميع المراهم
التي غلب عليها الدهنية **فصل** فساد العضو ان خص باللحم اخذ بغير الحديد
فان دعت الضرورة اليه ميز بين الصحيح و الفاسد ثم يقطع ان تعدى الى
العظم قطع ثم كوي بالدهن المغلي و لذلك طريقان ان شعب من جميع جهاته

و الثاني ان ينشر و اذا اريد ذلك جيل بين اللحم و الآلة بجبل يهدي اليها المساعدة
و الحد ... **فصل** التفرق في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية و الرباط
المخصوص بالجبر ثم بالسكون و تناول ما يولد غذاء غضروفيا فاشد شيء فيه
الكسر كالكفشير و في اللينة يحتاج في مداواته الى ثلثة اصول قطع ما يسيل و قد ذكر
الطريق فيه و الحام الشق و هو لا يحصل الا بجمع شفتيه مع التجفيف و تناول ما يرى
و منع العفونة و هو لا يتم الا بالغذاء المجفف و استعمال بالجلوء و القرحة النقية
يجفف فقط و العفنة تحتاج الى الادوية الحادة الاكالة فان لم ينجع فلا بد
من الكي ان امكن و كل قرحة لم يتاكل منه و سطحها شي كفي في مداواتها ان يجمع
شفتاها و يعصب و اما التي لا يكون كذلك فان كان الذاهب جلدا
عولجت بالخاتمة و هي بالذات القابضات و بالعرض القليل من الحادة او
لحما عولجت بالمنبتة و هي كل ما يجفف بلا لذع لكن يجب ان يراعى شرائط منها اعتبار
مزاج العضو و مزاج القرحة فان كان العضو كثير الرطوبة و القرحة ليست كذلك
جفف في نحو من الثانية و الثالثة و يعدل في المعتدل ثم منها اعتبار مزاج
البدن فان كان شديد اليبوسة و العضو زائدا في رطوبته او بالضد جفف
معتدلا و ان زاد في الرطوبة جفف تجفيفا اكثر او في اليبوسة جفف اقل و منها
اعتبار المجففات فان المنبتة يجب ان يكون اقل تجفيفا و اكثر جلاء من الخاتمة
و القرحة المستديرة غير سريعة الاندمال و كذا التي في موضع غير لحيم و اما القروح الباطنة

فيخلط بمجففاتها ادوية منفذة وادوية مخصوصة بالمحل واذا ارتد الادمال
مع قبضها الرحة وموانعها القرحة احد امور خمسة رداءة مزاج العضو او مزاج
الدم المنصرف اليه او كثرته او فساد العظم الذي تحته او شظية منه فيشم العظام
وقد ذكرنا طرق التدبير في الاربعة واما طريقه في الخامس فهو ان يجعل في المراهم
ادوية جذابة والقروح تحتاج الى كثير الغذاء وقليله فليدبر بما هو اوفق ولا صاب
القرحة مما جاري الزمانين الاولين وكل قرحة منكسر بعافهو في طرق التعفن ويجعل
ادوية التعفن اقوى من ادوية المكشوفة ومحللاته معيدة فان كان كثر الغور
المحل والتسريح ان كثر عولج بالمجففات وان قل استند امره الى الطبيعة
الا ان يكون سميا او كثير الوجع والوث فكفه شد رقيق مع ادوية وثيقة
ومثل السقطة تحتاج الى فصد من الخلاف وتلطيف من التدبير واستعمال
الاطلية مناسبة **فصل** الكي علاج بليغ في منع انتشار الفساد وحبس نزف
الدم وتقوية العضو البارد وتحليل مواده وموقعه اما ظاهر فيقع عليه او غائر
في داخل عضو ومثله كوى بالتوالب واذا كوى لنزف الدم جعل قويا واذا
لاسقاط لحم فاسد عرف اولا حد الفساد ثم كوى وقد يحتاج الى ان يكوى اللحم
العظم الذي تحته ويجب ان تمكن من الالة الا في مثل القحف **فصل** قد عرفت السبب الحقيقي
لسكون الوجع من قبل الان ههنا نقول اجله ما يسكنه اما مبدل المزاج او مغدر
كيفية استعماله واما محلل المادة وهو يستعمل بعد الاستفراغ ويختار منه ما يحلل برفق

فسخ الشي بفضه

واما مخدر ويجب ان يهجر ما امكن فان اضطر اليه اختير المركب مع ادوية ترياقية
على ان بعض الاعضاء غير مضروريه وسره في القولنج شديد الضرر والاكحال
في امراض العين اشد ضررا منها من الشرب وان كان اشد ضررا
بالقياس الى اعضاء اخرى وقد يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها
من خارج ويطلب لها اسباب من داخل فليمكن المعالج كثير البحث ومن الاوجاع
الريحية تسكن بالكمادات والمحاجم بالنار ومن الناس من يعالجها بالماء الحار
لكن في ذلك خطر ومن مسكنات الاوجاع المس اللين والطويل الزمان والنوم
المعروف والاغاني الملذة والتشاغل بما يسره **فصل** اذا اجتمعت امراض بدئ
بالاهم او بما لا يبرأ الثاني دون برئه او بما هو السبب للثاني واذا اجتمع مرض و
عرض عولج المرض اولا الا ان يغلب العرض **الفن الخامس** في الحميات والبحارين
ونقدة المعرفة **فصل** الحمى حرارة غريبة تنبعث منه او عبه الروح الى جميع البدن و
تضر بالافعال وهي اما ان تتحلى الارواح اولا ثم تعفو السخونة منها في الاخلاط
والاعضاء ويسمى حمى يوم وهي تنسب اما الى احوال نفسانية واما الى امور ظاهرة
من خارج وكل منها ينقسم الى اقسام كثيرة وهي تحدث من اسباب بادية
تسخن بالذات والعرض واما ان تتحلى الاعضاء اولا ثم تتادى السخونة منها الى
الارواح والاخلاط وهي حمى الدق ولها ثلث مراتب المبتدئة وهي التي تاخذ
الحرارة في افناء الرطوبات المحصورة في العروق الصغار وفرج الاعضاء الذوبية

وهي التي تقتت معها بره ويكون تشبهها بالرطوبات القريبة العهد بالصوق المتعفنة
وهي التي تقتت معها بره ويكون تشبهها بالتي بها التيام الاعضاء وهي تحدث
من الاسباب السابقة او البادية واما ان تسخن الاخلاط او لانهم تتادى
الى الارواح والاعضاء وتسمى حمى العفن وهي اما بسيطة وحدة ما على عدد الاخلاط
وكل واحدة منها اما دموية اما دائمة وذلك اذا عفن خلطها داخل العروق
وسبب دوامها كثرة محل المادة وسريان العفونة الى المجاور بالسهولة
اتصالها بالقلب واما دائرة وذلك اذا عفن خارج العروق وسبب دورها
مقابلات ما ذكر واما الدموية فدائمة ابدا وهي ان حدثت عن عفونة الدم
داخل العروق تسمى مطبقة وهي ثلثة متزايدة الى ان تنقضي وذلك حين العفن الدم
اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتساوية وذلك حين يساوي
ما يتحلل لما يعفن وان حدثت عن عفونة خارج العروق فهي الورمية العرضية وتنقسم
بحسب اماكنها الى اقسام ومثل هذه تشتق لها اسم من العضو الوارم والصفراوية
الدائمة هي المحرقة المشتدة غبا والدائرة هي الغب والبلغمية الدائمة هي اللثقة
وهي اشبه شيء بالدق والبلغمية الدائرة هي المواظبة والسوداوية الدائمة هي الربع
الدائم وهي قليلة الحدوث والسوداوية الدائرة هي الربع مطلقا والبلغمية تنوب
كل يوم لان البلغم التجمع سهل التعفن والسوداوية تنوب يوما وتفتر يومين
لضد ذلك والصفراوية تدور غبا لان الصفراء كالمتوسط ومدة المكث للبلغمية

ثلثة ارباع الدور وللصفراوية ربعه وللسوداوية ثلثة والحمى العفونية تحدث
من السبب الواصل اعني العفونة وهي من اسباب سابقة واشد الابدان
استعدادا لها هي الحارة الرطبة لان فاعل العفونة هي الحرارة وهيولاها الرطوبة ثم
الابدان الحارة ثم الرطبة وهذه الحميات تلزم نظام ادوارها ما بقي الخلط على حاله
لا تتغير وكذلك تدبير العليل ويعدم النقص في انواع الدائمة لعدم تأثر الخلل
الا عند البحران او الانذار ويوخذ في انواع الدائرة واما مركبة منه هذه والتركيب
منها اما ثنائي وذلك ستة تراكيب او ثلاثي وذلك اربعة او رباعي و
ذلك تركيب واحد فيصير جملة التركيب منها احد عشر عدد االلهم الا ان يجعل الدائمة
في كل نوع غير الدائرة ويعتبر الاختلاف فح يتكثر التراكيب وهذه المركبات
ربما اوجب ادوار اشبهة بادوار البسائط فان الغبين الدائرتين توهمان
نائبة واحدة وكذا الارباع الثلث وقد تولد المركبات من نوع ادوار منعكسة وقد تحدث
مثل الدائرتين المركبتين حمى دائمة ولذلك يجب ان لا يعول في تصحيح هذه الحميات
على ادوارها بل على طبيعة الحمى واعراضها الخاصة بها والاعراض اليومية ايضا تركب
بعضها مع بعض وتركب مع الدق وسائر العفنيات والدق تركب معها ومع
الورميات والمركبتان ان ابتدأت احدهما بعد انقضاء الاخرى دون
فصل تسمى تركيبهما مبادلة وان ابتدأتا في وقت واحد تسمى متساوقة
وان دخلت احدهما على الاخرى تسمى مداخلة والمادتان منهما اما ان يكون مادتهما

قسا وتبين او يكون احدهما اغلب **فصل** النافض تحريك ارتعادي مع برد والتحريك
يحدث من الدفعة الطبيعية عند انصباب المادة المؤذية من نوبات الحميات اي اضطراري
الى الاعضاء الحساسة نفضا للاذية والبرد من غور الحار الغريزي الى داخل للكبد
من المؤذي وهو يكون حارا كنافض الغب وباردا كنافض النائبة والربع وليس
بمستبعد ان يغور الحرارة الى داخل من السبب الحار بل هو اقوى ابتداء وعند ذلك
عند رش الماء الحار على البدن والفرق بين النافض والقشعريرة بالقوة والضعف
وهو اربعة انواع أ نافض تتبعه الحمى وهو ثلثة نافض الغب والربع والنائبة اما نافض
الغب فهو في اوله قوي شديد مع عزارة ونخس كنخس الابر وفي آخره ضعيف والنائبة
بالضد لكن نافض الربع اشد في آخره اشتدادا في الغاية ويكون مع تكسير لغلظ المادة
دون نافض النائبة ب نافض لا تتبعها الحمى وهو ضعيف الحركة مع برد ويحدث من بلغم زجاجي
يعرض لبرد وسبب ج نافض ينقضي بالحمى ويوجد في منتهى الحميات المحرقة وذلك
لان المرة المحتبسة في العروق يستفرغها الطبيعة في هذا الوقت وتنفذ الى العضل
وهو اما ان ينذر بالبحران او يقع به وقد غلط من ظن ان هذا النافض يشفى بالبرد
اذ الشفاء بالضد لانه لو كان كذلك لهدأ الحمى عند النافض ونفع الصناعي منه مثل ذلك
د نافض يؤدي الى الموت وهو الذي يعرض في الحميات الحادة مع ضعف القوة فان كان
هذا ان تبعه الاستفراغ من غير اقلاع الحمى حلل القوة بارتعادها اولا ثم بما يعرض من
الاستفراغ ثانيا وان لم تبعه الاستفراغ دل على غاية عجز القوة عن دفع الخلط الردي

وهو الذي عناه الفاضل المقدم بقوله اذا كان يعرض النافض في حمى غير مفارقة والبدن
قد ضعف فذلك من علامات الموت **فصل** البحران تغير بغتة يقع
بين الطبيعة والمرض اولا وذهب الاوائل الى انه تغير يحدث في البدن
لمناهضة بين مادة المرض والطبيعة فيكون الفصل اما بان تغلب او تغلب
ومثلوها بالمناجزات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي لها وهذا يحافظها
يوجب ان لا يكون البحران الا في الامراض المادية وكيف كان فهو اما سريع
او بطئ او مركب منهما وكل منهما اما ان يؤول الى البرء او الهلاك والتغير السريع
الى البرء هو البحران التام الجيد وهو انما يكون في منتهى المرض الحاد بعد النضج التام في
يوم باحوري وخاصة اذا كانت القوة قوية والمادة رقيقة طائعة والبدن متخلخلا
والتغير السريع الى الهلاك هو التام الردي وهو ايضا في المرض الحاد وحاله بالضد
من ذلك والتغير البطئ الى البرء هو التحلل وهو انما يكون في الامراض المزمنة
بان يستولي الطبيعة على المادة او سوء المزاج استيلاء تاما ثم تزاولهما وتدفعهما
والتغير البطئ الى الهلاك هو الذبول وهو ايضا في الامراض المزمنة والتغير المركب
الى البرء هو البحران المركب الجيد والمركب الى الهلاك هو البحران المركب الردي
وهذه الاربعة من البحارين الناقصة الا ان ما يؤدي منها الى البرء فهو الجيد الناقص
وما يؤول الى العطب فهو الردي الناقص والبحران الناقص اذا دفع المواد الى عضو محلل لها
واحدث مرضا آخر يسمى بحرانا انتقاليا واحمد الانتقالات ما بعد عن الاعضاء الرئيسة او

الى اسفل او الى ظاهر البدن وارواثا بالضد والبحران لا يقع عند سكون المرض
من غلوائه ولا عند اقلاع النوبة الا نادرا وهذا مما شاهده اركاغانس في معالجة
مرتين وجالينوس مرة واحدة ولا عند انحطاط المرض والبحران التام يكون عند المنتهى
وكل بحران يقع قبله فهو اما ناقص او ردي وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي
فان البحران يتأخر من القوة القوية والمرض السليم اذ هي متمكنة من المادة يفعل ما يحتاج اليه
من نضج الخلط بتؤدة دون انزعاج وبالضد **فصل** ايام المرض اما ان يقع فيها البحران
وتسمى الايام الباحورية واما ان يقع فيها آثاره ومباديه وتسمى الايام المنذرة واما
ان يقع اليها الانحراف المزعج وتسمى الواقعة في الوسط وسنوضحها من بعد والايام
الباحورية اما جيدة وهي التي يقع فيها البحارين الجيدة واما ردية وهي بالضد وكذا
الايام المنذرة **فصل** اختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه ايام البحران فمنهم من قال
انه طرف الوقت الذي احس المريض فيه بأثر المرض ومنهم من قال هو طرف
الوقت الذي يضطجع فيه ويظهر ضرر الفعل وهذا الخلاف انما وقع في الحميات التي
يتقدمها تكسير وصداع وغيرهما دون التي تعرض بغتة فان مثلها لا يخفى فيها اول الوقت
والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها ولا يلتفت لا الى الاضطجاع ولا الى غيره
من الصداع والتكسير واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من
الولادة **فصل** زعم بعضهم ان الايام الباحورية من حيث هي باحورية خمسة وعشرون يوما
بعضها على الترتيب الطبيعي وهو من ثلثة الى احد وعشرين وبعضها ليس كذلك وهو

الغلو اسرعة السباب واول

الرابع

الرابع والعشر ومن السابع والعشرون والحادي والثلثون ومن الرابع والثلثون
والسابع والثلثون والاربعون والحق ان يسقط منها العاشر والخامس عشر
والسادس عشر والتاسع عشر فانها لا يدخل فيها الا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني
وبعض الناس بعد اليوم الاول والثاني منها وزعم ان الحميات اليومية
انما تبحران فيهما واما الايام المهملة فيجب ان يحفظ وهي على المذهب الاول ثلث
عشر يوما وعلى الثاني ثمانية عشر يوما **فصل** قد يعرض للبحران ان ينحرف عن ايامها
المستحقة الى ما قبلها او بعدها من ايام البحران لاسباب مزعجة والايام
التي تقع اليها هذا الانحراف هي الواقعة في الوسط كما ذكرنا مثل الثالث والخامس
الخامس والسادس والتاسع والثالث عشر واقواها التاسع ثم الخامس
ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر اضعف يوم
ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه البحران الا انه ردي
وان اتفق انتفاع المريض ببحرانه لم يخل من اعراض هائلة ويكون ناقصا يستعقب النكس
وكان تمامه اما بالخراج او الرعاف او اليرقان وكانه ضد السابع الذي في الدرجة الاولى
من الفضيلة قال جالينوس السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب
الجائر **فصل** الايام المعدودة اما حقيقة يقع بحارينها تامة وهي الرابع والسابع والرابع
عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشر ومن السابع والعشرون و
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون والكافية



يقع بحارينها ناقصة ويسمى الايام الزور وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر
والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر لا يطرد فانه في الامراض التي
تأتي نوابنها في الافراد قوي جدا واما قليلة البحران ردية وهي السادس والثامن عشر و
العاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
ولما كانت هذه الايام قليلة البحران رفضوها ولم يعتبروا درجاتها وجعلوا الايام الباحورية
على اربع درجات من الفضيلة فالتي منها في الدرجة الاولى اعني في الطبقة العالية
من الشرف هي السابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون فالتي في الثانية الرابع
والسابع عشر والاربعون والتي في الثالثة الرابع والحادي عشر والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون فهذه تمام الحقيقة والتي
في الدرجة الرابعة هي الايام الزور وقد وضعنا جميع الايام في هذه الجداول
ليسهل الوقوف عليها وكتبنا حرف النون بعد اعدادها ليدل على البحران وجمعناه بحرف
الغاء في مواضع الخلاف وجعلنا علامات الدرجات حرف من اوح [illegible] فيها
وعلامة النادر حرف من آخره وعلامة الواقع سط وكتبنا الايام المهملة في جدول

فصل الدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه وهو ثلثة انواع دور الاربع مثل ما
يأتي البحران في الرابع والسابع ودور الاسابيع مثل ما يأتي في السابع والرابع عشر
ودور العشرينيات مثل ما يأتي في العشرين والاربعين وهذه الادوار
تحسب تارة موصولة واخرى مفصولة لجبر الكسر وحفظ نظام دور القمر
ولذلك نقع ادوار الرابوعات في مدة اربعين يوما اثني عشر دورا
وادوار السابوعات ستة ادوار اما الاسابيع فالدور الاول والثاني منها موصولان
ولذلك صار الرابع منه اليوم السابع والثاني والثالث مفصولان ولذلك صار ابتداؤه
من الثامن فصار الرابع الحادي عشر والثالث والرابع موصولان فيكون الحادي عشر
مشتركا والرابع هو الرابع عشر والرابع والخامس تارة يقعان مفصولين [illegible] يكون
الرابع هو الثامن عشر واخرى موصولين فيكون البحران في السابع عشر وهو آخر الخامس
والسادس كالرابع والخامس فان كانا مفصولين كان البحران في الحادي والعشرين
والا ففي العشرين والسادس والسابع يقعان مفصولين والبحران [illegible] في الرابع و
العشرين لكن اذا كان نهاية السادس هو العشرين والسابع والثامن موصولان ويكون
البحران في السابع والعشرين والثامن والتاسع مفصولان ويكون البحران في الحادي والثلثين
والعاشر موصولان ويكون البحران في الرابع والثلثين والعاشر والحادي عشر موصولان
فيكون البحران في السابع والثلثين وكذا الحادي عشر والثاني عشر ويكون البحران في الاربعين ولذلك
واما الاسابيع فالدور الاول والثاني منها مفصولان والثاني والثالث موصولان

يقع ثلثة سابع في عشرين يوما والثالث في الرابع عشر لان البحران في السابع والعشرين وكذا الرابع والخامس البحران في الرابع والثلثين والخامس والسادس موصولا لان البحران في الاربعين
واما العشرينيات فادوارها منفصلة الى المائة والعشرين ثم ياتي الحساب
بالاشهر والسنين وقوة الاسابيع الى العشرين فاذا جاوز المرض العشرين ضعفت قوتها
وسكنت القوة للاسابيع الى الاربعين ثم ياتي القوة للعشرينيات واختلفوا في ادوار
بعد الرابع عشر فذهب الافاضل مثل بقراط وجالينوس ان السابع عشر يوم
بحران وينذر بالعشرين وذهب ارکاغانيس ان الثامن عشر يوم البحران وينذر
بالحادي والعشرين ونفضل الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثامن والثلثين
على الحادي والثلثين والخامس والثلثين على الحادي والثلثين والخامس والثلثين على
الرابع والثلثين والثامن والاربعين على الاربعين والتجربة تدل على صحة المذهب الاول

فصل ان كثيرا من العلماء يسند تقدير الادوار البحرانية في الامراض الحادة الى
حركات القمر ويزعم ان قوته قوة سارية في رطوبات العالم اي البدن فعالة فيها
وان ذلك يختلف بحسب حالاته واشد ذلك في المقابلة والتربيع هو الا انهم ادوا دوره
الى النصف ثم الى نصف النصف فقالوا دورة القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا
نسقط منها ايام الاجتماع لان القمر لا يفعل فيها وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث سبع الايام
في الشهر ستة وعشرين يوما ونصفا ونصفها ثلثة عشر يوما وربع وربعها ستة ايام
ونصف وثمن وثمنها ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وثمنها ثلثة ايام وربع ونصف ثمن ونصف ثمنها

دور بحران به الامراض الحادة جدا وهو الرابوع ونصفه السابوع فالرابوع المحسوب في
البحارين يسمى رابوعا لاستتمامه في الرابع لانه رابوع تام وكذلك السابوع ولذلك
قيل انه ينذر به وهو الوجه الذي ذكره وقريب منه اعتبار كينونة القمر في زوايا ذي
الستة عشر ضلعا ثم في زوايا المثمن ثم في زوايا مربع يحيط به الفلك
واما البحرانات الامراض الا الازمان فينسبونها الى الشمس والتي هي مزمنة على الاكثر
فالى زحل لكن في هذا التقدير شكوك ليس على الطبيب ان يفتش عنها بل الواجب
عليه ان يعول على التجربة او يقبله على سبيل الوضع والمصادرة

وفصل ذكروا ان مراتب الغذاء وكمراتب الكون لان الاشياء الطبيعية والخارجة عن الطبيعة على وتيرة
واحدة لكن مراتب الكون تتم في اربعين يوما فمراتب الغذاء والهضم تتم فيه

فصل اما الايام الانذار فالاول ينذر في المرض الحاد بالرابع في الاحد الثالث
وفيما ليس بتلك الحدة بالخامس والثالث بالخامس ان كانت علامة جيدة
والافبالسادس والرابع بالسابع ان كان جيد العلامات والافبالسادس
وينذر ايضا بالتاسع اذا لم يكن المرض بتلك الحدة والخامس بالتاسع وحاله
ضد الثالث والسابع اما بالحادي عشر او الرابع عشر بحسب حركة المرض وبطئها
والحادي عشر بالرابع عشر والرابع عشر بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين
او الحادي والعشرين لكن انذاره بالعشرين اكثر والسابع عشر بالعشرين او
الحادي والعشرين واكثر الضعيف انذاره فيتاخر البحران الى الاربعين

والثامن عشر بالحادي والعشرين والعشرون بالاربعين واذا وقع في اليوم الثاني
منه الانذار فهو من جنس ما كان فيه دليل على سرعة حركة المرض **فصل** واذا اشكل البحران
واشتد يومين او ثلثة استدل عليه من قياس الادوار مثل ما علم ان اليوم الرابع
اول المرض والعشرين لمرض آخر ومن شدة المعاناة فانه ان كانت اكثر من
يوم جعل البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من ذلك ومن هذا الباب ما قيل ان
البحران يجب ان يجعل لليوم الاوسط من ايام ثلثة اذا كان معاناة الطبيعة فيه
اشد ومن استحقاقات الايام نفسها مثل ان العرق اذا ابتدا في الليلة
السابعة ولم يزل المريض يعرق في نهار الثامن كله فان البحران يكون للسابع
وان اقلعت الحمى فيه ومن اجتماع الاحكام كما اذا ابتدا في الثالث عشر وتمتد
الى الرابع عشر واقلعت الحمى فيه نسب الى الرابع عشر للاستحقاق واجتماع
العرق والاقلاع فيه ومن الايام المنذرة مثل ان الانذار اذا وقع في الرابع نسب الى
السابع لا الى الثامن **فصل** المرض الحاد الغرض في الحدة فان كان في غاية الافراط منها
فهو الحاد في الدرجة الاولى وان كان في غاية التفريط فهو الحاد في الرابعة وان كان متوسطا
بينهما تقريبا فهو اما اقرب الى الافراط وهو الحاد في الثانية او الى التفريط
وهو الحاد في الثالثة والحاد في الاولى ينقضي في الدور الاول من الاربوعات
مثل المحرقة الخالصة بحرانه في الرابع
والحاد في الثانية في الاول من الاسبوعات وفي الثالثة في الثاني منها
البحران في السابع
وفي الرابعة في الثالث منها واما الامراض التي تنقضي فيما بين عشرين الى اربعين
البحران في العشرين

المعاناة المقاساة فقال عاناه ويعانيه

فهي

فهي من المتوسطات بين الحادة والمزمنة **فصل** البحران المتوقع اما بالرعاف ويدل
عليه المرض الدموي والسبات والنبض العظيم والقوي وسخونة اعضاء الراس وامتلاء
عروقها وانجذاب العضلات الموضوعة تحت جنبتي الكبد والطحال الى فوق وحمرة الوجه
وحكاك الانف والعطاس وتراءي الاشياء الحمر واما بالقيء ويدل عليه المرض
الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق
ووجع المعدة وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون
والعين والنبض السريع وسن الشباب واما بادرار البول ويدل عليه
ثقل المثانة وحرقة الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير ويبس الطبع وقلة العرق
وفصل الشتاء واما بادرار الطمث ويدل عليه ثقل النفس وغثيان ومغص ووجع
في الثنة وحرقة الرحم واما بانفتاح عروق المقعدة ويدل عليه ثقلها وحرقتها
ما بين السرة والعانة
القطن وسخونته والعياء والمريض كذلك واما بالاسهال وعلامته المغص والقراقر
في الامعاء ورقة البول وبياضه والعياء والعلل للاسهال واما بالعرق ويدل
عليه قلة البول وانصباغه وغلظه وخصوصا اذا عرض الانصباغ في الرابع والغلظ في
السابع والنبض الموجي ونداوة البشرة واحتباس الطبع والنافض الشديد في
الحادة وعدم الدلائل الردية وتوكد الدلالة على كون البحران بالعرق خصوصا
اذا راى العليل في المنام كانه يستحم واما بالنافض ويدل عليه قوة البول من
غير اسهال وعرق والحمى الحادة واما بالتشنج وهو يكثر في الصبيان الى ان يعبر

من عمرهم تسع سنين ويدل عليه اما في الصبيان فاحتباس الطبيعة والتفزع في
النوم وكثرة البكاء وتغير اللون الى الحمرة والخضرة والكمودة واما في الشبان
فيدل عليه اعوجاج الرقبة وصرير الاسنان واما بانتقال المادة العلة الى عضو
ويدل عليه قوة الحمى وثبات وجع في بعض الاعضاء واحتباس الاستفراغات
وتاخر النضج او عدمه مع قوة متوسطة وغلظ من المادة واولى المواضع بالانتقال
الاعضاء الضعيفة المشاركة ويدل على الانتقال الخراجي خاصة دوام رقة البول
مع اعتدال القوة والخراج الذي يحرن به المرض ان استعقب خفة وتولى على
صلاح تام والا فلا فان كان سريع الجمع كان محمودا فان انتقص من غير جمع فهو اما تحلله
او انعكاس مادته الى داخل وهو ردي جدا لا سيما ان زاد او شرا العرض الذي
اوجبه الاحتباس واجود الخراجات البحرانية ما كان لينا سريع الانفتاح مائلا
الى ظاهر البدن سيما في سفله واعقب خروجه خفة **فصل** اما علامات
جودة البحران فمن النضج التام والقوة الراسخة والنبض الجيد ووقوع البحران في يوم فاضل
من ايامه وقد انذر به يوم يناسبه وان يستفرغ به المادة الموجبة للمرض وقد
كان ادوار الحمى قبله في نظامها اللائق بها والواقع في اليوم الفاضل افضل من الواقع في
غيره وان كان جيدا **فصل** الاعلال الدماغية يحرن في اكثر الناس اما بالمخاط
او الرعاف او الدمعة او الرمص او الورم في جاراته وقد يحرن بالعرق والغب
غير الخالصة يحرن بالاسهال المركب والحمى البلغمية بالعرق الرشح او بالاسهال

وامراض الصدر بالنفث واورام تقعير الكبد بالعرق او القيء او الاسهال وهو الاكثر
واورام حدبتها بالعرق او ادرار البول او الرعاف واورام الكلى والمثانة
بادرار البول والحمى المحرقة بالرعاف او العرق والغب الخالصة بالعرق او
القيء او الاسهال **فصل** قالوا التقدمة المعرفة هي الاستدلال من احوال
المريض على ما يؤول اليه مرضه من عافية او هلاك وينبغي ان يكون الاستدلال على
من احوال الصحيح على ما يؤول اليه صحته ولا فيها بل الحق انها الاستدلال من
احوال الانسان على ما ينتهي اليه من المرض والصحة او الهلاك وهي في المريض بعد
تعرف المرض وتخصيصه وطريقه ان يؤخذ الجنس الاعلى ويقرن به عرض بعد عرض
حتى ينتهي اولا الى صنف ثم الى الشخص **فصل** الدلائل التي يعول عليها الاطباء
في سلامة المريض عشرة **أ** القوة ويتبعها سهولة الحركات والتنفس والاضطجاع
الطبيعيان ومساعدة النوم بالليل **ب** النضج الحقيقي وهو لا يدل على البحران
ولا عدمه على الموت **ج** قوة الدماغ ويلزمها سلامة الذهن والحس وعدم الصداع
والعطاس بعد المنتهى **د** الحمى المستوية الحرارة فان استواءها يدل على سلامة
الاحشاء من الالام والاورام **ه** السحنة المعهودة في الصحة وتغيرها ان
لم يكن لرداءة المرض لم يكن به كثير باس وعودها الى الحالة الطبيعية سريعا وظهور
البحران الصحيح **ز** النفث النضيج بعد نفث رقيق او غليظ **ح** شهوة الغذاء
وهضمه فانها تدل على سلامة الاحشاء **ط** استفراغ الخلط الموذي واستقامة





سواده في الحميات الحادة وافراطه ردي وثاني يبس اللحم والتواء الشفة و
وبرودة نارية واذا ابيض اولا ثم خشن ثم اسود فهو قاتل سيما في الرابع عشر
شدة نتن الفم في الحادة مهلك لغاية الفم مفتوحا فانه يدل على سقوط القوة قبل
اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمص في المرض الحاد وعرض شهوة الاشياء
الحادة دل على قرب الموت وعلى حدوث بثرات في مجاري الدماغ ط الحلق
والمري حدوث الاختناق بغتة لا في بحران ردي لا سيما مع زبد وفي الحمى الصعبة
قاتل وكك اعوجاج الرقبة مع امتناع بلع واذا غص المريض بريقه او شرق بالماء
وخرج من انفه فذلك دليل ردي واذا انحل الورم الظاهر الخناقي الى داخل
ولم يعرض في ظاهر البدن خراج او لم يقذف القيح وسكن الوجع دل
على قرب الموت انتقال المادة الى الرية في المعدة الفواق في الامراض
الحادة وخصوصا بعد الاستفراغ ردي حرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقان
فمها في الحميات ردية يا التنفس النفس البارد في الحادة لا طفاء الغريزة
والمتواتر لحرارة مفرطة والعظيم المتفاوت لاختلاط عقل والمنقطع لانه في عضلات
الصدر والمنتن لعفونة ومن حضره الموت ربو لطنه وتتابع نفسه وتنفس في
بعض الاحايين تنفس الصعداء ييب بنية الاضطجاع كل نصبة غير معتادة في الصحة
فهي في الامراض ردية وخصوصا اذا كان المريض يحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون
كلما سوية النصبة النصبة الجيدة تعلق على ظهره كشف الاطراف والاحتياج غير طبيعي

منه غير حرارة ظاهرة يدل على كرب عظيم الا ان يكون المريض عليلا او كان
منه ولادة ان ينام على بلك الهيئة بحسب الاستلقاء اما لكثرة الاخلاط
في الاحشاء او لسقوط القوة او ضعف العضل والانبطاح من غير عادة ردي يدل
على الاختلاط او على الم في البطن يا النوم واليقظة نوم النهار مع سهر الليل ردي
فيما لا يعتاد ذلك والارق ليلا ونهارا لسوء مزاج الدماغ او لوجع واختلاط
مع ضعف النبض ردي فانه لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان
مع اختلاط الوجع بعد النوم لصعوبة المرض وعجز الطبيعة يا الجلد اذا امتد
ولم يرجع الى موضعه فذلك الرطوبة لفناء الغريزة والبخار الحار مع يبس فارد
يدل على موت الغريزة يه البطن والشراسيف نحافة المراق
ويبس في الاحشاء وقلة الهضم والاستطلاق مع ذلك ردي انتفاخ البطن
في الحادة وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت لا سيما اذا ظهر
بثور واسع بكمد اللون يتواحد جانبي الشراسيف وصلابته ردي يا انتفاخ المراق
لا عن ريح مع قحل يدل على ورم في الحشا يو الورك انتصاب الاوردة الصغار عند
الجبين والجفن ردي ين المقعدة بروزها في الحادة بلا زحير لسقوط القوة يح
آلات التناسل تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة للموت الغريزة
او وجع شديد لين الانثيين وتورمها في الحادة ردي يا ان الاحتلام في اول
المرض يدل على طول في آخره اجود بروز الرحم والقبل في الحميات الحادة ردي







حاضر سكون اعراض الحادة بلا سبب ظاهر لقرب الموت حدوث الحمى مع
وامساك الطبع علامة غير صالحة النواقض مع الحمى والاختلاط في القولنج دليل سوء اجتماع
الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي مذموم وكذا اجتماع السعال ترك المرضين
المتضادين او تركب امراض متضادة علامة غير صالحة حدوث الاسهال في
السل او اختلاط العقل فيه ردي تمرط الشعر في السل يدل على العطب عرض الاسهال
قبل السابع في مثل ذات الجنب ردي حدوث السكتة في السكر فقال كل مرض يخالف
مزاج المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر فهو ردي وكذا كل مرض لا ينجح فيه
التدبير الصائب **فصل** اما العلامات المنذرة بوقوع المرض فقد سلف ذكرها
فصل الامراض الشافية فالصلع بزوال الدوالي والرعاف المزمن بالاسهال والصمم
بالاسهال الصفراوي وهو بالصمم والصداع المزمن بسيلان الصديد او القيح من الانف
او الاذن والاسهال المزمن من اي نوع كان بالقيء الحادث منه تلقائيا والجنون
والماليخوليا بالبواسير والدوالي والكباد الريحي بالحمى ووجع الورك والرحم والكلية
بانفتاح عروق المقعدة واوجاع الشراسيف الكائنة من غير ورم الحرارة
بالحمى الحادة والنواق الامتلائي بالعطاس **فصل** دلائل الطول عدم الرسوب او دوام التعلق
ودوام الرسوب الاحمر وقلة ظهور النضج وسمن الوجه وانتفاخ الشراسيف علامات
البحران قبل النضج مع صحة القوة وعدم علامات الموت بعدها وكثرة الاحتلام في مبادي
المرض وعدم علامة … باستفراغات قليلة وليعتبر حال القوة والسن والفصل والمزاج

وحركات الامراض فان كانت القوة قوية والنوائب متزايدة في الكم والكيف
فالمرض … يقتضي بحران سريع والا فلا وسبب الطول اما سوء التدبير او غلظ الاخلاط
فصل سكون الحمى من غير بحران او مع بحران ناقص … وخصوصا اذا اجتمع
مع هذه الحال ضعف القوة والشهوة والغشيان وضيق النفس وقلة الهضم وفساد
الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ الشراسيف وقلة النوم
العطش وتهيج الوجه وسرعة النبض وتواتره والصبغ الكثير في البول … كان
اسرع وكان مع ضعف القوة ولان تقع الخطاء في التدبير خير من ان تقع
مع صوابه والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا فليتدارك **فصل** الموت اما
لمعتد لفساد مزاج القلب اما المحلل تحلل به الرطوبة والمفسد اما الم شديد او
كيفية مفرطة او سمية او احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون
والمحلل اما من داخل او خارج والموت يعرض في الابتداء او التزيد والانتهاء
ولا يعرض في الانحطاط الحقيقي والعارض في الابتداء والتزيد انما يكون …
في المنتهي بانهزام الطبيعة عن العرض والمحرقة وما يشبهها بالجلية في اواخر النوبة
في اوايلها ومما يدل على الموت من غير بحران عجز القوة عن مقاومة المرض وهذا آخر
ما قصدنا ذكره في هذا المختصر فمن حفظه وحقق معانيه فهو حقيق بان يصيب في الاعمال
وجد برهان برزق التائيد من الله المتعال كتبه الفقير اسمعيل
حرفا و… غفر الله ذنوبه و…



